جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

اللغة الشعبية في شعر الخُبْزَأَرْزِي ت(٣٣٠هـ) دراسة معجمية

الدكتور

عبد الحميد شحاته عبد الحميد أنور

قسم اللغة العربية ، كلية الآداب ،جامعة الزقازيق

العدد الرابع والعشرون

للعام ١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

الجزء الثاني

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٠م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

اللغة الشعبية في شعر الخُبْزَأَرْزِي ت(٣٣٠هـ) دراسة معجمية

عبد الحميد شحاته عبد الحميد أنور.
قسم اللغة العربية ،كلية الآداب ،جامعة الزقازيق ، جمهورية مصر العربية
البريد الإلكتروني: Abdelhamed23@yahoo.com

الملخص

يقوم البحث على دراسة اللغة الشعبية في معجم الخبزأرزي ، وذلك بتحليل النص الشعري إلى مفردات وتراكيب ورصد دلالتهما، واعتمد الباحث على نسخة ديوانه التي حققها الشيخ محمد حسن آل ياسين، منشورات مجلة المجمع العراقي ببغداد، وقد صدرت في خمسة أقسام ، الأول: المجلد الأربعون ،الجزء الأول ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م ، والثاني: المجلد الأربعون ،الجزء الثاني ١٤١٠هـ-١٩٨٩م، والثالث : المجلد الأربعون ، الجزءان الثالث والرابع ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م، والرابع: المجلد الحادي والأربعون ١٤١١هـ ١٩٩٠م، والخامس : المستدرك على ديوان الخبزأرزي، المجلد الثاني والأربعون ، الجزء الثالث،١٤١٣هـ-١٩٩٢م واشتمل الديوان على (٢٥٧) قصيدة بالإضافة إلى(٨٨) مقطوعة من المستدرك

الكلمات المفتاحية : اللغة المعجمية ، اللغة الشعبية ، دلالة معجمية ، الشعر ، الخبزأرزي .

Popular language in Khuzari poetry (330 AH) A lexical study

Abdel Hamid Shehata Abdel Hamid Anwar.
Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Zagazig University, Arab Republic of Egypt
Email: Abdelhamed23@yahoo.com

Abstract

The research is based on the study of the popular language in the dictionary of El-khpzarze, by analyzing the poetic text into vocabulary and structures and monitoring their significance, and the researcher relied on a copy of his book, which was achieved by Sheikh Muhammad Hassan Al Yassin, the publications of the Iraqi Academy magazine in Baghdad, and it was issued in five sections, the first: the forty volume, The first part 1409 AH - 1989 AD, and the second: the fortieth volume, the second part 1410 AH - 1989 AD, and the third: the forty volume, the third and fourth parts 1410 AH - 1989 AD, and the fourth: the forty-first volume 1411 AH 1990 AD, and the fifth: the reprehensible to the Diwan of bread bread, forty-second volume, third part , 1413 AH-1992 AD The Diwan included (257) BC Sidon in addition to (88) cut from Mustadrak .

Keywords: lexical language, popular language, lexical meaning, poetry, El-khpzarze.

بسم الله الرحمن الرحيم

موضوع هذا البحث :

هو**(اللغة الشعبية في شعر الخبزأرزي ت ٣٣٠ ه دراسة معجمية)،**

ويهدف البحث إلى :

١- الوقوف على مصطلح اللغة الشعبية ومحاولة التأصيل له ودراسته دراسة تطبيقية .

٢- دراسة المستوى المعجمي لشاعر عُرِفَ بالطابع الشعبي ومَثَّلَ تياره في القرنين الثالث والرابع الهجريين .

٣- الإفادة من التطور الدلالي للألفاظ ، ومعرفة أثر السياق اللغوي والاجتماعي في توجيه دلالات الألفاظ والتراكيب .

مادة البحث: يقوم البحث على دراسة اللغة الشعبية في معجم الخبزأرزي ، وذلك بتحليل النص الشعري إلى مفردات وتراكيب ورصد دلالتهما، واعتمد الباحث على نسخة ديوانه التي حققها الشيخ محمد حسن آل ياسين، منشورات مجلة المجمع العراقي ببغداد، وقد صدرت في خمسة أقسام ، **الأول:** المجلد الأربعون ،الجزء الأول ١٤٠٩ه- ١٩٨٩م ، **والثاني**: المجلد الأربعون ،الجزء الثاني ١٤١٠ه- ١٩٨٩م، و**الثالث :** المجلد الأربعون ، الجزءان الثالث والرابع ١٤١٠ه- ١٩٨٩م، **والرابع**: المجلد الحادي والأربعون ١٤١١ه ١٩٩٠م، **والخامس** : المستدرك على ديوان الخبزأرزي ، المجلد الثاني والأربعون ، الجزء الثالث،١٤١٣ه-١٩٩٢م واشتمل الديوان على (٢٥٧) قصيدة بالإضافة إلى(٨٨) مقطوعة من المستدرك .([1])

(١) للديوان تحقيقان آخران ،الأول :ديوان الخبزأرزي،تحقيق ودراسة أحمد حلمي إبراهيم حلوة، كلية دار العلوم ،جامعة القاهرة ،قسم الدراسات الأدبية ،رسالة ماجستير غير منشورة بإشراف الأستاذ الدكتور الطاهر أحمد مكي عام ١٩٨٨،والثاني :ديوان الشاعر نصر بن أحمد البصري الخبزأرزي المتوفى٣٣٠ه تحقيق وتعليق د:مصطفى حسين محمد عناية ،كلية اللغة العربية ،جامعة أم القرى ،والأول مخطوط لم نتمكن من الحصول عليه ،والثاني تمت الإشارة إليه على الشبكة العنكبوتية ولم يشر إلى دار النشر.

منهج البحث : يعتمد البحث على المنهج الوصفي في تحليل مفردات وتراكيب المعجم اللغوي للخبزأرزي والذي يعكس طابعاً شعبياً في دلالاته ،وقد جاء البحث في مقدمة، وتمهيد اشتمل على مبحثين: الأول: يدور حول الخبز أرزي ولغته، والثاني: يتناول مصطلح اللغة الشعبية ، وفصلين : الأول : بعنوان المفردات والتعبيرات القرآنية ، والثاني :الأمثال والتراكيب الدلالية .

الدراسات السابقة:

وقف الباحث على عِدَّة دراسات تناولت الخبزأرزي وأكثرها - فيما أعلم - رسائل جامعية وهي:

١- دراسة محمد قاسم مصطفى وسناء محمد طاهر، شعر الخبزأرزي في المظان ،مجلة معهد المخطوطات العربية ،القاهرة، المجلد التاسع والثلاثون ،الجزء الثاني ،شعبان ١٤١٦ه ١٩٩٦م .

٢- دراسة الباحثة: صباح سعد وريوش الساعدي، ديوان الخبز أرزي نصر بن أحمد البصري ت٣٣٠ه ،دراسة لغوية نحوية ،بحث مكمل لنيل درجة الماجستير ،كلية الآداب ،الجامعة المستنصرية ،بغداد ،العراق،٢٠٠٥م،نسخةpdf وهي دراسة في ثلاثة فصول، الأول: الدراسة الصرفية للفعل والاشتقاقات المرتبطة به، والثاني: دراسة الأساليب النحوية كالاستفهام والشرط والنفي حيث كَثُرَ استخدامه لها ،والثالث : دراسة علاقة المعنى كالترادف والأضداد وبعض المصطلحات المعربة وذلك من خلال جداول إحصائية.

٣- دراسة الباحثة :صفاء المهدي مصطفى أحمد ،الغزل في شعر الخبز أرزي دراسة موضوعية فنية ،رسالة ماجستير مسجلة بكلية الآداب جامعة دمياط ٢٠١٤م.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تركيزها على تناول مصطلح (اللغة الشعبية)من خلال المستوى المعجمي لشاعر يمثل التيار الشعبي في القرنين الثالث والرابع الهجريين ،وهو جانب غاب عن الدراسات السابقة ،حيث ركزت دراسة محمد قاسم وسناء مصطفى على المفقود من أبيات ومقطوعات الخبزأرزي المتفرقة والمنتشرة في كتب التراث والمخطوطات ،وعالجت دراسة الباحثة صباح وريوش المستوى الصرفي والنحوي ،ودراسة صفاء المهدي الجانب البلاغي .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

التمهيد :

وفيه مبحثان:

المبحث الأول :

التعريف بالخُبْزَأَرْزِي ولغته.

أولاً: التعريف بالخُبْزَأَرْزِي [١]

هو نصر بن أحمد بن نصر بن المأمون أبو القاسم البصري المعروف بالخُبْزَأَرْزي، وفي لقبه لغات :إحداها ما سبق، والثانية: الخُبْزَأَرُزِّي والثالثة: الخُبْزَأُرُزِّي والرابعة: الخُبْزَرُزِّي والخامسة: الخُبْزُرُزِّي .

ولادته: لم يعرف تاريخ ولادته، ولم يذكر المؤرخون عمره الحقيقي أو التخميني عند وفاته ،وكل ما عُرِفَ عنه أنه ولد بالبصرة ونشأ فيها وكان أُميًّا لا يقرأ ولا يكتب ،وكان رقيق الحال فعمل في شبابه خبازاً يصنع خبز الأرز بدكانه في المربد ،والذي أصبح بعد ذلك مقراً لعمله ومنبراً لإنشاد شعره ،كان الناس يصغون إلي ما كان ينشدهم من أشعاره ،بل عن بعض شعراء البصرة مثل ابن لنكك ت٣٦٠ه وعلماء في البصرة كانوا يجلسون إليه ويروون شعره وأخباره .

وفاته: في تاريخ وفاته خلاف ،وروى ابن الجوزي وابن تغري بردي أنه توفي سنة ٣٣٠ه ،وذكر ياقوت أنه توفي سنة ٣٢٧ه وهي السنة التي اختارها بروكلمان وذكر ما يقابلها في التاريخ الميلادي وهي سنة ٩٣٨م، أما ما ذكره ابن خلكان وابن العماد من وفاته سنة ٣١٧ه فهذا من الأوهام قطعا بعدما روى أن النوشري سمع منه شعره في سنة ٣٢٥ه.([٢])

١- انظر: ترجمة الخبزأرزي عند: محمد حسن آل ياسين ،ديوان الخبزأرزي ،القسم الأول ، مقدمة المحقق،ص٩٢-٩٦،وعند: محمد قاسم مصطفى، شعر الخبزأرزي في المظان، ص٧٠.

٢- ولذلك لم يوفق الأستاذ جورجي زيدان عندما سجل وفاته عام ٣١٧ ه عند الترجمة له، انظر: تاريخ آداب اللغة العربية ،الجزء الثاني ،ص١٦٧ .

منزلته بين شعراء عصره: احتل الخبزأرزي مكانة متميزة بين شعراء البصرة في القرنين الثالث والرابع الهجريين ،وقد حظي شعره باهتمام أدباء البصرة روايةً وإنشاداً ومن أبرزهم ابن لنكك([1])، ولم يقف هذا الاهتمام عند أدباء البصرة وحدهم وإنما اتضح عند أدباء بغداد وعلمائها الذين رووا مقطعات من شعره ومنهم:أبو الحسن أحمد بن محمد بن الجندي ت٣٩٦ه ،وأبو الفرج المعافي بن زكريا الحريري ت ٣٩٠ه، وأحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشري ت٣٨٨ه،وقد سمع منه شعره بباب خرسان في بغداد في سنة ٣٢٥ه وأحمد بن محمد بن العباس الأخباري ت ٣٧٥ه ([2])

ثانياً:**لغة الخبزأرزي**: وُصِفَت لغة الخبز أرزي بأنها لغة سهلة بسيطة بعيدة عن الغموض والتعقيد في ألفاظها وتراكيبها ،وغلب عليها الطابع الشعبي حتى أصبح ممثلاً لهذا التيار الشعبي وحاملاً لواءه بين التيارات الشعرية الأخرى بالبصرة إبان القرنين الثالث والرابع الهجريين، وممن أشار إلى لغته الشعرية وطابعها الشعبي :

١- ابن بسام : الذي وصف شعره بأنه " كثيرة محاسنه صحيحة أصوله ومعادنه وله اختراعات لطيفة وابتداعات طريفة في ألفاظ كثيفة حتى أن بعض كبراء الشعراء اهتدم أشياء من مبانيه واهتضم أطرافاً من معانيه ،وهو من معاصريه فَقَلَّ من فطن لمراميه."([3])

٢- الدكتور شوقي ضيف: الذي أكد الطابع الشعبي للخبزأرزي قائلاً عن لغته: "وشعره يذيع في الناس لقرب مأخذه وسهولته، شاعر شعبي بالمعنى الكامل، فهو من بيئة شعبية، صاحب صناعة وحرفة ،

١- انظر : الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد١٣|٢٩٨،والسمعاني ،الأنساب٥|٤١،وابن الجوزي ، المنتظم٦|٣٢٩،وابن خلكان وفيات الأعيان١٩|٢١٩ .
٢- انظر: الخطيب البغدادي ،السابق١٣|٢٩٦،والسمعاني،السابق٥|٤١، وابن الجوزي، السابق٦|٣٢٩،وابن الأثير ،اللباب،١|٤١٩،وابن خلكان ،السابق،٥|٢٧٦ .
٣- ابن بسام ،الذخيرة ،القسم الرابع،المجلد ١|٩ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وهو أُمِّيٌّ لا يعرف القراءة ولا الكتابة ،وهو ليس ممن يقدمون شعرهم للطبقة الأرستقراطية إنما هو شاعر شعبي يقدم أشعاره للجمهور بلغته السهلة التي لا تجد في فهمها عسراً ومشقة ."([١])

٣- الشيخ محمد حسن آل ياسين : الذي عَلَّقَ على لغة الخبزأرزي قائلاً: "وشعر الخبز أرزي يمثل السهل الممتنع بأجلى نماذجه وأصدق مصاديقه ،فهو رقيق الديباجة سلس الألفاظ، بسيط التراكيب ،ويبدو على بعضه أنه من وحي الساعة وفيض الخاطر ارتجالاً أو ما يشبه الارتجال."([٢])

٤- الأستاذ فاروق شوشة : الذي وصف مجمل شعر الخبز أرزي بأنه "يمثل شعر الفطرة السليمة التي لم يمسسها صقل أو رعاية أو تهذيب أو تثقيف والسليقة التي لم يتح لها فرصة للتلقي ...وقد جذب شعره الرقيق اللين قلوب الكثير من الباحثين عن الرقة والسهولة والمؤثرين للظَّرْفِ في القول والمُلَح في الكلام، والذين لا يفضلون الغوص طويلاً وراء المعنى بغية اصطياد الدلالة والعكوف على فك رموز الشفرة الشعرية المتأبية والصورة الفنية المركبة بوسع هؤلاء أن يتجهوا إلى شعر ابن الرومي وأبي تمام هناك بغيتهم ،وهناك المثل الأعلى لما يتلمسونه ويبحثون عنه ، أمَّا جمهور الخبز أرزي فيؤثر السهولة."([٣])

٥- الأستاذ خالد جميل الصدقة : والذي تناول في مقال له بعنوان الأمثال المقارنة بيتاً للخبزأرزي قارن فيه المثل الإنجليزي : you are hammering on cold iron أنت تضرب في حديد بارد بقول الخبزأرزي:([٤])

١- انظر: د|شوقي ضيف،تاريخ الأدب العربي ،العصر العباسي الثاني، ص ٥٠٩-٥١٢ .
٢- محمد حسن آل ياسين ،ديوان الخبز أرزي، المقدمة ،القسم الأول، ص٩٥ .
٣- فاروق شوشة ،جمال العربية ،ديوان العاشقين من شعر الخبز أرزي ،مجلة العربي ، الكويت، العدد٤٥٥،أكتوبر ١٩٩٦م .
٤- خالد جميل الصدقة، الأمثال المقارنة ،مجلة الوعي الإسلامي ،وزارة الأوقاف، الكويت،عدد٥٣٢ بتاريخ٣|٩|٢٠١٠م .

فَإِذَا تَوَاطَينَا فَكُلُّ مُغَرِّرٍ * مِنْ بَعْدُ يَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدِ**١٢٧|٤٣|١١([1])

ولا شك أن الاستعانة بالأمثال العربية بما تحمله من معنى بسيط أقرب في وضوح الدلالة من ناحية ،ويتوافق مع لغة الشاعر السهلة البعيدة عن الغموض والتعقيد من ناحية أخرى.

٦- **الكاتب سامر الشمالي**: الذي تناول " أبيات الشعر التي اجتمعت فيها النار والدخان في بيت واحد في ديوان الشعر العربي مفضلاً الأبيات الأكثر جمالاً من ناحية الشكل ،والأيسر من ناحية المفردات وصياغة الجملة ...ومن الشعراء القلة الذين برعوا في توظيف علاقة النار بالدخان الشاعر العباسي (الخبزأرزي) ببيت بليغ لا يخلو من تورية ظاهرة وتضمينات بعيدة المرمى في قوله:

قَدْ يُسْتَدَلُّ بِظَاهِرٍ عَنْ بَاطِنٍ * حَيْثُ الدُّخَانُ فَثَمَّ مَوقِدِ نَارِ.**([2])

وقد وصف لغة الخبزأرزي بالسهلة اليسيرة على مستوى المفردات وتراكيب صياغة الجملة .

٧- **الأستاذ حسين الصدر** :الذي أرجع سهولة وبساطة لغة الخبز أرزي إلى الموهبة الفطرية، يقول: " الشعراء الأميون قليلون ،ولكنهم يثيرون الإعجاب والدهشة لما يملكونه من قدرات هائلة في التعبير والتصوير ...والموهوب له قدراته الخاصة في اقتناص الألفاظ والمعاني ...وأبرز أولئك الشعراء الأميين هو الخبز أرزي."([3])

١- الرقم الأول يشير لرقم الصفحة،والثاني لرقم القصيدة والثالث لرقم البيت داخل القصيدة،وهذا ما سنسير عليه طوال البحث.

٢ - سامر الشمالي،النار والدخان في الشعر العربي القديم ،المجلة العربية ،مجلة شهرية صادرة عن وزارة الثقافة والإعلام السعودية ،العدد٩٣٧،بتاريخ الجمعة ٢٣|٣|٢٠١٢.

٣- حسين الصدر،الخباز البلدي الشاعر المدهش ،مجلة الصباح ،جريدة يومية،شبكة الإعلام العراقي ،عدد١٤|١١|٢٠١٤ م .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المبحث الثاني

مصطلح اللغة الشعبية.

بداية أوَّدُ التصريحَ بأن الباحث لم يقف على دراسة تحمل عنوان اللغة الشعبية صراحة ،وإنما وُجِدَت إشارات هنا وهناك عند بعض المُؤَلفين الذين تناولوا المصطلح عَرَضًا في دراساتهم دون تحليل لمضمونه أو محاولة تطبيقه على نص لغوي يوضحه ويحدده ، ومن هنا كانت فكرة دراسة المصطلح دراسةً تطبيقيةً ،وقد اختار البحثُ لهذا شاعراً "من شعراء البصرة في القرنين الثالث والرابع الهجريين، فضلا عن أنه مَثَّلَ التيار الشعبي من بين تيارات الشعر المعروفة آنئذٍ."([١])

وجدير بالذكر أن إهمال الشعر الشعبي ولغته أخذ وقتا طويلا ،وعليه إهمال أشعار الشعراء الشعبيين والسبب في ذلك "أن المؤرخين والمصنفين كانوا يهملون هذا الشعر لتفاهته في نظرهم لأنه لا يتناول المواضيع الجادة والرصينة كما كانوا يريدون من الشعر ،بالإضافة إلى اعتبار كل ما له علاقة بالعامة شيئاً ساقطاً لا يستحق الذكر والنشر."([٢])وهذا ما فعله الثعالبي في اليتيمة عند ترجمته للخبزأرزي ، يقول: "كنت على وشك طي شعره وذكره ،إما لتقدم زمانه أو سفسفة كلامه ،ثم تذكرت قرب عهده وتكلف ابن لنكك جمع ديوان شعره ،فسنح لي أن أُضَمِّنَ هذا الكتاب لُمَعاً قد علقت بحفظي منه ،والإعراض عن التصفح لباقي شعره ..."([٣]) وقد انتقده الدكتور شوقي ضيف في هذا الأمر قائلاً: "لقد فَوَّت على نفسه عملاً أدبياً ونقدياً جليلاً كان يمكن أن يضيفه لكتابه ولا ينقص منه بل لعله يرفعه درجات إذ يحتوي مادة شعرية شعبية كان جديراً أن تعرض كاملة."([٤]) بالإضافة إلى أن

١- محمد قاسم وسناء طاهر، شعر الخبز أرزي في المظان،ص٧٠ .
٢- طاهر خرفان، الاتجاه الشعبي في شعر العصر العباسي، المقدمة ص ٨ .
٣- الثعالبي، يتيمة الدهر،٢|٣٤٦ .
٤- شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، ص ٥٠٩ .

"الشعراء الشعبيين لا يهتمون بالأغراض التي يودها الأمراء ويدعون الشعراء إليها ،بل يجعلون جُلَّ اهتمامهم بالأغراض الشعبية التي تميل إليها الجماهير."([1])ومصطلح اللغة الشعبية مكون من كلمتين ،الأولى :مصطلح اللغة ،والثاني :الشعبية ، وسنتوقف عند المصطلحين لننتهي بالدلالة المرتبطة بالمصطلح.

١- اللغة.(language) :وسيلة التواصل بين البشر ،وهي في أدق تعريف لها ما قاله ابن جني من أن اللغة "أصوات يعبر بها كُلُّ قوم عن أغراضهم."([2]) ومن تعريفاتها:([3])

(أ) كل وسيلة لتبادل المشاعر والأفكار كالإشارات والأصوات والألفاظ، وهي ظاهرة اجتماعية تختلف باختلاف الشعوب والعصور .

(ب) مجموعة مفردات الكلام والقواعد التي تميز جماعة بشرية معينة، تتبادل بواسطتها أفكارها ورغباتها ومشاعرها ،مثال ذلك اللغة العربية أو الفرنسية.

(ج) مجموعة الألفاظ والصيغ اللغوية وخصائص الأساليب الكلامية التي يتميز بها مُؤَلِّفٌ ما أو طائفة اجتماعية معينة فنقول مثلا :لغة المعري أو لغة القانونيين أو العسكريين وهكذا.

٢- الشعبية (popularity) .

الشعبية :من النسب إلى الشعب" وهو القبيلة العظيمة ،والحَيُّ العظيم يَتَشَعَّب من القبيلة ،وأبو القبائل الذي ينتسبون إليه أي يجمعهم ويضمهم، وأيضا ما تشعب من قبائل العرب والعجم وفي التنزيل العزيز" وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا(١٣م الحجرات٤٩)" ([4])

١- سعد إسماعيل شلبي، الشعر العباسي التيار الشعبي، المقدمة ص ٤.
٢- ابن جني:الخصائص،١| ٣٣ (باب القول على اللغة وما هي) .
٣- مجدي وهبة ،كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص ٣١٨.
٤- ابن منظور، لسان العرب،٤|٢٢٧٠(شعب) .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وهو "مصطلح يقصد به "حُظْوة الأديب أو الفنان أو غيره لدى جمهور الشعب ، وشَعْبي: صفة أثر أدبي أو فني مؤَلَّف بطريقة مُبسَّطة تتيح تذوق الأثر لنسبة كبيرة من الشعب. "([1])

وترتبط دلالة مصطلح "الشعبية" بالشيوع والبساطة والشهرة وهذا ما يوضحه دوران المصطلح من خلال النمط الإضافي للتراكيب الآتية التي وردت في معجم المعاني: " **رجل شعبي**: رجل متخلق بأخلاق شعبية بسيط في تعامله مثل كل أفراد شعبه ، **والحي الشعبي:** حي يسكنه عامة الشعب ، **والسلعة الشعبية:** الرخيصة الثمن تكون في متناول الفرد العادي، **والزعيم الشعبي:** يحبه الشعب، **والفن الشعبي:** نوع من الفن يصور الحياة اليومية ، **والأغاني الشعبية:** أغاني عاطفية شعرية الطابع تتردد على ألسنة العامة في المناسبات المختلفة ، **والأدب الشعبي**: أدب المأثورات والحكايات والأمثال وقصائد الزجل، **واللغة الشعبية:** المنتشرة بين الشعب."([2])

كان هذا عَرْضًا وتتبعًا لمصطلح اللغة الشعبية في المعاجم وكتب المصطلحات ، وبقي أن نشير إلى دوران المصطلح –على استحياء- في بعض الدراسات ،وقد رصد الباحث استخداما للمصطلح في المؤلفات التالية:

١- **كتاب العربية ليوهان فك**، وقصد به" اللغة التي تحمل طابع العربية التي بعدت عن النقاء اللغوي ،وغلب عليها الأسلوب المولد كترك الهمز، وترك حركات أواخر الكلمات، وإهمال تشديد أواخر الكلمات، وإهمال تشديد ياء النسب، ومخالفة القواعد النحوية وغنى الثروة اللفظية بالتعبيرات الدارجة."([3]) وجاء المصطلح صراحة عند فك

١- إميل يعقوب، وبسام بركة، ومي شيخاني، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية ،عربي إنجليزي فرنسي، ص ٢٣٧ .
٢- معجم المعاني الجامع ،معجم إلكتروني على الشبكة العنكبوتية .
٣- انظر: يوهان فك،العربية،ص١٨٩-١٩٢،وقد أفرد فصلا عن "استعمال اللغة الدارجة في أشعار القرن الرابع الهجري"ص١٨٩-١٩٧ .

عند حديثه عن الموشحات وقالبها اللغوي الذي يتحرر من قيود الشعر، يقول:"لم يكن من السهل مع ذلك التغيير الشديد الذي أحدثه ترك الإعراب في مواد الألفاظ صوغ عبارات من **اللغة الشعبية** تصلح لذلك النظام العروضي العسير الذي يعتمد على مقاييس الحركات ولا يتحمل التطويل الزائد ولا المقاطع المغلقة غالبا... وكذلك في نقله لرأي ابن سناء المُلْك في ضرورة صوغ "الخَرْجَةِ **باللغة الشعبية** الدَّارجة لم يكن مجرد نظرية مفترضة بل حقيقة عملية ."([1])

٢- **كتاب تاريخ الأدب العربي (العصر العباسي الثاني) للدكتور شوقي ضيف** ، وهو من أهم المؤلَّفَات التي أكدت الطَّابع الشَّعبي لشعر ولغة الخبزأرزي وهنا ورد استخدام المصطلح يقول: "ديوان الخبزأرزي عمل أدبي ونقدي جليل ،يحتوي مادة شعرية شعبية توضح مدى ما حدث من تطور **اللغة الشعبية** البَصْرِيَّة بالقياس إلى الفصحى سواء من جوانبها اللغوية أو الأسلوبية ،وكذلك ما ظل بينهما من تواصل ...وتشير إلى انعدام الفَوَارق بين اللغة العامية والفصحى بالبصرة في عصر الخبزأرزي، ولذلك جاءت لغته سهلة لا تجد في فهمها أي عسر أو مشقة ."([2])

٣- **شعر الديارات في القرنين الثالث والرابع الهجريين في العراق والشام ومصر للدكتور صالح الشتيوي**، يقول عن لغة الشعراء في الفترة المشار إليها :"استعملوا **اللغة الشعبية الدارجة** وربما كان لاختلاطهم بالأعاجم أثر في شيوع هذه اللغة ،فضلا عن أن بعض الشعراء كانوا يتحدثون عن مواقف اجتماعية بسيطة فجاءت اللغة صدى لذاك الواقع ومنسجمة معه، كما تُعَدُّ **اللغة الشعبية** تجديداً لدى بعض الشعراء إذ أكسبت قصائدهم ومقطوعاتهم طرافة وجدة وغرابة ."([3])

١- يوهان فك، السابق ،ص١٩٦.
٢- انظر: شوقي ضيف ،تاريخ الأدب العربي ،العصر العباسي الثاني ،ص٥٠٩|٥١٠|٥١٢ .
٣- صالح الشتيوي، شعر الديارات في القرنين الثالث والرابع الهجريين ،ص٣٦٩ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤- **لغة الحياة اليومية للدكتور محمد الجوهري وآخرين** ،حيث ذهبوا إلى أن "اللغة الشعبية أو اللغة الدارجة في الاستعمال اليومي ليست الكلام المنطوق وحده وإنما تشتمل إلى جانب ذلك كل تبادل لغوي –منطوقاً أو مدوناً-يتم تبادله في حوارات لفظية أو عبر المدونات..."([١])

والواضح من هذا العرض أن المصطلح يتداخل مع اللغة التي تخففت من قواعد الإعراب عند يوهان فك، واللغة العامية القريبة من الفصحى في مستوياتها عند شوقي ضيف ،واللغة ذات الطابع الاجتماعي البسيط في بنيتها وتراكيبها عند صالح الشتيوي ، واللغة الدارجة عند محمد الجوهري.

ويمكن القول إن المقصود من اللغة الشعبية **اللغة التي تخلصت من الصعوبة اللغوية ومن غريب الألفاظ وتعقيد المعنى في بنيتها وتراكيبها،وترتبط بالسياق الاجتماعي أو المقامي في توضيح دلالتها ، وتكون شائعة الاستعمال ،وليست العامية أو الدارجة في ألفاظها وتراكيبها** ، وهذا ما ستنوي الدراسة السير عليه في فهم المصطلح طوال البحث ،وهذا يعني أن معيار الشعبية الذي يرتبط باللغة لا يتوقف على مستوى الفصاحة من عدمه وإنما المعيار هو مضمون اللغة، "والكتابة بالعامية أو بالفصحى ليست هي الدليل على شعبية الشعر بل الدليل هو محتوى ذلك الشعر."([٢]) ويدعم هذا أن "الألفاظ الشعبية ربما أدت إيحاء ووظيفة في سياق معين أكثر من الألفاظ الفصيحة."([٣])

١- محمد الجوهري وآخرون،لغة الحياة اليومية ،ص ١٤.
٢- طاهر خرفان ،الاتجاه الشعبي في العصر العباسي الأول،ص ١٠ .
٣- صالح الشتيوي، شعر الديارات ،ص ٣٧٠ .

الفصل الأول : المفردات والتعبيرات القرآنية .

المبحث الأول: المفردات المرتبطة بالأعلام .

ورد في شعر الخبزأرزي عدداً من الأعلام غلبت عليها الصبغة الدينية ، وقد اعتمد على توظيف هذه الأعلام توظيفاً دلالياً داخل السياق اللغوي لنصه الشعري ،ومِنْ ثَمَّ شكلت جزءًا مهماً من معجمه الشعري ،ويمكن تقسيم هذه الأعلام إلى أقسام هي:

أولاً: أسماء الملائكة:

ظهر في شعر الخبز أرزي مجموعة من أسماء الملائكة- وجاءت هذه الأسماء في سياق الدلالة الإيجابية أو السلبية المرتبطة بالاسم- والتي قال عنها ابن سيرين :" ورؤيا الملائكة في النوم إذا كانوا معروفين مستبشرين يدل على ظهور شيء لصاحب الرؤيا وعز وقوة وبشارة ونصرة بعد ظلم ،أو شفاء بعد مرض،أو أمْنٍ بعد خوف أو يسر بعد عسر ،أو غنى بعد فقر ،أو فرج بعد شدة،وتقتضى أن يحج صاحبها ،أو يغزو فيستشهد ."([1]) ومن هؤلاء الذين ذكرهم الشاعر:

١- **إبليس:** من الملائكة الخارجين من زمرة الملائكة ،لأنه عصى ربه في السجود لآدم ،وقصته معروفة في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴾ ([2]) يقول الخبز أرزي:

وَإِبْلِيسُ يَعْرِفُ مَنْ رَبُّه * ولكنَّ طُغيانه سَرَّفه** [3]

ويستخدم رمزا لكل شر، ويوصف به الشقي من البشر، قال تعالى:"ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين"[4] يقول الخبز أرزي:

١- ابن سيرين ،تفسير الأحلام ،ص٧٢ .
٢- ٣٤م البقرة ٢.
٣- الديوان ١٩٩|١١٩|٨ .
٤- ٢٠ك سبأ٣٤ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وَلَمْ يَنْتَفِعْ بي غَيرُ إبْلِيسَ وَحْدَه * وَإنْ مِتُّ لَمْ يَظْهَرْ عَلَى غَيرِه فَقْدِي** (١)

وكُنتُ فتىً مِنْ جُنْدِ إبْلِيْسَ فَارتَقَى * بِيَ الأمرُ حَتَّى صَارَ إبْلِيسُ مِنْ جُنْدِي** (٢)

٢- **رضوان** : من أسماء الملائكة الذين يستبشر بهم في الخير فهو خازن الجنة ،ووظفه الخبزأرزي في سياق دلالي يشير إلى الجمال الذي يوصف به الممدوح يقول:

وَكَأَنِّي عِنْدَ انبِسَاطِكَ نَحْوِي * زِلْتُ عَنْ مَالكٍ إلى رِضْوَانِ**(٣)

وشَمْسُ خُدُورٍ لَو بَدَتْ مِنْ خُدُورِها * لِرِضوَانَ أَزْرَتْ بِالجِنَانِ وحُورِها** (٤)

أَرَاكَ مِـــنْ حُـــورِ عَـــــدْنٍ * سُرِقْتَ مِنْ رِضْوَانِ** (٥)

٣ **مالك :** من أسماء الملائكة الموكلين بالنار،وورد في قوله تعالى :﴿ وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴾ (٦) ووظفه الشاعر في سياق الدلالة على الخوف والرهبة وسوء الخاتمة ،يقول:

وكَأَنِّي عِنْدَ انبِسَاطِكَ نَحْوِي * زِلْتُ عَنْ مَالكٍ إلى رِضْوَانِ** (٧)

ثانيا :أسماء الأنبياء والرسل .

المتتبع لشعر الخبزأرزي يجد أنه أورد عددا من أسماء الأنبياء والرسل ، ويعتمد على أخبارهم وقصصهم في رسم صور دلالية قصدها الشاعر ونطق بها النص يستوي في ذلك الدلالة الإيجابية والسلبية للأسماء ،وأشار ابن سيرين لهذه الدلالات قائلا :"ورؤيا الأنبياء -صلوات الله عليهم - أحد شيئين ،إما بشارة وإما إنذار ،ثم هي ضربان :أحدهما أن يرى نبيا على حالته وهيئته فذلك دليل على صلاح صاحب الرؤيا وعِزِّه وكمال جاهِهِ وظفره بمن عاداه ،

١- الديوان ١٣٢|٤٨|٤٤ .
٢- الديوان ١٣٢|٤٨|٤٥ .
٣- الديوان ١٨٣|١٩٧|٩ .
٤- الديوان ٢٠٥|٢١٧|١ .
٥- الديوان ١٩١|٢٠٤|٢١ .
٦-٧٧ك الزخرف ٤٣.
٧- الديوان ١٨٣|١٩٧|٩ .

والثاني: يراه متغير الحال عابس الوجه ،فذلك دليل على سوء حاله وشدة مصيبته ثم يفرج الله عنه أخيرا." ([1]) وهذه الأسماء هي:

١- إبراهيم – عليه السلام –

هو خليل الله كما وصفه في كتابه العزيز ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴾[٢]، ومعجزته معروفة وهي النار التي أُلْقِيَ فيها فكانت بردا وسلاما ،وقد تمثل بها الشاعر في قوله :

فَهْيَ بِالْأَمْسِ نَارُ نَمْرُودَ كَانَتْ * وَهِيَ الْيومَ نَارُ إِبْرَا هِيمَا**[٣]

٢- سليمان – عليه السلام-

أفاد الشاعر من قصة سليمان- عليه السلام-ومعرفته بملكة سبأ التي كانت تعبد الشمس من دون الله ،وقصته مع الهدهد معروفة، يقول عن الشمس :

لو انَّ سُليمَانَ النَّبِيَّ يخالُها * تَوَهَّمَهَا بَلقِيسَ فَوْقَ سريرِها** [٤]

٣- عيسى - عليه السلام-

روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم ،ومعجزته معروفة وهي إحياء الموتى وإبراء المرضى ،قال تعالى:﴿ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ ﴾[٥] ويتمثل بعيسى –عليه السلام- ب"الرجل النَّقَّاع المبارك الكثير الخير والسفر ،ويكرم بعلم الطب وبغير ذلك من العلوم." [٦] يقول الخبزأرزي:

قُلتُ اسْتَمِعْ مِنِّي بِحُرْمَةِ مَنْ مَضَى * أَعْنِي أَخَاكَ أَبَا المَكَارِمِ عِيسَى** [٧]

١- ابن سيرين ،تفسير الأحلام ،ص٦٣ .
٢-١٢٥م النساء٤ .
٣- الديوان١٦٥|١٨٤| 2.
٤- الديوان ٢٠٦|٢١٧|٩ .
٥-٢٥٣م البقرة ٢ .
٦- ابن سيرين ،تفسير الأحلام ،ص٦٦.
٧- الديوان ٢١٩|٢٤١|٤.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤- موسى – عليه السلام-

استغل الخبز أرزي من قصة المناجاة بين موسى وربه حول موضوع الرؤية مادة له ،وكيف صعق موسى عندما تجلى ربه للجبل، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ﴾ [١] يقول الخبزأرزي:

فَشَهَقْتُ ثُمَّ صُعِقْتُ ثُمَّ سَأَلتُه * مَا الاسم؟ قَالَ. وقَد تَبَسَّم. مُوسَى** [٢]

٥- يعقوب – عليه السلام-

استفاد الشاعر من محنة يعقوب مع أبنائه حين باعوا أخاهم يوسف، وقالوا :أكله الذئب ،وجاءوا على قميصه بدم كذب إلى أن رده الله إلى أبيه ورفعه على العرش، كما نجح في توظيف دلالة القميص الذي يتعلل به في الشر والكذب وسوء الظن، قال تعالى: ﴿ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ﴾[٣] ويتمثل بيعقوب عليه السلام" بمن أصابه حزن عظيم من جهة بعض أولاده ،ثم يكشف الله تعالى ذلك عنه ويؤتيه محبوبه ." [٤] يقول الخبزأرزي:

كَيَعْقُوبَ النبيِّ جَلا عَمَاهُ * مُوَافَاةُ القَمِيصِ مع البَشِيرِ**[٥]

٦- يوسف – عليه السلام-

يتخذ الشاعر من قصة يوسف-عليه السلام- مادة اعتمد عليها في خلع صفات الجمال على مَنْ يتغزل بهم ،كما اتخذ من خبر يوسف مع امرأة العزيز مادة في عرض الوقوع والهُيام في الحب ،وكذلك استدعى حزن يعقوب على فراق يوسف حتى ابيضت عيناه ومن شواهد ذلك في شعر الخبزأرزي :

١-١٤٣ك الأعراف ٧ .
٢- الديوان ٢١٩|٢٤١|٣ .
٣-٩٣ك يوسف١٢.
٤- ابن سيرين ،تفسير الأحلام ،ص٦٥ .
٥- الديوان ١٦٦|٥٩|٣.

وَيَا قَمَراً اسمـــــهُ يُوسُفٌ * وفِي الحُسْنِ تشبيهه يُوسُفَا** (١)

لَسنَا نَشُكُّ ولا يَشُكُّ أَخُو حِجَىً * فِي أَنَّ يُوسُفَ لَمْ يَكُنْ بِنَظِيرِهِ** (٢)

فَلَو أنَّه فِي عَهْدِ يُوسُفَ قُطِّعتْ * قُلُوبُ رِجَالٍ لا أكُفُّ نِسَاءِ** (٣)

أَزُلَيْخَـــا ويُوسُـــــفُ * قَد أُعِيدَا عَلَى البَشَرْ** (٤)

ثالثا – أسماء الرجال والنساء وألقابهم:

١- **بلقيس**: تمثل بها في شعره ،وهي صاحبة عرش وسلطان أيام سليمان ، وكانت هي وقومها يعبدون الشمس من دون الله إلى أن آمنت وقومها برب سليمان ، يقول الخبزأرزي:

لو اَنَّ سُلَيمَانَ النَّبيَّ يَخَالُها * توهَّمَها بلقيسَ فَوقَ سَرِيرِهَا** (٥)

وَرَأيتُه فَحَسِبْتُه مِنْ بَينِهِم * لَمَّا بَدَا لِجَمَالِه بَلْقِيسَا** (٦)

٢- **الحسين** :هو الحسين بن علي بن أبي طالب – كرم الله وجهه- وقصته في العراق مشهورة ، يقول الشاعر:

نَظَرِي إِلَيْكَ بِغُصَّةٍ * نَظَرُ الحُسَين إلى الفُرَاتِ** (٧)

وهنا إشارة إلى ظمأ الحسين – رضي الله عنه – واشتداد عطشه وركوبه المسنَّاة يريد الفرات سنة ٦١هـ [٨]

٤- الديوان ١٣٨|١٤٥|٢ .
٥- الديوان ١٧٥|٧٧|٣ .
٦- الديوان ١٠٤|١|٣ .
٧- الديوان ١٦٣|٥١|٤ .
١- الديوان ٢٠٦|٢١٧|٩.
٢- الديوان٢١٩|٢٤١|٢ .
٣- المستدرك على الديوان،١٢٧|٢٢|٣ .
٤- الطبري، تاريخ الرسل والملوك،٥|٤٤٩-٤٥٠ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٣- ذو القرنين:

هو الإسكندر وهو معروف بقصته في بناء السد ،الذي سُمِّيَ باسمه ، ويضرب به المثل في الحصانة والوثاقة "[١]وورد في القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾[٢] يقول شاعرنا:

صَلابَةُ وَجْهِي فِي الهَوى لَوْ تَمَثَّلَتْ * بِأَيَّامِ ذِي القَرنَيْنِ أَغْنَتْ عَنِ السَّدِّ** (٣)

٤- زُلَيْخَا :

زوجة عزيز مصر التي راودت يوسف –عليه السلام- عن نفسه في بيتها ، وشهدت ببراءته بعد ذلك أمام النسوة في المدينة ، قال تعالى:﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ﴾[٤] وأتى به الشاعر في سياق المصاحبة اللفظية للتراكيب التي تربطها حرف الواو وتعطي دلالة العموم ،وهو كما يقال :عنتر وعبلة وقيس وليلى وروميو وجولييت ... يقول الشاعر:

أَزُليخَا ويُوسفُ * قَدْ أُعِيْدَا عَلى البَشَرْ**(٥)

٥- الثعالبي ،ثمار القلوب في المضاف والمنسوب،ص٨٢-٨٣ .
٦- ٩٤ك الكهف١٨ .
٧- الديوان ١٣٢|٤٨|٤٢ .
٦٥- ٣٠ك يوسف ١٢ .
٦٦- الديوان،١٦٣|٥١|٤ .

المبحث الثاني: الألفاظ والتعبيرات القرآنية .

أدخل الخبزأرزي في معجمه اللغوي كثيراً من الألفاظ والتعبيرات القرآنية ،وهذا لا يتنافى مع الطابع الشعبي عند الشاعر وربما يرجع السبب في ذلك إلى التأثير القرآني في تكوينه الثقافي والفكري كما هو معروف عند شعراء هذه الفترة [١] ومن ذلك:

١- أتْبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ. في قوله:

لَقَدْ ذُبْتُ إِذْ أَبْدَى إِلَيَّ مَضَاحِكاً * كَمَا ذَابَ شَيْطَانٌ تَقَضَّ لَهُ شُهُبُ** [٢]

يشير لقوله تعالى:"﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴾ . [٣]

٢- أحْيَا نَفْسًا . في قوله :

ومَنْ يُحْيِ نَفْسًا بالذي فيه مَوتُها * قَدِيْرٌ عَلَى أنْ يَجْعَلَ الحَقَّ بَاطِلا** (٤)

يشير لقوله تعالى:﴿ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [٥]

٣- أرَأيْتَ إحْسَانًا يَجُرُّ عِقَابًا . في قوله :

إِلْفٌ يُعَاقِبُنِي لِأَنِّيَ مُحْسِن * أَرَأَيْتَ إِحْسَاناً يَجُرُّ عِقَابَا** (٦)

١- انظر: صالح الشتيوي، شعر الديارات ،ص٣٧٠ .
٢- الديوان ١١٤|١٤|١٣ .
٣-٩ ك الجن ٩ .
٤- الديوان ١٩٩|٢١٤|١٣ .
٥- ٣٢م المائدة ٥ .
٦- الديوان ١٠٦|٣|٩ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يشير لقوله تعالى:﴿ هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴾ (١)

٤- اِرْجِعْ البَصَرَ. في قوله :

هذا الذي ابتدع الرَّحْمَنُ صُوْرَتَهُ *** فَلَا تَفَاوُتَ فِيه فَارْجِعِ البَصَرَا (٢)

يشير لقوله تعالى:﴿ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ﴾ (٣)

٥- اللهُ يَحْكُمُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ ،في قوله:

الله يَحْكُمُ مَا بَيْنِي وبَيْنَكُمُ *** بِكُمْ شَقِيتُ وَأَعْدَائي بِكُمْ سَعِدُوا (٤)

يشير لقوله تعالى:﴿ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ (٥)

٦- اللهُ يَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ فَضْلَهُ ، في قوله:

والله يَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ فَضْلَهُ *** وَكَفَى بِذَلِك لِلحَسُودِ جَوَابَا (٦)

يشير لقوله تعالى:﴿ أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ ﴾ (٧)

٧- اللهُ يُؤْتِي فَضْلَهُ مَنْ يَشَاءُ، في قوله :

وَالله يُؤْتِي فَضْلَه وَمَزِيْدَه *** مَنْ شَاءَ غَير مُدَافَع الأفعالِ (٨)

يشير لقوله تعالى﴿ وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ ﴾ (٩)

١- ٦٠م الرحمن ٥٥.
٢- الديوان١٧٧|٨٢|٣.
٣-٣ك الملك٦٧ .
٤- الديوان ١٢٩|٤٦|١١ .
٥- ١٤١م النساء٤ .
٦- الديوان ١٠٨|٣|٣٢ .
٧-٩٠م البقرة٢ .
٨- الديوان١٥٨|١٨١|٤٩.
٩-٥٩ م التوبة ٩ .

٨- أُمَّةٌ ، في قوله :

فَتَىً هُوَ فِي حُسْنِه أُمَّةٌ *** تُحَكِّمَهُ فِي جَمِيْعِ الأُمَمْ (١)

يشير لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا ﴾ (٢)

٩- بَلَغَتْ التَّرَاقِيَ، في قوله :

بَلَغَتْ رُوْحيَ التَّرَاقِي من الشَّو *** قِ ولو زِدْتُ لم تُقِمْ في التَّراقِي (٣)

يشير لقوله تعالى : ﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴾ (٤)

١٠- تَبَارَكَ اللهُ ، في قوله :

تَبَارَكَ اللهُ مَاذَا فِيكَ مِنْ بدعٍ *** في الجِسْمِ والوَجْهِ إسْرَاراً وإعلانا (٥)

يشير لقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ (٦)

١١- تَسْنِيمٌ ،في قوله :

وَكَأَنِّي ولَم أرَ النَّارَ والجَنْ *** نَةَ ذُقْتُ الغِسْلِينَ والتَّسْنِيمَا (٧)

يشير لقوله تعالى: ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾ (٨)

١٢- تَقَطَّعَت الأسْبَابُ، في قوله:

تَقَطَّعَت الأسْبَابُ في هَواكُم *** فَوَاللهِ مَا أدري بما أَتَسَبَّبُ (٩)

١- الديوان ١٦٧|١٨٥|٢ .
٢- ١٢٠ك النحل ١٦.
٣- الديوان ١٣٨|١٤٧|٣.
٤- ٢٦ك القيامة ٧٥ .
٥- الديوان١٨٧ |٢٠١|٣.
٦- ١٤ك المؤمنون ٢٣ .
٧- الديوان ١٦٥|١٨٤|٦.
٨- ٢٧ك المطففين ٨٣ .
٩ - الديوان ١٠٥|٢|٥.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يشير لقوله تعالى: ﴿ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ (١)

١٣- التَّيَمُّمُ ، في قوله :

وَلَا عُذْرَ لِي إِنْ لَم أَسَلْكَ ولَمْ يَكُنْ *** لِوَاجِدِ مَاءٍ يَجْتَزِي بالتَّيمُّمِ (٢)

يشير لقوله تعالى: ﴿ فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ (٣)

١٤- الجِبْتُ ، في قوله :

لخَالفتُ توحيدي وعفتُ أئمتي *** ومِلْتُ إلى الجِبْتِ المُضَلِّلِ والنُّصْبِ (٤)

يشير لقوله تعالى: ﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ (٥)

١٥- جُمِعَ الشمسُ والقَمَرُ، في قوله :

أَمْ لِأشْرَاطِ سَاعَةٍ *** جُمِعَ الشَّمْسُ والقَمَرْ (٦)

يشير لقوله تعالى: ﴿ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴾ (٧)

١٦- جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ ،في قوله:

أَعْجِبْ بإلْفَيْنِ لَو بالنَّارِ عُذِّبَ ذا *** وذَاكَ فِي جَنَّةِ الفِرْدَوسِ قَدْ نَعِمَا (٨)

يشير لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ (٩)

---

١ -١٦٦ البقرة ٢.
٢- الديوان ١٧٤|١٩٣|٢ .
٣-٤٣م النساء ٤ .
٤- الديوان ١١٣|١٤|٥ .
٥- ٥١م النساء ٤ .
٦- الديوان ١٦٣|٥١|٥ .
٧-٩ك القيامة ٧٥ .
٨- الديوان ١٧٠|١٨٦|١٢ .
٩- ١٠٧|ك الكهف ١٨.

١٧-حَبْلُ الوَرِيْدِ ،في قوله :

إن يَنْصَرم حَبْلُ العيانِ تَبَاعُداً *** فالذِّكْرُ مُتَّصِلٌ بِحَبلِ وَرِيدِي (١)

يشير لقوله تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ (٢)

١٨- خَائِفًا يَتَرَقَّبُ، في قوله:

سَقَى الله لَيْلاً كُنْتُ فِيه أَزُورُكُم *** وَأَخْرُجُ عَنْكُم خَائِفًا أَتَرَقَّبُ (٣)

يشير لقوله تعالى: ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ (٤)

١٩- خرَّ رَاكِعًا ،في قوله :

كَمْ عَاشِقٍ بِفِنَاءِ عَرْصَةِ دَارِه *** كَرِكُوعِ مُوسَى فِي فِنَاءِ الطُّورِ (٥)

يشير لقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ﴾ (٦)

٢٠- دَارُ المُقَامِ ، في قوله:

لَو أَنَّهَا دَارُ المُقَامِ لَعُدِّلَتْ *** لكِنَّهَا خُلِقَتْ لِغَيرِ مُقَامِ (٧)

يشير لقوله تعالى: ﴿ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ ﴾ (٨)

٢١- رَبُّ النَّاسِ، في قوله :

..... *** لَمَا أَخَذْنَاه وربِّ الناسِ (٩)

١- الديوان ١٢٦|٤٢|٢ .
٢- ١٦ك ق٥٠ .
٣- الديوان١٠٥|٢|١٥ .
٤- ٢١ك القصص ٢٨.
٥- الديوان ١٩٥|١١٥|١١ .
٦- ١٤٣ك الأعراف ٧ .
٧- الديوان ١٧٥|١٩٥|٣ .
٨- ٣٥ ك فاطر٣٥ .
٩- الديوان ٢٢٢|٢٤٤|١١.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يشير لقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ (١)

٢٢- زُلْزِلَ أَهْلُهَا زِلْزَالًا ،في قوله :

مَهَّدْتَّها بالرِّفْقِ مِنْكَ وَطَالَمَا *** بِالخَرَقِ زُلْزِلَ أَهْلُها زِلْزَالا (٢)

يشير لقوله تعالى : ﴿ هُنَالِكَ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ (٣)

٢٣- سَمِيُّ الَّذِي أَلْقُوهُ فِي النَّار ، في قوله :

أَيَا شَبِيهَ الذي بَاعُوه إِخْوَتُه *** ويَا سَمِيَّ الذي أَلْقَوْهُ فِى النَّارِ (٤)

يشير لقوله تعالى: ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ (٥)

٢٤- الشَّانِئُ الأَبْتَرُ، في قوله :

لا زِلْتَ حَيًّا كَذا الوَلِيُّ لَكَ ال *** فائز دَوْماً والشَّانِئُ الأَبْتَرْ (٦)

يشير لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ (٧)

٢٥- شَاهِدٌ وَمَشْهُودٌ، في قوله :

أنْ مَهَّدِ الوَعْدَ لِلانْجَازِ تَمْهِيدَا *** حَتَّى أَرَى شَاهِداً فِيه ومَشْهُودَا (٨)

يشير لقوله تعالى : ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ (٩)

١- ١ك الناس ١١٤ .
٢- الديوان ١٩٦|٢١٣|١٣ .
٣-١١م الأحزاب ٣٣ .
٤- الديوان ١٧٧|٨٣|١ .
٥- ٦٩ك الأنبياء ٢١ .
٦- الديوان ١٨٢|٩٦|٧ .
٧-٣ك الكوثر١٠٨ .
٨- الديوان١٣٤|٥٠|٣ .
١١٧-١و٢و٣ك البروج٨٥.

٢٦- شبيه الذي باعوه إخوته، في قوله:

أَيَا شَبِيهَ الذِي بَاعُوهُ إِخْوَتُه *** وَيَا سَمِيَّ الذي أَلْقَوْهُ فِي النَّارِ(١)

يشير لقوله تعالى:﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنِۭ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ (٢)

٢٧- الصُّلْحُ خَيْرٌ ، في قوله :

والصُّلحُ خيرٌ وَفِي الإغضَاءِ مَكْرُمَةٌ *** وَفِي الوَفَاءِ لأَخْلَاقِ الفَتَى شَرَفُ (٣)

يشير لقوله تعالى :﴿ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ۗ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ﴾(٤)

٢٨- صَيَّرَنِي كَعِرْجُونِ قدِيمٍ ،في قوله :

أخيَّ أَذابَني هَمٌّ قديمٌ *** وصَيَّرني كَعِرْجُونٍ قديمِ (٥)

يشير لقوله تعالى:﴿ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴾ (٦)

٢٩- طَرَائِقَ قِدَدَا ،في قوله:

خَطَرَاتُ قَلْبِيَ فِي طَرَائِقِها *** تَذَرُ القُلُوبَ طَرَائِقاً قِدَدَا (٧)

يشير لقوله تعالى :﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴾ (٨)

---

١ - الديوان ١٧٧|٨٣|١
٢ - ٢٠ك يوسف ١٢.
٣ - الديوان|١٣٦|١٤١|٢.
٤- ١٢٨م النساء ٤.
٥- الديوان ١٧٢|١٨٨|١ .
٦-٣٩ك يس ٣٦.
٧- الديوان ١٢٢|٣١|٦ .
٨- ١١ك الجن ٧٢ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٣٠- غِسْلِين ، في قوله:

وَكَأَنِّي ولم أَرَ النَّارَ والجَنْ *** نَةَ ذُقْتُ الغِسْلِينَ والتَّسْنِيمَا(١)

يشير لقوله تعالى:﴿ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴾ (٢)

٣١- فَصْلُ الخِطَابِ ،في قوله :

أَطَلَّ عَلَى فَصْلِ الخِطَابِ بِمَنْطِقٍ *** إِذَا جَدَّ فِي المَعْنَى أَصَابَ المَقَاتِلا (٣)

يشير لقوله تعالى:﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾(٤)

٣٢- الفَوَاحِشُ ، في قوله :

مَصُونٌ تَجَنَّبْتُ في حُبِّه *** جَمِيعَ الفَوَاحِشَ إِلّا اللَّمَمْ (٥)

يشير لقوله تعالى :﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾(٦)

٣٣- قدَّت قَمِيْصَهُ ، وَقالَتْ :هَيْتَ لَكْ ،في قوله :

حِينَ قَدَّتْ قَمِيصَه *** ثُمَّ قَالتْ : فَهَيْتَ لَكْ (٧)

يشير لقوله تعالى:﴿ وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ وقوله تعالى:﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ ﴾ (٨)

١-الديوان ١٦٥|١٨٤|٦.
٢- ٣٦ك الحاقة ٦٩ .
٣- الديوان ٢٠٠|٢١٤|٢٢ .
٤- ٢٠ك ص٣٨ .
٥- الديوان ١٦٨|١٨٥|٦ .
٦- ٣٢م النجم ٥٣.
٧- الديوان ١٤٣|١٥٩|٤ .
٨- ٢٣و٢٥ك يوسف ١٢ .

٣٤-قضَى زَيْدٌ مِنْهُمْ وَطَرًا ،في قوله :

بَانُوا ولَمْ يَقْضِ زيدٌ مِنْهُمُ وَطَراً *** وَلَا انْقَضَتْ حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يعقوبِ (١)

يشير لقوله تعالى:﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا ﴾ (٢)

٣٥- قُطِّعَتْ قُلُوبُ رِجَالٍ لَا أَكُفُّ نِسَاءٍ ،في قوله:

فَلَو أَنَّهُ فِي عَهْدِ يُوسُفَ قُطِّعَتْ *** قُلوبُ رِجَالٍ لَا أكُفُّ نِسَاءِ(٣)

يشير لقوله تعالى:﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ ﴾ (٤)

٣٦- كَذِبُ أوْلَادِ يَعْقُوبَ عَلَى الذِّيبِ، في قوله :

عَلَيَّ واللهِ فِيمَا شَيَّعوا *** كَكِذْبِ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ عَلَى الذِّيْبِ (٥)

يشير لقوله تعالى﴿ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ (٦)

٣٧- كُونِي فَكَانَتْ ، في قوله :

نَصْرُ بن أحمدَ أَنْشَاهَا وقَالَ لَهَا : *** كُونِي فَكَانَتْ وَلَمْ يُعْجِزْهُ عَامِلُهَا (٧)

يشير لقوله تعالى:﴿ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (٨)

١- الديوان ١١٠|١٠|٤ .
٢- ٣٧م الأحزاب ٣٣ .
٣- الديوان ١٠٤|١|٧ .
٤- ٣١ك يوسف ١٢.
٥- الديوان ١١٠|١٠|٢ .
٦-١٧-١٨ك يوسف ١٢.
٧- الديوان ١٤٩|١٧٢|٤.
٨- ١١٧م البقرة ٢ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٣٨- لَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابَا ،في قوله:

هَذَا مَقَالٌ مِنْ فَعَالِكَ يُحْتَذَى *** فَاسْمَعْهُ لَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابَا (١)

يشير لقوله تعالى ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴾ (٢)

٣٩- لَا يُحْصَي لَهُ عَدَدٌ ، في قوله:

كأنَّ قَلْبِي أَسِيْرٌ قَدْ أَحَاطَ بِه *** جَيْشٌ مِن الكُرَبِ لَا يُحْصَى لَه عَدَدُ (٣)

يشير لقوله تعالى:﴿ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ (٤)

٤٠- لَا يَمْلِكُونَ خِطَابًا ، في قوله:

هذا النبيُّ مُكَرَّما بشفاعةٍ *** للناس إذ لا يملِكُون خِطَابَا (٥)

يشير لقوله تعالى:﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴾ (٦)

٤١- لَمْ تُغْنِ شَيْئًا ،في قوله :

سَقَانِي شَرْبَةً لَمْ تُغْنِ شيئًا *** سِوَى أَنْ زَادَ فِي القَلْبِ اللَّهِيبُ (٧)

يشير لقوله تعالى :﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا ﴾ (٨)

٤٢- لَمْ يَشْعُرْ به أحَدٌ، في قوله:

لأَخْرُجَنَّ من الدُّنيا وَحُبُّكُمُ *** بَيْنَ الجَوَانِحِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدُ (٩)

١- الديوان ١٠٨|٣|٣٣ .
٢- ٣٥ ك النبأ ٧٨ .
٣- الديوان ١٢٨|٤٦|٧ .
٤- ٢٨ك الجن ٧٢ .
٥- ١٠٧|٣|١٩ .
٦-٣٧ك النبأ٧٨ .
٧- الديوان ١١٢|١٣|٢ .
٨ - ٢٥ م التوبة ٩.
٩- الديوان ١٢٩|٤٧|٩ .

يشير لقوله تعالى: ﴿ فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ (١)

٤٣- اللَّمَمُ ، في قوله :

مَصُونٌ تَجَنَّبْتُ فِي حُبِّهِ *** جَمِيْعَ الفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمم (٢)

يشير لقوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾ (٣)

٤٤- مَا هَذَا بَشَرَا ،في قوله :

فَقُلْتُ مَا قَالَتْ قَبْلِي نِسْوَةٌ بَصُرَتْ *** بِيوْسُفَ الحُسْنِ :مَا هَذَا الفَتَى بَشَرا (٤)

يشير لقوله تعالى﴿ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ (٥)

٤٥- مَبْسُوطُ اليَدَيْنِ ،في قوله :

لَازِلْتَ مَبْسُوطَ اليَدَينِ بنِعْمَةٍ *** وَبِسَطْوَةٍ كَي تُرتَجَى وتُهَابَا (٦)

يشير لقوله تعالى: ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾ (٧)

٤٦- مُلْكُ مِصْرَ، في قوله :

أَمَا لَوْ كُنْتُ مُهْدِيَ مُلْكِ مِصْرَ *** إِلَيْكَ لَقَلَّ عَنْ مِقْدَارِ شُكْرِكْ (٨)

يشير لقوله تعالى: ﴿ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ ﴾ (٩)

٤٧- النَّسِيئَةُ ، في قوله :

فَتُقْضَى دُيُونُ العَاشِقِينَ نَسِيْئَةً *** بِوَكْسٍ وديْنِي فِي وَفَاءٍ وَفِي نَقْدِ (١٠)

١-١٩ك الكهف ١٨ .
٢- الديوان ١٦٨|١٨٥|٦ .
٣- ٣٢م النجم ٥٣ .
٤- الديوان ١٧٧|٨٢|٤ .
٥- ٣١ك يوسف ١٢ .
٦- الديوان ١٠٨|٣|٣٩ .
٧- ٦٤م المائدة ٤ .
٨- الديوان ١٧٩|٨٨|١ .
٩- ٥١ك الزخرف ٤٣ .
١٠- الديوان ١٣١|٤٨|١٩.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يشير لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١)

٤٨- النَّصْبُ ، في قوله :

لَخَالَفْتُ تَوحِيدِي وعِفْتُ أَئِمَّتِي *** وَمِلْتُ إلى الجِبْتِ المُضَلِّلِ والنُّصْبِ (٢)

يشير لقوله تعالى: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ﴾ (٣)

٤٩- وَفِي الدُّنْيَا نَصِيْبٌ، في قوله:

فَلَقَدْ نَالَ مِن الدُّن *** يا وفِي الدُّنْيَا نَصِيبَا (٤)

يشير لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾ (٥)

٥٠- يُحْيِي العِظَامَ وَهِي رَمِيْمٌ ، في قوله

فَيَقُولُ الذي يَرَى كَشْفَ ضُرِّي *** إنَّ رَبِّي يُحْيِي العِظَامَ الرَّمِيمَا (٦)

يشير لقوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ (٧)

وهكذا دعم الخبزأرزي معجمه بهذا العدد من الألفاظ والتعبيرات القرآنية ،وقد وظفها توظيفا دلاليا دار في مجمله حول نشر جو إسلامي وسط "أشعاره المقصورة على الغزل" (٨) وربما يعود هذا التأثير إلى التكوين الثقافي والفكري للشاعر.

٣- ٣٧م التوبة ٩ .
٤- الديوان ١١٣|١٤|٥ .
٣ - ٣م المائدة ٥.
٦- الديوان ١٠٩|٥|٤.
٧- ٧٧ك القصص ٢٨.
٨- الديوان ١٦٦|١٨٤|١٨.
٩- ٧٨ك يس ٣٦ .
١٠- الثعالبي، يتيمة الدهر،٢|٣٤٦ .

الفصل الثاني :الأمثال والتراكيب الدلالية .

المبحث الأول :الأمثال.

القارئ لشعر الخبزأرزي يلاحظ اشتماله على مجموعة من الأمثال العربية القديمة والمولدة ،"والأمثالُ حكمةُ العرب في الجاهلية والإسلام، وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ بها ما حاوَلتْ من حاجاتها في المنطق بكنايةٍ غير تصريح، فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال: إيجازُ اللفظ ،وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وقد ضربها النبي-ص- وتَمَثَّل بها هو ومَنْ بَعْدِه من السلف."[١] وقد نجح الخبز أرزي في توظيف المثل توظيفاً دلالياً بشكل يجعل من لغته لغةً سهلةً ليست عصية على الفهم بعيدة عن الغموض، والتوظيف الدلالي للمثل يأتي من طبيعة المثل نفسه من حيث كونه "جملة من القول مُقْتَضَبة من أصلها أو مرسلة بذاتها ،فتتسم بالقبول ،وتشتهر بالتداول فتنقل عما وردت فيه إلى كُلِّ ما يصح قَصْدُه بها من غير تغيير يلحقها في لفظها وعَمَّا يُوجِبه الظاهر إلى أشباهه من المعاني، فلذلك تُضْرب وإن جُهِلت أسبابها التي خرجت عليها."[٢] ،ومن الأمثال التي ساقها الخبزأرزي في معجمه:

١- أثَرٌ بَعْدَ عَيْنٍ ، في قوله :

لا تَخْدَعَنَّا بأرداف تُرَجْرِجُها * فَلَيْسَ من بَعْدِ عَيْنٍ يُبْتَغَى أَثَرْ**[٣]

وأصل المثل "لا أطلب أثرا بعد عين ،والعين :المعاينة ،ومعناه لا أترك الشيء وأنا أعاينه ،ثم أتتبع أثره حين فاتني، وقيل :العين هاهنا نفس الشيء، يقول: لا أترك الشيء الذي أطلبه، ثم أتتبعه إذا

---

١ - السيوطي ،المزهر،١|٤٨٦.
٢ - السيوطي،المزهر،١|٤٧٨-٤٨٧.
٣- الديوان ٢٠٧|٢٢٠|٣ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فات."[١]،والمثل" قاله مالك بن عمرو الباهلي الغساني في قاتل أخيه سماك حين أراد القصاص منه ،فقال له:دعني ولك مائة من الإبل، يضرب في النهي عن التفريط في طلب الممكن ثم طلبه بعد فوته."[٢]

٢- أَسْخَفُ مِنْ قِرْدٍ، في قوله :

فَمِنْ حَيْثُ دَارُوا دُرْتُ فيهم كَكَوْكَبِ * بِأَرْزَنَ مِن قَاضٍ وَأَسْخَفَ مِن قِرْدِ** (٣)

وللمثل عِدَّة روايات تدل في مجملها على المبالغة والتناهي في القبح منها: "أوحش من قرد"([٤])، و"أقبح من قرد"([٥])،و"أذل من قرد"([٦])

٣- أَشْهَرُ مِنْ عَلَمٍ :في قوله:

تَرَى العَوَاذِلَ لَمْ يَدْرُوا بِمَنْ دَنَفِي * وَأَنْتَ أَشْهَرُ فِي الدِّيوَانِ مِنْ عَلَمِ** (٧)

ويقال المثل للمبالغة والتناهي في الشهرة [٨]

٤- اِلْزَم الصِّحَّةَ يَلْزَمْكَ العَمَلُ ،في قوله:

فَدَعِ العُذْرَ لِأَصْحَـــابِ الوَفَا * يَدُمِ الوَصْلُ عَلَى مَنْ لَمْ يَزَلْ**

مِثْلُ مَا قَدْ قِيلَ قِدْمًا فِي المَثَلْ * اِلْزَم الصِّحَّةَ يَلْزَمْكَ العَمَلْ**(٩)

والمثل من أمثال المولدين[١٠]، ومعناه من حافظ على صحته لزمه العمل والنشاط.

١- العسكري، جمهرة الأمثال،٢|٣٨٩-٣٩٠،مثل رقم١٨٨٢ .
٢- الزمخشري، المستقصي من أمثال العرب،٢|٢٤٢مثل رقم ٨٨٢،وجاء برواية :"لا أتبع أثرا بعد عين "وعند الميداني: "تطلب أثرا بعد عين "انظر: الميداني، مجمع الأمثال ،١|١٧٦مثل رقم ٦٥٢ .
٣- الديوان ١٣٠|٤٨|١٥ .
٤- الأصفهاني، الدرة الفاخرة،٢|٤٤٥.
٥- العسكري، جمهرة الأمثال ،٢|١١٥.
٦- الزمخشري، المستقصي ،١|١٣ مثل رقم ٥٠٧ .
٧- الديوان ١٧٥|١٩٦|٤ .
٨- العسكري، جمهرة الأمثال ،١|٥٣٨-٥٣٨ ،والزمخشري،المستقصي،١|١٩٩مثل رقم ٨٠٦ .
٩- الديوان|١٤٨|١٦٨|٣-٤ .
١٠- انظر: الميداني، مجمع الأمثال ،٢|٣٠٤(أمثال المولدين) .

٥- البَادِي بالشَّر أظْلَمُ ، في قوله:

ومَنْ يَنْتَصِرْ مِمَّنْ بَغَى فَهُو مَا بَغَى * وشَرُّ المُسِيئَيْنِ الذِي هُوَ أَوَّلُ**(١)

وفيه إشارة للمثل القائل: (البادي أظلم)(٢)و(هَذِهِ بِتِلْكَ والبَادِي أظْلَمُ)(٣) ويضرب في المجازاة(٤)

٦- الجَارُ قبْلَ الدَّار، في قوله:

عَنِ الجَارِ يَسْأَلُ بَاغِي المَحَلْ * لِ قبْلَ السُّؤَالِ عَنِ المَنْزِلِ** (٥)

والمثل برواية "الجارَ ثُمَّ الدَّارَ"عند الميداني(٦)،وبرواية "الجارَ قبل الدار قاله النبي -ص-"عند الزمخشري(٧)ويستخدم في الاهتمام بحسن اختيار الإنسان قبل اختيار المكان،أو بعبارة أخرى الجار كمعادل موضوعي للإنسان قبل الدار كمعادل موضوعي للمكان.

٧- الحُبُّ أعْمَى ، في قوله :

الحُبُّ أعْمَى وذَا أَعْمَى يُحِبُّ وذَا * عَلَى القِيَاسَيْنِ أَعْمَى القَلْبِ والبَصَرِ**(٨)

والمثل من مجازاته – ص- ومن ذلك قوله:"حُبُّكَ الشيء يُعْمي وَ يُصِمّ ،والمراد أن الإنسان إذا أَحَبَّ الشيء أغضى عن مواضع عيوبه كأنه لا ينظرها ،وأعرض عن الملاوم والمعاتب من أجله كأنه لا يسمعها فصار من هذا الوجه كالأعمى لتغاضيه والأصم لتغابيه."(٩) وفي الأمثال العامية:"عينْ الحُبّْ عَمْيَهْ"(١٠)

١- الديوان ١٣٨|٦٤|٨(المستدرك) .
٢- العسكري، جمهرة الأمثال،١|٢٠٣ .
٣- العسكري، جمهرة الأمثال،٢|٣٥٢ .
٤- الزمخشري،المستقصي،٢|٣٨٨|مثل رقم ١٤٢٨ .
٥- الديوان،١٤٨|١٧٠|١ .
٦- الميداني، مجمع الأمثال،١|٢٨٨مثل رقم ٩٠٨ .
٧- الزمخشري،المستقصى،١|٣٠٨ مثل رقم ١٣٢٥ .
٨- الديوان١٨٦|٩٩|٤ .
٩- الشريف الرضي، المجازات النبوية ،ص١٢٥،رقم١٣٦ وانظر :الزمخشري، المستقصى، ١|٣٠٩،مثل رقم ١٣٣٣ .
١٠- أحمد تيمور، الأمثال العامية،ص ٣٦٢،مثل رقم ٢٠١٦،وانظر: بوركهارت،العادات والتقاليد المصرية،ص٨٢ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٨- الدَّالُ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ، في قوله:

إِنَّ مَنْ دَلَّ عَلَى الخَيْ * رِ كَمَنْ قَدْ فَعَلَهْ**(١)

ويضرب في حسن المكافأة، والمثل بِنَصِّه في مجمع الأمثال[٢]، وقيل :"إن المثل للنبي- ص- والصحيح أنه لأكثم بن صَيْفيّ وتمثل به النبي -ص- "[٣]

٩- الكِتَابُ مِنْ عِنْوَانِه، في قوله:

وكَذَاكَ الكِتَابُ عِنْوَانُه سَطْ * رٌ وفِي طَيِّه الخَفِيِّ سُطورُ**(٤)

ويقال في الاستدلال على باطن الأمر بظاهره[٥]:

وورد في قول الشاعر:

كنت مثل الكتاب أخفاه طيٌّ * فاستدلوا عليه بالعنوان**(٦)

وقول شوقي:

قَدْ عَرَفْنَا بِنَجْمِه كُلَّ أُفْقٍ * واسْتَبَنَّا الكِتَابَ مِنْ عِنْوَانِه** (٧)

وفي العامية:" خُدْ الكِتَابْ مِنْ عِنْوَانُه :المعنى أن في عنوان الكتاب ما يدل على ما فيه من خير وشر، ويضرب في الأمور التي تعرف خوافيها من ظواهرها ."([٨]) ، و"هو كناية عن شِدَّة الذكاء وحدته ،وفي معناه قولهم(عرفها وهي طايرة) "([٩])

١- الديوان ١٥٠|١٧٣|٢ .
٢- انظر: الميداني، مجمع الأمثال،١|٣٤١،مثل رقم ١٤٠٤ .
٣- العسكري، جمهرة الأمثال،١|٤٥٣ مثل رقم ٧٩٣،وانظر:الزمخشري،المستقصي،١|٣١٧مثل رقم ١٣٦٢ .
٤ - الديوان ٢٠٨|٢٢١|٣.
٥- أحمد أبو سعد،معجم التراكيب،ص١٩١ .
٦ - ابن الأثير ،المثل السائر،٢|١٤٣ ،الأصفهاني،الأغاني،٨|٤٦٧.
٧- أحمد شوقي، الشوقيات ،الجزء الثاني ١٩٣.
٨- أحمد تيمور ،الأمثال العامية ،ص ٢١٠،رقم ١١٣٢ .
٩- أحمد تيمور، الكنايات العامية، ص٤٩،رقم ٢٢٣ .

١٠- كُلٌّ يَجرُّ النَّارَ إلى قُرْصِهِ، في قوله:

وَكُلٌّ يَجُرُّ النَّارَ حِرْصًا لِقُرْصِهِ * وَكُلٌّ بِمَكْرٍ خَادِعٌ ودَهَاءِ**(١)

والمثل بروايته عند الميداني ، ويعني "كُلٌّ يريد الخير إلى نفسه"[٢] وعَدَّه الخفاجي من أمثال المولدين ، يقول :"جر النار إلى قرصه : يقال لمن يؤثر نفسه على غيره يجر النار وهو مولد."([٣])

١١- لَا أُمِرُّ وَلا أُحْلِي، في قوله:

أَرَاكَ فَأسْعَى ذَاهِلَ العَقْلِ شَاخِصَاً * وأُبْهَت حَتَى لا أُمِرَّ ولا أُحْلِي**(٤)

وأصل المثل أورده الزمخشري: " ما أَمَرَّ وَمَا أَحْلَى، أي:ما قالَ مُرَّاً ولا حُلْواً."([٥])

١٢- لا بُدَّ للمَصْدُور أنْ يَنْفُثَ ،في قوله:

لا بُدَّ من نَفْثَة المَصْدُورِيَنْفِثُهَا * لَوْلَا الكَلَامُ لَكَانَ القَلْبُ مَكْلُومَا**(٦)

والمثل بنصه عند الميداني:" لا بد للمصدور أن ينفثَ ، والمصدور: الذي يشتكي صدره ،وهو يستريح ويشفى بالنَّفْثِ."([٧]) و "نفثة المصدور: مَثَلٌ أوَّلُ من قاله عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود : لابد للمصدور أن ينفث ،ويعني من كان في صدره مادة فلابد أن يخرجها بنفثة وشِدَّة نفسه ،يريد أنْ كُلَّ من اختلج في صدره شيء من شعره أو غيره ظهر على لسانه."([٨])

٢٠١- الديوان،١٢١|١|٣٢(المستدرك) .
٢٠٢- الميداني،مجمع الأمثال،٢|١٨٤ ،مثل رقم ٣٠٩٨ .
٢٠٣- الخفاجي ،شفاء الغليل ،ص٩٨.
٢٠٤- الديوان،١٤٧|١٦٧|٦ .
٢٠٥- الزمخشري،المستقصي،٢|٣١٣،مثل رقم ١١٢٣ .
٢٠٦- الديوان ،١٦٥|١٨٣|٤٧ .
٢٠٧- الميداني،مجمع الأمثال ،٢|٢٨٥|مثل رقم ٣٦٦٦ .
٢٠٨- المحبي،ما يعول عليه ،٦|٢٨٦١.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١٤- لَيْسَ رَأْيُ العَيْنِ كَالخَبَرِ، في قوله :

قد كُنْتُ أسْمَعُ عَنْهُ قَبْلَ رُؤْيَتِهِ * بِبَعْضِ ذَا ،لَيْسَ رَأْيُ العَيْنِ كَالخَبَرِ(١)**

وللمثل عدة روايات منها: "ليس الخبر كالمعاينة ،ويروى أن رسول الله - ص- أوَّل من قاله ..."(٢)، وبرواية: "ليس الخَبَرُ كالعِيَانِ، ويروى: ليس المُخْبِرُ كالمُعَاين."(٣)

١٥- المَرْءُ يُؤْتَى إذَا يُؤْتَى مِن الحَذَر، في قوله:

سَقَانِيَ الحُبَّ كَأسًا كُنْتُ أَحْذَرُهَا * والمَرْءُ يُؤتَى إذَا يُؤْتَى مِن الحَذَرِ(٤)**

وفيه إشارة إلى الأمثال التالية :"لا ينفع حذر من قدر"و"ولا ينفعك من رديء حذر"(٥) و"مِنْ مَأْمَنِه يُؤْتَى الحَذِرُ"(٦) ويتمثل بها "في قِلَّةِ نفع التخوف"(٧)

١٦- هَلْ يَخْفَى الوُقُوفُ مع البَدْر،في قوله:

أُرِيدَ بأنْ يَخفَي عَلَى النَّاسِ وَقْفُه * فَأَخْفَى وَهَلْ يَخْفَى الوُقُوفُ مَع البَدرِ(٨)**

وأصل المثل: "أشهر من البدر."(٩) و"أجمل من البدر."(١٠) ، ويقال: هل يخفى القمر؟ كناية عمن هو مشهور شهرة القمر الذي يعرفه كل الناس (١١) وجاء في قول عمر بن أبي ربيعة (١٢)

١- الديوان، ١٨٠|٩١|٢.
٢- الميداني، مجمع الأمثال ،٢|٢١٧،مثل رقم ٣٢٧٠،وانظر:ابن سلمه،الفاخر،ص٢٦٨ .
٣- الزمخشري،المستقصى،٢|٣٠٣مثل رقم ١٠٧٤ .
٤- الديوان ٢١٤|٢٣٣|٦ .
٥- أبو القاسم بن سلام، كتاب الأمثال،ص٣٢٧،وانظر:الميداني،مجمع الأمثال٢|٢٨٠مثل رقم ٣٦٣٧ .
٦- الميداني، مجمع الأمثال،٢|٣٦٦مثل رقم ٤٠٦٣ .
٧- الزمخشري،المستقصي،٢|٣٥٢مثل رقم١٢٨٧ .
٨- الديوان١٩٢|١١٠|٣ .
٩- حمزة الأصفهاني، كتاب الدرة الفاخرة،١|٢٣٥ .
١٠- الزمخشري،المستقصى،١|٥٢مثل رقم ١٩١ .
١١ -أحمد أبو سعد ،معجم التراكيب،ص٢٣٦.
١٢- عمر بن أبي ربيعة،ديوانه،ص١٧٤.

قَالتِ الكُبْرَى: أتَعْرِفْنَ الفَتَى ؟ * قَالَتِ الوُسْطَى :نَعَمْ هَذا عُمَرْ**

قَالَتِ الصُغْرى،وقَدْ تَيَّمْتُها * قَدْ عَرَفْنَاهُ ، وهَلْ يَخْفَى القَمَرْ؟**

١٧- اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنْ اليَدِ السُّفْلَى ،في قوله:

قَالَ النَّبِيُّ: يَدُ الذِي يُعْطِي هِي ال * عُلْيَا وأَنْتَ عَلَى الأنَامِ العَالِي (١)**

وأصل المثل :"اليد العليا خير من اليد السفلى، قاله النبي –ص- يضرب في الحث على الصدقة ،فالعليا يد المعطي، والسفلى يد السائل أي المفُضِل خير من المُفْضَل عليه ،وعن الحسن أنه فسر اليد السفلى بيد البخيل."([٢]) وقوله-ص- لم يرد على الحقيقة أن هناك عاليا وسافلا وصاعدا ونازلا ،وإنما أراد أن المعطي في الرتبة فوق الآخذ لأن المنيل المفضل والمحسن المجمل وليس هذا في معط الحق، وإنما هو معط الرفد ومسترفده ، وليس المراد أنه خير في الدين ،بل المراد أنه خير في النفع للسائلين، وإنما كنى-عليه الصلاة والسلام- عن هاتين الحالتين باليدين لأن الأغلب أن يكون بهما الإعطاء والبذل ،وبهما القبض والأخذ."([٣])

١- الديوان،١٥٨ |١٨١|٤٣.
٢- الزمخسري،المستقصي،١|٣٥٦-٣٥٧مثل رقم ١٥٣٧.
٣- الشريف الرضي،المجازات النبوية،ص٣٨-٣٩.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المبحث الثاني : التراكيب الدلالية :

اشتمل المعجم اللغوي للخبزأرزي على تراكيب دلالية اصطبغت- في معظمها- بالصبغة الشعبية وتقال وتسمع في سياقات اجتماعية ومواقف لغوية محددة، ومن هنا نسلط الضوء على أثر السياق الاجتماعي في توجيه دلالات النص ، "والسياق اللغوي يكشف عن دور الكلمة في تحديد الدلالة ،وعن نوع العلاقة القائمة بين الكلمات... ولا يقل السِّياق الاجتماعي في النصِّ أهميةً عن السياق اللغوي ،وأهميته تكمن في تحديد الدلالة المختلفة المحددة للموقف ، ومنها : الزمن، المخاطب، المتكلم، الحالة النفسية ...ويجب الانتباه لتأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في استعمال اللغة وتفسيرها لا من خلال المتعلقات والتركيبات اللغوية فقط ."([1]) وهذا الاهتمام أضفى سمة الشعبية على هذه التراكيب ،وسوف نرصد-في الصفحات القادمة- هذه التراكيب ودلالتها اللغوية والاجتماعية.

١- احمرار العين، في قوله:

شَكَوْتُ إلى إلْفِي سُهَادِي وعَبْرَتِي * فَقُلتُ :احْمِرَارُ العَيْنِ يُخْبِرُ عَنْ وَجْدِي(٢)**

يكنى باحمرار العين عن القدرة على الردع ،ومن دلالات اللون الأحمر" الشدة، ويقال: سنة حمراء: شديدة الجَدْب، والموت الأحمر: الشديد."([3]) و" نقول في دارجتنا: حَمَّرَ فُلَانُ عِيْنُهْ لِفُلَانٍ: أوْ وَرَّاه الْعيْن الْحَمْرَا:بَحْلَقَ فيه مُنْذرا متوعداً وظهرت عليه علامات الغضب."([4]) وورد التركيب في سياق مكابدة الشوق .

---

١ - سعد الدين إبراهيم المصطفى، إقامة المضاف إليه مقام المضاف أغراضه ووظائفه، دراسة في إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس،ص٣٠٦-٣٠٧.
٢ - الديوان ١٢٥|٣٨|١.
٣ - ابن منظور، لسان العرب،٢|٩٩٠(حمر).
٤ - عبد المنعم سيد عبد العال، معجم الألفاظ ذات الحقيقة في الأصول العربية، ص٢٠٢، وانظر: أحمد تيمور، الكنايات العامية،ص٤٦،رقم ٢٠٥.

٢-أَحْيَيْتَ مَيْتًا، في قوله:

أَحْيَيتَ مِنْ كَرَمِ الأَخْلَاقِ مَيِّتَها * فَأَنْتَ تُوجِدُ فَضْلاً كَانَ مَفْقُودا** (١)

إحياء الموتى معجزة عيسى -عليه السلام- وورد التركيب في سياق بعث الأمل والتفاؤل في النفس ونشر الفضيلة.

٣- أخِي لا تُؤَاخِذْنِي، في قوله :

أَخِي لا تُؤَاخِذنَي وإِنْ كَانَ لِي ذَنْبُ * فَجُرْمُ الفَتَى فِى السُّكْرِ دَاعِيَةُ العُذْرِ** (٢)

من عبارات الاعتذار عن الخطأ وطلب العفو ، ويقال: " أخذ فلاناً بذنبه: عاقبه وجازاه، وآخَذَه مُؤَاخَذَةً :عاقبه وجازاه."([٣])

٤- أُذْكِرُكَ مَا قَدْ نَسِيْتَ، في قوله:

فَإِنْ شِئْتَ أُذْكِرُكَ مَا قَدْ نَسِيْتَ * وإِنْ أَنْتَ أَغْفَلتَ لَمْ أَغْفَلِ** (٤)

يقال لمن تناسى أصله وحقيقته ،ويُسْتَدعى التركيب في سياق العتاب واللوم لمن تناسى ماضيه ،و"ذكرت الشيء خلاف نَسِيتُه، وفي القرآن الكريم ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ - (الكهف ٢٤) - أي : استحضره مع تدبر"([٥])

٥- أَرْعَى النُّجُومَ ،في قوله:

ما كُنْتُ أَرْعَى نُجُومَ الليلِ مُكْتَئِباً * ولا بَكَيتُ بِدَمعٍ وَاكِفٍ جَارِي** (٦)

يُكْنَى برعي النجوم عن السهر "ورَعَى النجُومَ رَعياً :راقبها وانتظر مغيبها."([٧])

---

١ - الديوان١٣٥|٥٠|٢٨.
٢ - الديوان١٧٢|٦٦|١.
٣ - مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير،١|١٢٥(أخذ).
٤ - الديوان ١٤٦|١٦٦|١٢.
٥ - مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير،٨|١٥٠(ذكر).
٦ - الديوان١٧٨|٨٣|٤.
٧ - ابن منظور،لسان العرب،٣|١٦٧٧(رعى).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٦- أسَفًا عَلَيْكَ ،في قوله:

فَلَقَدْ خَشِيْتُ بِأَنْ أَمُوتَ بِغُصَّتي * أَسَفًا عَلَيكَ وَأَنْتَ لَا تَتَعَطَّفُ**(١)

الأسَفُ: "الحُزنُ والغضبُ معاً ،وقد يقال لكل واحدٍ منهما على الانفراد ،وحقيقته ثورانُ دمِ القلب شهوة الانتقام، فمتى كان ذلك على من دونه انتشر فصار غضباً ،ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حُزْنا..."(٢) وورد التركيب في سياق الدلالة على الحُزْن الشَّديد.، وفي القرآن الكريم ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾(٣)

٧- اشتَرَيْتُهُ بحَيَاتِي، في قوله:

فَلَوْ أَنِّي اشْتَرَيْتُ وَصْلَكَ يَوْمًا ** بِحَيَاتِي مَا كَانَ ذَاكَ بِغَبْنِ** (٤)

وجاء في سياق المبالغة والتناهي في حب الشيء حتى لو كان ثمن هذا الحب هو التضحية بالحياة نفسها ،"والعرب تقول:لكُلِّ مَنْ تَركَ شيئاً وتمسَّكَ بغيره فقد اشْتَرَاه."(٥)

٨- أَشْطَرُ مِنْ كُلِّ شَاطِرٍ، في قوله:

أَنَا المَنَايَا أَنَا الحُتُوْفُ أَنَا * أَشْطَرُ مِنْ كُلِّ شَاطِرٍ يُذْكَرْ**(٦)

أصل كلمة الشَّاطِر" مَنْ نَزَحَ عن أهله وتركهم مُرَاغِماً أو مخالفاً ، وأعياهم خبثه ،وهو مُوَلَّدٌ، ومَنْ أعْيَا أهْلَهُ ومُؤَدِّبَه خبثاً، وقول الناس: فُلانٌ شاطِرٌ معناه أنَّهُ أخَذَ في نحو غير الاستواء، لذلك قيل له:

---

١ - الديوان١٣٢|١٣٦|٢.
٢ - الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن،ص١٧،وانظر:المعجم الكبير، ١|٢٨٧ (أسف).
٣ - ٨٤ك يوسف١٢.
٤ - الديوان١٩٢|٢٠٦|٩.
٥ - ابن منظور، لسان العرب،٤|٢٢٥٢(شرى).
٦ - الديوان١٧٠|٦٣|٩.

شاطر."[١]وورد في سياق الدلالة على مَنْ فاق غيره في أمورٍ كثيرةٍ، واللفظ أصابه تطورٌ دلاليٌ فأصبح يعني الماهر الزكي بفنون الحياة، ونقول" في دارجتنا :فلان شاطر: زكي واسع الحيلة فيه نوع من الخبث البريء ."[٢]

٩- أَصْبَحَ فِي فَخٍّ، أَصْبَحَ فِي نَارٍ، في قوله:

طَرَحْتَ لِقَلْبِي قِرْطِمَ الأُنْسِ والمُنَى * فَأَصْبَحَ في فَخِّ الهَوَى يَتَضَرَّبُ (٣)**

لَقَدْ كُنْتُ فِي رَوْحِ الجِنَـــانِ مُنَعَّمًا * فأصبَحْتُ في نَارٍ عَلَيَّ تَلَهَّبُ (٤)**

يقال لمن خاض تجربة قاسية أو تعايش معها بمرارة :أصبح في فخٍ، وأصل الفَخِّ: "المَصْيَدَةُ التي يُصَادُ بها ،معرب من كلام العجم، ويقال: امرأةٌ فَخٌّ وفَخَّةٌ :قَذِرَةٌ ."(٥) وكذلك أصبح في نار لمن وقع في مكروه أو اضطربت أحواله.

١٠- أَصْعَبُ شَيءٍ،في قوله :

وَأَصْعَبُ شَيءٍ شَقْوَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ * أَجَلْ والقِلَى بَعْدَ التَّلَطُّفِ أَصْعَبُ (٦)**

يقال لكل شيء غير متوقع :أصعب شيء،وجاء في سياق تبديل النعمة وانقلاب الحال.

١١- اصْفَرَّ وجْهُهُ ،في قوله :

مِنْ بَعْدِ مَا اصْفَرَّ وَجْهُ العَيْشِ حِينَ رَأَى * خَدَّ السُّرورِ بِكَفِّ الحُزْنِ مَلْطُومَا (٧)**

---

١ - ابن منظور، لسان العرب،٤|٢٢٦٣(شطر).
٢ - عبد المنعم عبد العال،معجم الألفاظ العامية،ص ٣٢٣.
٣ - الديوان١٠٥|٢|٤.
٤ - الديوان١٠٥|٢|١١.
٥ - ابن منظور،لسان العرب،٥|٣٣٦٠(فخخ).
٦ - الديوان ١٠٥|٢|١٢.
٧ - الديوان١٦٣|١٨٣|١٣.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الاصفرار: "تعبير طبعي عن الانفعالات، ويشمل جميع الأمور الفطرية غير المقصودة التي تصحب مختلف الانفعالات السارة وغير السارة كالصراخ والضحك والبكاء..."([١]) ويرتبط اللون الأصفر في دلالاته بالمرض والذبول ولذلك يقال:فلان أصفر الوجه([٢]) و"نقول في دارجتنا :اصْفَرَّ فُلَانٌ أثناءَ مَرَضِهِ: عَمَّ وَجْهَهُ شُحُوبٌ."([٣]) وورد التركيب في سياق سوء الحال .

١٢- أطْفَا غَلِيْلَكَ،في قوله :

فَهُنَاكَ إنْ أَطْفَا غَلِيلَكَ زَادُهُ * حَتَّى تَوَدَّ بِأَنَّهُ لَمْ يُطْفِهِ** (٤)

الغليلُ: "شِدَّة العطش وحرارته.([٥])و"طفا غليله وشفى غليله إذا قضى حاجته التي كان متلهفًا عليها، أو هَدَّأ نفسه وأراحها." ([٦])

١٣- أعْمَى القَلْبِ والبَصَر،فى قوله :

الحُبُّ أعْمَى ،وذَا أَعْمَى يُحِبُّ وذَا * عَلَى القِيَاسَيْنِ أَعْمَى القَلبِ والبَصَرِ**(٧)

ورد التركيب في سياق الدلالة على الجمع بين مصيبتين أو أمرين مكروهين "والعمى يقال في افتقاد البصر والبصيرة ، ولا يعد افتقاد البصر في جنب افتقاد البصيرة عَمَىً ،قال تعالى:﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ﴾ (٤٦م الحج٢٢)[٨] و" كلما ذكر الله جَلَّ وعَزَّ العمى في كتابه فَدَمَّهُ فإنما يريد عَمَى القلب" [٩]

---

١ - على عبد الواحد وافي،علم اللغة ،ص٨١.
٢ - انظر:أحمد مختار عمر،اللغة واللون ص٧٤و٢٢١.
٣ - عبد المنعم عبد العال، الألفاظ العامية ،ص٣٤٥.
٤ - الديوان ٢٠٨ |١٣١|٨.
٥ - ابن منظور،لسان العرب،٥|٣٢٨٥(غليل).
٦ - أحمد أبو سعد،معجم التراكيب،ص١٣٣.
٧ - الديوان ١٨٦|٩٩|٤.
٨ - الراغب الأصفهاني:المفردات في غريب القرآن،ص ٣٤٨.
٩ - انظر:ابن منظور،لسان العرب،٤|٣١١٥و٣١١٦ (عمي)

١٤- أعِيْشُ مُنَغَّصًا ،في قوله:

فَمَا هِي إلَّا أَنْ أعِيْشَ مُنَغَّصًا * لِنَقْضِكَ عَهْدِي أَوْ أَمُوْتَ تَـأَسُّفًا** (١)

يُكْنَى بتنغيص العيش عن كدر الحياة وقسوتها ،وجاء التركيب في سياق سوء الحال .

١٥- أَلَسْتَ تَخَافُ اللهَ، في قوله:

أتَذْكُر قَولِي إنَّني مِنكَ خَائِفٌ * أَلَسْتَ تَخَافُ اللَّهَ إن كُنْتَ مُنْصِفَا** (٢)

من التراكيب التي تسمع في سياق الترهيب والترغيب، ويقال للحث على الخشية والهيبة من الله وتجنب ظلم الغير.

١٦- اللهُ يَعْلَمُ، في قوله:

أُموِّه كَذِباً بالل...تَستُّراً * عَلَى عَاذِلي واللهِ يَعْلَمُ مَا قَصْدِي** (٣)

من التراكيب التي تقال في سياق الدلالة على كل ما استتر وغاب ،ولكل ما جهله الإنسان ، وهي من عبارات التنزيه لله .

١٧- اللهُ يُنْصِفُني مِن كُلِّ غَدَّارٍ، في قوله:

إِنْ كُنْتَ قَدْ حُلْتَ عَنْ وَصْلي بِلا جُرمٍ * فاللهُ يُنْصِفُنِي مِنْ كُلِّ غَدَّارِ** (٤)

جاء التركيب في سياق الدعاء وطلب العون من الله في دفع الشدة ورفع البلاء.

١٨- أمُوتُ بِغُصَّتِي | أمُوتُ تَأَسُّفًا | أمُوُت و أحْيَا ، في قوله:

فَوَاللهِ مَا بي أَنْ أَمُوتَ بِغُصَّتِي * ولَكِنَّ بِي أَنْ يَصْطَفِيْكَ حَسُودُ** (٥)

---

١ - الديوان ١٩٧|١١٨|٥.
٢ - الديوان ١٩٧|١١٨|٣.
٣ - الديوان١٣١|٤٨|٣٢.
٤ - الديوان ١٧٨|٨٣|٥.
٥ - الديوان ١٢٣|٣٢|٤.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ أَعِيْشَ مُنَغَّصًـــا * لِنَقْضِكَ عَهْدِي أَوْ أَمُوتَ تَـأَسُّفَا(١)**

أَمُوتُ وأَحْيَا بَيْنَ سُخْطِكَ والرِّضَى * تُرَى هَكَذَا كَانَ المُحِبُّونَ مِنْ قَبْلِي(٢)**

وردت هذه التراكيب الدلالية الثلاثة في سياق الحزن وكدر العيش ، وهذا ما يفهم من دلالة الموت وأنواعه: التي ذكرها الأصفهاني في قوله: "الموت أنواع بحسب أنواع الحياة ،فالأول:ما هو بإزاء القوة النامية الموجودة في الإنسان والحيوان والنبات نحو قوله تعالى:﴿ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾(١٩كالروم٣٠) والثاني: زوال القوة الحاسَّةِ كما في قوله تعالى:﴿ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا ﴾(٢٣ك مريم١٩)، والثالث: زوال القوة العاقلة وهي الجهالة، كما في قوله تعالى ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ (٨٠ك النمل٢٧) والرابع :الحزن المكدر للحياة وإياه قصد في قوله تعالى:﴿ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾(١٧ك إبراهيم١٤)، والخامس: المنام: فقيل النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل ،قال تعالى:﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ ﴾ **(٦٠ك الأنعام٦)**..."(٣)

١٩- أُمُورٌ لا تُطَاقُ، في قوله:

حَتَّى إذا اقتَحَمَ الفتَى لُجَجَ الهَوَى * جَاءَتْ أُمُورٌ لَا تُطَاقُ كِبَارُ(٤)**

أصلُ" الطَّوق والإطَاقَةِ :القُدْرَةُ على الشيء ،وهو في طَوْقي : أي في وسعي ، وكُلُّ امْرِئٍ مُكَلَّفٌ مَا أطَاقَ."(٥) وجاء التركيب في سياق الدلالة على كل من كسر القاعدة وخرج عن المألوف في القول والعمل، أو كلف نفسه ما لا طاقة لها به .

---

١ - الديوان١٩٧|١١٨|٥.
٢ - الديوان ١٤٧|١٦٧|٣.
٣ - الراغب الأصفهاني،المفردات في غريب القرآن،ص٤٧٦و٤٧٧.
٤ - الديوان ١٧٣|٦٨|٢.
٥ - ابن منظور،لسان العرب ،٤٠|٢٧٢٥(طوق).

٢٠- أَنْتَ إلى قَلْبى أَقْرَبُ، أَنْتَ حَيَاتِي، أَنْتَ رُوحِي، في قوله:

فَإِنْ كُنْتَ أَقْصَيْتَنِى ونَسَيْتَنِى *** فَأَنْتَ إلى قَلْبِي مِنْ القُرْبِ أَقْرَبُ (١)

أَنْتَ حَيَاتِي وأَنْتَ لِـــي تَلِفٌ *** وَفِيكَ لي نِعْمَةٌ وَفِيْكَ بَلا (٢)

أَنْتَ رُوحِي فَلَو أَتَيْتُكَ للتَّـــو *** دِيعِ ودَّعْتُ مُهْجَتِي للسِّيَاقِ (٣)

وردت التراكيب للدلالة على التناهي في الحب وجاءت في سياق اجتماعي يشير إلى المودة والرحمة .

٢١- أَنْتَ تَجْنِي عَلَيَّ، في قوله :

أَنْتَ تَجْنِي عَلَيَّ طَوْرَاً، وطَوْرَاً *** لِيَ ،بين التَّرْفِيْهِ والتَّعْنِيْفِ (٤)

وجاء التركيب في سياق ظلم النفس والاعتداء عليها والتقصير فيها .

٢٢- إنِّي أَغَارُ عَلَيكَ ،إنِّي أَمُوتُ ببُعْدِهِ ،في قوله:

مِنْ لُطْفِ إشْفَاقِي وَرِقَّة غَيْرَتِي *** إنِّي أَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ عَيْنَيْكَا (٥)

إنِّي أَمُوْتُ بِبُعْـــدِه وَبِصَـــــدِّه *** وَكَذَا أَعِيْشُ بِقُرْبِه وبِعَطْفِه (٦)

من التراكيب الشائعة في سياق الدلالة على المبالغة في الحب .

٢٣- أَوْ كَانَ يُرضِيكَ ،في قوله:

أَوْ كَانَ يُرْضِيْكَ مِنْ رُوحِي عَمَى بَصَرِي *** وَلَقْتُ عَيْنِيَ حَتَّى لا تَرَى أَحَدَا (٧)

---

١ - الديوان ١٠٦|٢|١٧.
٢ - الديوان ١٩٥|٢١١|٢.
٣ - الديوان ١٣٩|١٤٧|٥.
٤ - الديوان ٢٠٤|١٢٨|٣.
٥ - الديوان١٤٣|١٦٠|٣.
٦ - الديوان ٢٠٦|١٢٩|١٤.
٧ - الديوان١٢٣|٣٣|٥.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أَوْكَانَ يُرْضِيْكَ إلا أن تَرَى قَدَمِي * تَمْشِي عَلَى الأرض ما قاربته أبدا**(١)

ويستخدم التركيب في سياق الدلالة على الاستعطاف والترحم ومخاطبة العاطفة والتوسل بالحب ، وأصل" الرِّضا ضد السَّخَط، والرضا والسخط من صفات القلب."(٢)

٢٤- أيَّامُ الرَّبيع، في قوله :

عَلَى حُسْنِ أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَطِيْبِهَا * وَقَدْ تَحْسُنُ الدُّنيَا بِه وَتَطِيْبُ**(٣)

الربيع"جزء من أجزاء السنة فمن العرب من يجعله الفصل الذي يدرك فيه الثمار ،وهو الخريف،ثم فصل الشتاء بعده،ثم فصل الصيف،...وهو زمان الورود ،وهو أعدل الأزمنة وأخصبها ...وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي ،جعله ربيعا لأن الإنسان يرتاح قلبه في الربيع من الأزمان ويميل إليه."(٤) ،وجاء التركيب في سياق الدلالة على كل ما يطيب ويستحسن من الأزمان والأحوال.

٢٥- أيّامُنَا السُّوْدُ، في قوله:

ثُمَّ انْثَنَى للأيادِي البِيْضِ يَشْكُرُهَا * لأنها بَيَّضَتْ أيَّامَنَا السُّودَا**(٥)

اليوم "معروف مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها...وقد ورد في تراكيب إضافية كثيرة وبدلالات مختلفة ، كما في **قوله تعالى** ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّـٰمِ ٱللَّهِ﴾(٥ك إبراهيم ١٤)أي ذكرهم بنعم الله التي أنعم فيها عليهم وبنقم الله التي انتقم فيها من قوم نوح وعاد وثمود ،واليوم الأيْومُ: آخر يوم في الشهر وهو الطويل الشديد ،والعرب تقول الأيام في معنى الوقائع ،يقال :هو عالم بأيام العرب ،يريد وقائعها ،وقد

١ - الديوان١٢٣|٣٣|٦.
٢ - ابن منظور،لسان العرب،٣|١٦٦٤(رضى).
٣ - الديوان ١١٢|١٢|٢.
٤ - انظر:ابن منظور،لسان العرب،٣|١٥٦٣-١٥٦٤(ربع).
٥ - الديوان ١٣٤|٥٠|١٥.

خصوا الأيام دون ذكر الليالي في الوقائع لأن حروبهم كانت نهارا، وقد يراد باليوم :الوقت مطلقا ،ومنه الحديث :تِلْكَ أَيَّامُ الهَرْجِ، أي: وَقْتُهُ."([1])وورد التركيب في سياق الدلالة على الأيام الصعبة المليئة بالمصائب والدواهي ،وفي الأمثال العامية "اِلْقِرْشْ الْأَبْيَض يْنْفَعْ فِي الْيُومْ الاسْوِدْ"([2])

٢٦-بَابُ الشَّرِّ،في قوله:

وَكَم فَاتِحٍ أَبْوَابَ شَرٍّ لِنَفْسِهِ * إِذَا لَم يَكُنْ قُفْلٌ عَلَى فِيْهِ مُقْفَلُ**(٣)

جاء التركيب في سياق دلالي يقال في كل أمر نتيجته المهالك والدَّمَار وسوء الحال ،وورد التركيب في شعر إبراهيم المعمار في قوله:

أَرَادَ للشَّرِّ فَتْحَ بَابٍ * فَاغْلِقُوهُ وسَمِّرُوهُ**(٤)

وتأتي كلمة الباب في تراكيب إضافية لعدة مواضع منها: "باب البريد، باب زويلة، باب الفتوح، باب النصر..."([5]) وفي العربية المعاصرة ورد لفظ الباب مضافًا لِعِدَّةِ أسماء مثل :باب الرزق وباب الخير وباب الفرج وباب الحرية...

٢٧- بالعَكْس ،في قوله:

ولَوْلَا انبِسَاطِي لَم تكونا انْقَبَضْتُمَا * فَكَافَأْتُمَانِي في المَوَدَّة بِالعَكْسِ**(٦)

يقال في سياق الدلالة على كل ما خالف الظن والرجاء ،وهي تعادل عبارة عكس الكلام ([7])

---

١ - ابن منظور،لسان العرب،٦|٤٩٧٥(يوم).
٢ - أحمد تيمور،الأمثال العامية،ص٤٠٣،مثل رقم ٢٢٣٨.
٣ - الديوان١٣٨|٦٤|٣ (المستدرك).
٤ - ابن تغري بردي،النجوم الزاهرة ،١٠|٢٣.
٥ - مجمع اللغة العربية،المعجم الكبير،٢|٦٥٢(بوب).
٦ - الديوان ٢١٦|٢٣٥|٤.
٧ - انظر:مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط،٢|٦٢٤(عكس).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٢٨-باليُمن والبَرَكَاتِ ،في قوله:

باليُمْنِ والبَرَكاتِ ظَلْتَ مُعَيَّداً * وظِلَالُ عِيْدِكَ غِبْطَةٌ وَسُرُورُ(١)**

من العبارات الشائعة في المناسبات والأعياد الدينية ،ويأتي في سياق الدعاء بالخير.

٢٩-بَكَيْتُ دَمًا،في قوله:

مَا إِنْ ذَكَرْتُكمُ إِلَّا بَكَيْتُ دَمًا* ومَا بَكَى كَبَنَاتِ الثكْلِ ثَاكِلُهَا(٢)**

جاء في سياق الدلالة على المبالغة في الندم والحزن "وبكى فُلان بُكىً وبُكَاءً :سال الدمعُ من عينيه حُزناً ."([٣])

٣٠-بَيْنِي و بَيْنِكَ،في قوله:

بَيْنِي وبَيْنِكَ يَا ظَلُومُ المَوْقِفُ ***والحَاكِمُ الْعَدْلُ الجَوَادُ المُنْصِفُ(٤)

فَأَتَتْكَ رُوحِي حِيْنَ ذَاكَ بِقَوْلِهَا* بَيْنِي وبَيْنِكَ يَا ظَلُومُ المَوْقِفُ(٥)**

يقال في الكناية عن الحاكم والوسيط في الأمر ،والغالب أن يكون بين اثنين في الخير والشر ،ويقال:"هذا بَيْنَ بَيْن :أي بين الجيد والرديء."([٦])"ونقول"في دارجتنا:هذا الأمر بَيْنَ بَيْن ،أي وسطاً ."([٧]) وفي الأمثال العامية:"بَيْنُه وبَيْنُه مَا صَنَع الحَدَّادُ ،كناية عن تفاقم الشر بين اثنين ."([٨]) وبَيْن:ظرف مبهم لا يتبين معناه إلا بإضافته إلى اثنين فصاعداً أو ما يقوم مقامهما وهو يفيد الخِلالة والتَّوسط في المكان

---

١ - الديوان ٢١٠|٢٢٣|٣.
٢ - الديوان١٤٩|١٧٢|١.
٣ - مجمع اللغة العربية،المعجم الكبير٢|٤٩٥(بكى).
٤ - الديوان١٣٢|١٣٦|١.
٥ - الديوان ١٣٤|١٣٦|٣٣.
٦ - الفيروز آبادي،القاموس المحيط،١١٨٢(بين).
٧ - عبد المنعم سيد عبد العال ،الألفاظ العامية،ص١٥٢.
٨ - أحمد تيمور ،الكنايات العامية،ص١٤،رقم ٤٢.

أو الزمان أو الأحوال والصفات ،والمشهور في العطف بعدها أن يكون بالواو ويجوز العطف بالفاء وتكريرها مع المضمر واجب، **وفي القرآن الكريم** ﴿ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ ﴾(٢٨ك القصص ٢٨) "([1])

٣١-تَحَيَّرتُ فِي أمْري ،في قوله:

أَبَا حَسَنٍ مَا حِيْلَتِي وَوَسِيْلَتِي* أَبِنْ لِي فَإنِّي قَدْ تَحَيَّرتُ فِي أَمْرِي** (٢)

يقال للمرتبك في أموره ،وهي من العبارات الشائعة في مجال العجز عن أخذ القرار والتردد .

٣٢- التَّصَنُّعُ والظَّرْفُ ،في قوله:

تَكَامَلْتَ إِحْسَانًا وَحُسْنًا وفِطْنَةً * وزِدْتَ كَمَالاً بالتَّصَنُّعِ والظَّرْفِ**(٣)

ورد في سياق الدلالة على مَنْ جمع بين خلتين مقبولتين أو مرفوضتين والتَّصَنُّع هو افتعال الأمر على غير حقيقته، والظَّرْفُ: البراعة وذكاء القلب يوصف به الفتيان والفتيات ،ولا يوصف به الشيخ ،وقيل: حسن العبارة وحسن الهيئة."([4])

٣٣- التَّوْفِيْقُ والتَّسْدِيْدُ ،في قوله :

يا مُوْحِشَ الإِخْوَانِ عِشْ مُسْتَأنِسًا * ومُصَاحِبَ التَّوفِيْقَ والتَّسْدِيْدِ** (٥)

أَنْتَ المُبَارَكُ والمَيْمُـــــونُ طَلْعَتُهُ * تَرْعَى الرَّعِيَّةَ تَوْفِيْقًا وَتَسْدِيْدَا** (٦)

يقال عند الدعاء بالخير ،وأصل "التسديد:التوفيق للسَّدَادِ ،وهو الصَّوَابُ والقصد من القول والعمل."([7])

---

١ - مجمع اللغة العربية،المعجم الكبير٢|٧٣٨(بين).
٢ - الديوان١٩٢|١١٠|١٦.
٣ - الديوان ١٣٠|١٣٣|٦.
٤ - ابن منظور،لسان العرب ،٤|٢٧٤٧(ظرف).
٥ - الديوان،١٢٦|٤٢|١.
٦ - الديوان،١٣٥|٥٠|٣٠.
٧ - ابن منظور،لسان العرب،٣|١٩٧٠(سدد).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٣٤- جَازَ كُلَّ مِقْدَارٍ،في قوله:

فَغُصَّةُ البُعْدِ لا شَيْءٌ يُقَاسُ بِهَا * ولَذَّةُ الوَصْلِ جَازَتْ كُلَّ مِقْدَارِ(١)**

جاء للدلالة على المبالغة في الأمر ،ويقال لمن أتى أمراً خارقا غير معتاد.

٣٥- جَمَلُ السِّقَايَةِ، في قوله:

وَلَو جَمَل السِّقايَةِ لَقَّبُوهُ * بِمَعْشُوقٍ تَحَرَّى أَخْذَ رُوحِي(٢)**

يضرب مثلا في الامتهان فيقال:"ما هو إلا جَمَلُ السِّقاية وحِمَارُ الحوائج."([٣])

٣٦- جَنَّةُ الخُلدِ،في قوله:

وتَوَهَّمْتُ أَنَّه جَنَّةُ الخُلْ* دِ إلى أَنْ رَأيْتُه غَيْرَ بَاقِ(٤)**

أتي للدلالة على العيش في نعيم دائم تشبيهاً بجنة الخلد في بقائها ودوامها.

٣٧- الجَنَّة والنَّار،في قوله:

فَالوَصْل والهَجْر على ما جَنَى * مِنْ وَصْفَةِ الجَنَّةِ والنَّارِ(٥)**

يقال في الدلالة على الترغيب والترهيب .

٣٨- جُنْدُ إبْلِيسَ ،في قوله :

وَكُنْتُ فَتَىً مِن جُنْدِ إبْلِيْسَ فَارْتَقَى * بِي الأَمرُ حَتَى صَارَ إبْلِيسُ مِنْ جُنْدِي(٦)**

---

١ - الديوان١٨٠|٨٩|٥.
٢ - الديوان ١٢٨|٢٦|١(المستدرك).
٣ - المحبي،ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه،٣|١٣٦٠.
٤ - الديوان ١٤١|١٥٣|٤.
٥ - الديوان١٩٠|١٠٧|٥.
٦ - الديوان ١٣٢|٤٨|٤٥.

يقال في الكناية عن "المُجَّان والخُلعاء"([1])،وجاء في سياق الدلالة على الفِسْق والفَسَادِ .

٣٩- حَامِلُ الأثْقَال،في قوله:

واللهِ يَحْمِلُ ذَاكَ عَنْكَ بِأَسْرِه * شُكْراً لِأَنَّكَ حَامِلُ الأَثْقَالِ** (٢)

ورد للدلالة على مَنْ يقوى على مواجهة الصعاب ويصبر عليها ،وفي العربية المعاصرة :حمل الأثقال نوع من الرياضة الحديثة يحمل فيها اللاعب ما يقوى على حمله من الأوزان الثقيلة ويحسب نجاحه وتفوقه على مقدار ما يحمل .

٤٠- حُسْنُ المُشْتَرَى،في قوله:

كَمُلَتْ صِفَاتُكَ ،فِيْكَ حُسْنُ المُشْتَرَى* بَيْنَ النُّجُومِ ،وفِيْكَ شَكْلُ عَطَارِدِ** (٣)

وورد في سياق الدلالة على المبالغة في الحسن "والمشترى : أكبر الكواكب السيارة ،وهو في الأساطير :كبير الآلهة "([4])

٤١-حَكَّمْتَ دِينَكَ فِي دُنْيَاك ،في قوله:

فَحِيْنَ حُكِّمْتَ فِي الدُّنيَا وزُخْرُفِهَا* حَكَّمْتَ دِينَك في دُنْيَاكَ تَحْكِيمَا** (٥)

يقال لمَن يتقي الله في حياته ،ولصاحب الأخلاق الطيبة .

٤٢-حَلَاوةُ الحُبِّ ،في قوله :

أَرَى الحُبَّ لا يَبْلَى ولَكِنَّه يُبْلِي * فَلَا قُرْبُه يَشْفِي ولا بُعْدُه يُسْلِي**

حَلَاوَتُهُ مَمْزُوجَةٌ بِمَـــــرَارَةٍ * فَفِيه جَنَى الدِّفْلى وفِيه جَنَى النَّحْلِ** (٦)

---

١ - الثعالبي،ثمار القلوب،ص٦٩.
٢ - الديوان ١٥٨|١٨١|٤٨.
٣ - الديوان ١٢٧|٤٣|١٤.
٤ - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط،١|٤٨٤(شرى).
٥ - الديوان ١٦٤|١٨٣|٣٠.
٦ - الديوان١٤٧|١٦٧|١و٢.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

من التراكيب الشائعة في التعبير عن الحب العميق وما يقاسيه الحبيبان في حبهما من لوعة وعذاب "والحَلَاوةُ ضِدُّ المرَارةِ وهي للمبالغة في الأمر."([1])

٤٣- الحَمْدُ لله ،في قوله :

فَالْحَمْدُ للهِ إِذْ أَرْعَى رَعِيَّتَه * مَنْ لَيْسَ إِحْسَانُه فِي النَّاسِ مَجْحُودَا** (٢)

طَالَ خَـــــوْفِي عَلَيْكَ فَالْ* حَمْدُ لله إِذْ كَفَى**(٣)

من عبارات الدعاء وتقال في الخير والشر على ما قَدَّر الله وقضى ،وفي القرآن الكريم﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ﴾ (٣٩ك إبراهيم ١٤) "وقوله تعالى﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ﴾ (٣٤ك فاطر٣٥)

٤٤- حَوْلَك جَيْشٌ،في قوله:

هُنَاكَ سُرُورٌ أنتَ فِيْه مُؤَمَّرٌ * وَحَوْلَكَ مِنْ جَيشِ اللَّذَاذَةِ مَوْكِبُ**(٤)

جاء التركيب في سياق الدلالة على الكثرة العددية في كل أمر ، وأصل الجيش " الجند يسيرون لحرب وغيرها، وكذلك :جماعة الناس في الحرب."([5])

٤٥- الحَيْرَةُ فِي عَيْنِهِ ، في قوله:

أَقْبَلَ وَالحَيْرَةُ فِي عَيْنِه * شَاهِدَةٌ تَشْهَدُ بالعُذْرِ**(٦)

---

١ - ابن منظور،لسان العرب،٢|٩٨٢(حلا).
٢ - الديوان ١٣٥|٥٠|١٨.
٣ - الديوان ٢٠١|١٢٤|٥.
٤ - الديوان ١٠٥|٢|١٦.
٥ - مجمع اللغة العربية،المعجم الكبير،٤|٧٢٦(جيش).
٦ - الديوان ١٧٩|٨٤|٩.

يقال في الدلالة عَمَّن اضطربت أموره وفَقَدَ الحسم في قراره ، والعين من مواضع الحيرة في الإنسان ،وهي من لغة الجسد التي لا تهمل وقد عَدَّدَ ابن حزم المعاني أو الدلالات المختلفة للإشارة بالعين قائلا: "فالإشارة بالعين بها يقطع ويتواصل، ويوعد، ويهدد، وينتهر، ويبسط، ويأمر وينهى ، ويضرب بها الأوعاد، وبها يكون المنع والعطاء والسؤال والجواب والتنبيه على الرقباء..."([1])

٤٦-حَيٌّ مَيِّتٌ ،في قوله :

أَنَا بِالرَّجَا واليَأسِ حَيٌّ مَيِّتٌ * حَتَّى أَرَى إِنْجَازَ ذَاكَ المَوْعِدِ** (٢)

جاء في سياق الدلالة على المرء لا يسعده شيء فهو حي جسداً ميت شعوراً وإحساساً، ويأتي التركيب في سياق الدلالة على الوقوف في المنتصف ولمن لا يستقر على حالة واحدة .

٤٧- خَرَجَتْ رُوحِي،في قوله :

فَلَو خَرَجَتْ رُوحِي لَهَانَتْ ولَمْ يَهُنْ * خُروجُكَ مِنْ ذَاكَ الحِجَالِ المُسَجَّفِ** (٣)

ورد للدلالة على من واجه أمراً صعباً أو حقق هدفه بصعوبة بالغة إلى درجة أن خروج الروح وهي أغلى ما يملكه الإنسان أسهل من تحقيق الهدف ،والرُّوح: "النَّفْسُ يذكر ويؤنث والجمع أرواح ،وهو الذي يعيش به الإنسان ،وهو جارٍ في جميع الجسد فإذا خرج لم يتنفس بعد خروجه."([4])

٤٨- الدُّنيَا والآخِرَةُ ،في قوله :

فَمَن تولَّى عِتْرَةً قَدْ زَكَتْ * زُكِّيَ فِي الدُّنْيَا والآخِرهْ** (٥)

---

١ - ابن حزم ،طوق الحمامة ،ص ٩١.
٢ - الديوان ١٢٤|٣٥|٥.
٣ - الديوان٢٠١|١٢٣|٤.
٤ - ابن منظور،لسان العرب،٣|١٧٦٨ (روح).
٥ - الديوان ١٨٧|١٠٢|٢.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

التركيب من التراكيب التي تدل على العموم والشمول في العربية وهي تراكيب تربطها حرف الواو وتعطي دلالة العموم وتعتمد في بنيتها على ألفاظ متضادة كالأخضر واليابس والعربي والعجمي ...([1])

٤٩- الدِّينُ والدُّنيا ،في قوله :

يا عِصْمَةَ الدِّينِ والدُّنيَا وزِيْنَتِهَا * لا زِلْتَ مِنْ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ مَعْصُومَا** (٢)

ورد للدلالة على العموم والشمول في الأمر .

٥٠- ذاقَ النَّعِيمَ ،في قوله:

وَمَا حَالُ مَنْ ذَاقَ النَّعيمَ وطِيبَه * وأَصْبَحَ مِنْ بَعْدِ النَّعِيمِ يُعَذَّبُ** (٣)

يقال لمن حظي بنصيب وافر من نعيم الدنيا وترفها ،و"ذاق الشيء: أي خَبَرُهُ، والذَّوْقُ :يكون فيما يُكْرَهُ ويُحْمَدُ، قال تعالى ﴿ فَأَذَاقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ ﴾ (١١٢ك النحل ١٦) ومن المجاز أن يستعمل الذوق وهو ما يتعلق بالأجسام في المعاني كقوله تعالى﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴾ (٤٩ك الدخان ٤٤)"([4]) والنَّعيم : الخَفْضُ والدَّعَةُ والمال، وهو ضد البأساء ،قال تعالى :﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ أي تسألون يوم القيامة عن كل ما استمتعتم به في الدنيا ."([5])

٥١- رَأسُهُ قدْ مَالَ ، في قوله:

حَيَّيْتُ مَنْ أَهْوَى عَلَى سُكْرِي* ورَأْسُهُ قَدْ مَالَ فِي حِجْرِي** (٦)

---

١ - انظر :محمود فهمي حجازي،مدخل إلى علم اللغة ،ص١٥٨.
٢ - الديوان ١٩٣|١٨٣|٢٠.
٣ - الديوان ١٠٥|٢|٨.
٤ - ابن منظور،لسان العرب،٣|١٥٢٧(ذوق).
٥ - ابن منظور،لسان العرب|٦|٤٤٧٨(نعم).
٦ - الديوان ١٧٤|٧٣|١.

يقال لمن غلبه النوم وهي شائعة بين البسطاء الذين يغالبهم النوم نتيجة الكد والعمل ،وجاء في سياق الدلالة على الفساد الخلقي.

٥٢-رغم العدى،في قوله :

وكَمْ بِبذل النَّدى أَحْيَا المَحَامِيدَا * وكَمْ بِرَغْمِ العِدَى أَرْدَى الصَّنَادِيْدَا** (١)

يقال في سياق الدلالة على تمام الأمر عنوة وكرها ،وأصل الرَّغْمُ والرِّغْمُ :الكَرْهُ...وَرَغَّمَ فلانُ أَنْفَهُ: خضع ."([٢])

٥٣- رَوْحُكَ في كفِّهِ ،في قوله :

هَيْهَات تقصر عنه كَفُّك أو تَرى* أَسْبَابَ روحِكَ طَاعَةً في كَفِّهِ** (٢)

يأتي في الكناية عن امتلاك الأمر والسيطرة عليه ،وكثيراً ما تقال في سياق التهديد والوعيد ،وسهولة الانتقام وإلحاق الأذى بالآخر.

٥٤- زِيْنَةُ العِيْدِ ،في قوله :

يَا زِيْنَةَ الْعِيدِ حُسْنَاً * يَا نُزْهَةَ البُسْتَانِ** (٤)

جاء للدلالة على كل ما يدعو للفرح ،وأتى في سياق الدلالة على مَنْ يُدْخِلُ السرورَ على غيره ،وأصل الزِّيْنَةِ: "اسم جامع لكل شيء يتزين به، ويوم الزينة :يوم العيد."([٥])

٥٤- سِحْرُ بَابِلَ- سِحْرُ هَارُوتَ ،في قوله:

تُقَلِّبُ طَرْفَا لو تَقَلَّبَ سِحْرُه * عَلَى الأَرْضِ لَمْ يَظْهَرْ بِبَابِلَ سِحْرُهَا** (٦)

فَإِذَا تَمَرَّضَ لَحْظُه فكأنَّمَا * هَارُوتَ يَسْرِقُ سِحْرَهُ مِنْ طَرْفِهِ**(٧)

---

١ - الديوان ١٣٥|٥٠|٢٣.
٢ - ابن منظور:لسان العرب،٣|١٦٨٣(رغم).
٣ - الديوان ٢٠٨|١٣١|٥.
٤ - الديوان١٨٩|٢٠٤|٣.
٥ - ابن منظور،لسان العرب،٣|١٩٠٣(زين).
٦ - الديوان ١٩٦|١١٦|١٠.
٧ - الديوان ٢٠٥|١٢٩|٤.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

سحر بابل ،ويقال سحر هاروت في الكناية عن قوة السحر([1])

٥٥- السَّمْعُ والبَصَرُ،في قوله :

وأَيُّ شَيءٍ أَقُوْدُ القَلْبَ عَنْكَ بِه * وقَائِدَاهُ إلَيْكَ السَّمْعُ والبَصَرُ** (٢)

يقال في الدلالة على العموم والشمول ،وهو من التراكيب التي يربطها حرف الواو وتعطي دلالة العموم وجاء في سياق الدلالة على الغالي النفيس ،لأن حاسة السمع والبصر من أهم وأغلى ما يملكه الإنسان وفي القرآن الكريم :﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ (٧٨ك النحل١٦)

٥٦- سَلَامٌ على الدُّنيا ،في قوله :

سَلَامٌ على الدُّنيا إذا لم أَجِدْ بها * حبيباً وَدوداً بالمَوَدَّة منصفا** (٣)

يقال في هوان الأمر وهجره بالزهد فيه واعتزاله ،ويسمع التركيب كثيرا بصيغة :على الدنيا السلام ،وكأنها وَلَّتْ ودُفِنَت إلى غير عودة.

٥٧- سيَّان عندي، في قوله :

سَيَّان عِنْدِي نَائمٌ فِي نَومِه * يُجْنَى عَلَيْه وَمَيِّت فِي قَبْرِه** (٤)

يقال عند تساوي الأمرين بلا تمييز ،وجاءت في سياق الدلالة على الزهد في أمر ما .

---

١ - الثعالبي،ثمار القلوب ،ص٦٧.
٢ - الديوان١٨٧|١٠٣|٤.
٣ - الديوان١٩٨|١١٨|٢٣.
٤ - الديوان ١٨٥|٩٨|١٤.

٥٨-شَكْلُ عَطارِدِ ،في قوله:

كَمُلَتْ صِفَاتُكَ فِيكَ حُسْنُ المُشْتَرى * بَيْنَ النُّجُومِ وَفِيْكَ شَكْلُ عَطَارِدِ(١)**

يشير لمَنْ حَسُنَتْ هيئتُهُ ،وعُطَارِدُ :نجم من الخُنَّسُ في السماء السادسة.([٢])

٥٩-شَهِدَتْ عَلَيَّ آثارُه ،في قوله :

وإِذَا جَحَدْتُ هَوَاه أَوْ أَنْكَرْتُه * شَهِدَتْ عَلَيَّ مِنْ الهَوَى آثَارُهُ (٣)**

يقال لمَنْ أتى بالحُجَّة ،وقَدَّمَ دليلاً على ما يصنع ،وهو قريب في المعنى من قول الشاعر:

هذه آثارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا إلى الآثار(٤)**

٦٠-صُورَةُ القِرِدِ،في قوله :

مَا عِشْقُ مَنْ لَيْسَ يَدْرِي أَنْ مَنِيَّتَهُ * فِي صُوْرَةِ القِرْدِ أو فِي صُورَةِ القَمَرِ(٥)**

ورد للدلالة على سوء الخاتمة وسوء الهيئة، وقريب من ذلك في المعنى[٦]

فَلا تَلُم المُحبَّ عَلَى هَواه * فَكُلُ مُتَيَّمٍ كَلِف عَمِيد**

يظُن حَبيبَه حَسَناً جَمِيلاً * وإِنْ كَانَ الحَبِيبُ مِن القُرُودِ**

وفي العامية :"قَالوا يا قِرْدْ رَاحْ يسْخَطُوكْ قَالْ رَاحْ يعْمِلوني غَزَال، يضرب للقبيح ليس بعد قبحه قبح كالقرد إن أرادوا تغيير خلقه فلا سبيل إلا إلى قلبه لما هو أحسن لأنه لا أشنع منه ." ([٧])

---

١ - الديوان١٢٧|٤٣|١٤.
٢ - الفيروز آبادي ،القاموس المحيط،ص٢٩٩-٣٠٠(عطرد).
٣ - الديوان ١٨٦|١٠٠|٣.
٤ - الدمشقي النعماني ،اللباب في علوم الكتاب ،٥|٥٥٠
٥ - الديوان ١٨٦|٩٩|٩.
٦ - أحمد تيمور،الأمثال العامية ،ص١٩٠.
٧ -أحمد تيمور،الأمثال العامية ،ص٣٩٧ مثل رقم ٢٢٠٣.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٦١- الضِّدُ بالضِّدِ ،في قوله:

فَقَالَتْ :تَمَتَّعْ بالحَيَاةِ فَإِنَّمَا ***حَيَاةُ الفَتَى تَعْدِيلُه الضِّدَّ بالضِّدِّ (١)

يقال لمن سلك سلوكاً عكس ما يتمنى ،ويأتي في سياق الدلالة على التناقض غير المتوقع في الأقوال والأفعال .

٦٢- ضَمِيْرُك زَائِدٌ،في قوله:

مَوْلاي لَفْظُكَ فِي خِطَابٍ نَاقِصٍ * لَكِنْ ضَمِيرُك فِي وَفَاءٍ زَائِدِ** (٢)

ورد للدلالة على مَنْ يُحْسِن التعامل مع غيره ،ويأتي في سياق إتقان العمل ،وأصل الضمير:"ما تضمره في نفسك ويصعب الوقوف عليه ،واستعداد نفسي لإدراك الخبيث والطيب من الأعمال والأقوال والأفكار والتفرقة بينها واستحسان الحسن واستقباح القبيح منها."([٣])

٦٣- طَالَ عُمْرُكَ ،في قوله :

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا :طَالَ عُمْرُكَ أَيْقَنَتْ* بِذَاكَ المَعَالِيَ أَنَّ عُمْرَكَ عُمْرُها** (٤)

من التراكيب المستعملة في الدعاء ،وهو من عبارات التحية الشائعة الاستعمال في العربية المعاصرة في المملكة العربية السعودية.

٦٤- طَلَبْتَ المُحَالَ ،في قوله :

فَقُلْ لِمُرَجِّي مَعَالِي الأُمُورِ* بِغَيرِ اجتهادٍ :طَلَبْتَ المُحَالا**(٥)

من التراكيب التي تأتي في سياق الدلالة على المستحيلات أو الأمور الصعبة التي لا تتحقق بسهولة .

---

[١] - الديوان ١٣١|٤٨|٢٩.
[٢] - الديوان١٢٦|٤٣|٣.
[٣] - مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط،١|٥٤٦(ضمر).
[٤] - الديوان ١٨٤|٩٧|٢١.
[٥] - الديوان١٤١|٦٦|١(المستدرك).

٦٥- عَرَّفته مَا لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ ،في قوله :

مَا هَكَذا كَان ولَكِنَّني * عَرَّفتُه مَا لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ**(١)

يقال لمَنْ لَقَّنَ غيره درساً في الخير أو الشر .

٦٦- العَفْو بَعْدَ اقْتِدَارٍ،في قوله :

والعَفوُ بَعْدَ اقتدارٍ فِعْلُهُ شَرَفٌ* والهَجْرُ بَعْدَ اعتِذَارٍ فِعْلُهُ سَرَفُ**(٢)

يقال لمن يملك القدرة على التسامح مع قدرته على العِقاب، وفي الأمثال العامية: "يَا بَخْت مِنْ قِدِرْ وعِفِي :يضرب للحث على العفو عند المقدرة ."([٣])

٦٧-عَلَى القُرْبِ – عَلَى البُعْدِ ،في قوله :

سَأرْعَاكَ عَلَى القُربِ * وَأرْعَاكَ عَلَى البُعْدِ**(٤)

يقال في الدلالة على العموم ،وهو من التراكيب التى يربطها حرف الواو وتعطي دلالة العموم ،وأتى في سياق الدلالة على الوقوف على مسافة واحدة من الجميع ،أو من يقف في المنتصف قولاً وفعلاً.

٦٨- عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامٌ ،في قوله :

عَلَيْكَ مِنِّي سَلامٌ لَا انقِضَاءَ لَهُ * فَلَسْتُ أَوَّل مَجْهُودٍ قَضَى كَمَدا**(٥)

يقال في التحية والدعاء بالخير ،ووردت في سياق الانسحاب بهدوء ، وقريب منها في المعنى عبارة(خُدْ لَكْ سَلَام) التي تسمع كثيراً بين الأوساط الشبابية وفي وسائل التواصل الاجتماعي.

---

١ -الديوان ١٣٦|١٤٢|٢.
٢ - الديوان ١٣٦|١٤١|٣.
٣ - أحمد تيمور،الأمثال العامية،ص٥٣٢ مثل رقم٣٠٤٢.
٤ - الديوان١٢٢|٣٠|٥.
٥ - الديوان ١٢٣|٣٣|١٠.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٦٩-غَابَ عن العَيْنِ ــ غَابَ عن القَلْبِ ،في قوله:

ومَنْ غَابَ عَن العَيْنِ * فَقَد غَابَ عَن القَلْبِ** (١)

ورد للدلالة على أن الحبيب الذي يلازم عينك يلازم قلبك وهو ضرب من النفاق العاطفي ،وهو كما يقال في العامية:"إللّي بَعِيدْ عَن العِينْ بَعِيْد عَنِ القَلْبْ" يضرب لعدم الوفاء ونسيان المرء صاحبه إذا كان بعيداً عنه لا يراه،فهو لا يذكر إلا من يقع عليه نظره وتلك خُلَّةٌ غير حميدة."([٢])

٧٠- غِنَى النَّفْسِ ،في قوله :

رأيتُ غِنَى النَّفْسِ خَيْرَ الغِنَى * كَذا عَدَمَ الصَّبرِ شَرَّ العَدَمْ** (٣)

يقال في الدلالة على خير أنواع الغنى ،وفي الأمثال :"غِنَى النَّفْسْ هُوَّ الْغِنَى الْكَامِلْ" ومثله :"خير الغنى غنى النفس"([٤])

وورد التركيب في شعر أبي فراس في قوله:

غِنَى النَّفْسِ لِمَنْ يَعْقِ * لُ خَيْرٌ مِنْ غِنَى المَالِ** (٥)

وَفَضْلُ النَّاسِ في الأنْفُ* سِ لَيْسَ الفَضْلُ في الحَال**

وقوله : **إنَّ الغَنِيَّ هُوَ الغَنِيُّ بِنَفْسِهِ *** وَلَو أنَّهُ عَارِي المَنَاكِبِ حَافِ** (٦)

٧١- فُتِحَ بَابَاً ،في قوله :

وإليكَ أَبْوَابُ الرَّجَاءِ تَفَتَّحَتْ * فافتحْ لَهُنَّ مِن العِنَايَةِ بَابَا** (٧)

---

١ - الديوان ١١٠|٧|٤.
٢ - أحمد تيمور،الأمثال العامية،ص ٤٦ مثل رقم ٢٤٧.
٣ - الديوان ١٦٨|١٨٥|١٣.
٤ - أحمد تيمور،الأمثال العامية ،ص٣٧٢ مثل رقم ٢٠٧١.
٥ - أبوفراس الحمداني ،ديوانه ص٢٤٧.
٦ - أبو فراس الحمداني ،ديوانه ص١٩١.
٧ - الديوان١٠٧|٣|١٥.

يقال فَتَحَ باباً لمن سَلَكَ سلوكاً يحتذيه الآخرون ،ويقال في الخير والشر وورد التعبير في قول المعمار:

أَرَادَ للشَّرِّ فَتْحَ بَابٍ* فَأغْلِقُوهُ وَسَمِّرُوهُ** (١)

٧٢- الفُرَاقُ مُرٌّ،في قوله:

لا قَضَى اللهُ بَيْنَنَا بالفُراقِ* إنَّ طَعْمَ الفُرَاقِ مُرُّ المَذَاقِ** (٢)

جاء في سياق الدلالة على مكابدة الشوق وتذوق مرارة الفراق .

٧٣- فُرْعٌ بلَا أصْلٍ ،في قوله :

بَدَأْتَ بعَتَبٍ كَان فَرْعًا بِلا أَصْلِ* ولَم تَنْتَظِرْ عُذرِي فَتُقْبَضُ من عَذلِي** (٣)

يقال :للضعيف في كل شيء فرع، وللقوي في كل شيء أصل، ويقصد بالأصل "الأساس الذي ينبني عليه غيره ،ويُفْتَقَرُ إليه، ولا يَفْتَقِرُ هو إلى غيره "(٤) والفرع "ما يبنى على غيره"(٥)وجاء في سياق الدلالة على فساد الحجة وعدم القدرة على إقناع الغير برأيك.

٧٤-فَمَا لِي فِيْكَ مِنْ حِيَلٍ ، في قوله :

أو زِدْ جَفَاكَ فَمَا لِي فِيكَ مِنْ حِيَلِ * عَمَّا قَلِيل تَرَى لِي فِيْكَ مُعْتَقَدَا** (٦)

يقال لمن أعياه الأمر وشق عليه .

٧٥- فُلَانٌ أسَدٌ ،في قوله:

أَوَ لَيْسَ مِنْ طُرَفِ الهَوَى* عَطْفُ الغَزَالِ عَلَى الأَسَدْ** (٧)

---

١ - ابن تغري بردي،النجوم الزاهرة،١٠|٢٣.
٢ - الديوان ١٤١|١٥٢|١.
٣ - الديوان ١٥١|١٧٩|١.
٤ - الكفوي،الكليات،١|١٨٨ (أصل)،وانظر:صالح بلعيد،في قضايا اللغة العربية ،ص٧٩.
٥ - ابن منظور،لسان العرب (فرع).
٦ - الديوان ١٢٣|٣٣|٨.
٧ - الديوان ١٢٤|٣٤|٤.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يقال فلان أسد :أي شجاع يخشى ويهاب ،"والهمزة والسين والدال: أصل يدل على قوة الشيء"([1])

٧٦- فُلَانٌ آيَةٌ ،في قوله :

لَا تَعْشَقَنَّ ابنَ الرَّبيعِ فَإِنَّهُ * عِنْدَ التَّجَرُّدِ آيةُ الآياتِ** (٢)

يقال للفائق في أي شيء يُحمَد عليه آية ،وأصل الآية "العلامة الظاهرة وحقيقته لكل شيء ظاهر هو ملازمٌ لشيءٍ لا يُظْهَرُ ظهوره"([3]) ،وجاءت في سياق الدلالة على الفائق في هيئته وجماله .

٧٧- فُلَانٌ بَدْرٌ،في قوله :

حَسْبِي بِه بَدْراً وحَسْبِيَ رِيْقُه * خمراً وحَسْبِيَ خَدُّه تُفَّاحا** (٤)

لَوْ تَرَاهُ إِذَا بَدَا قُلْتَ :بَدرٌ* وقَضِيبُ مُلاعِب أَرْيَاحَا** (٥)

يقال لمن حَسُنَت هيئته وطلعته ،وأصل "الباء والدال والراء تدل على كمال الشيء وامتلاؤه "([6]) والبدر" القمرُ ليلة كماله ، ويُشَبَّه بالبدر في الجمال والبياض والسُّمو والرفعة ."([7])

٧٨- فُلَانٌ بُهْلُولٌ ،في قوله :

لَنَا رَبِيعَانِ مِنْ وَقْتٍ ومن كَرَمٍ * وسيدٌ مَاجِدُ الأخلَاقِ بُهْلَولُ**(٨)

يقال للماجد الكريم في قومه ،وأتى في سياق علو الهمة والقدر ، واللفظ أصابه انحطاطٌ دلاليٌ في الاستخدام اليومي فيقال :بَهْلُولٌ وتعني الشخص الضعيف الشخصية قليل الذكاء والفطنة .

---

١ - ابن فارس،مقاييس اللغة ،(أسد).
٢ - الديوان ١٢٦|١٩|١(المستدرك).
٣ - الراغب الأصفهاني،المفردات في غريب القرآن ،ص٣٣.
٤ - الديوان ١١٩|٢٤|٢.
٥ - الديوان ١١٩|٢٥|٢.
٦ - ابن فارس،مقاييس اللغة ،(بدر).
٧ -مجمع اللغة العربية،المعجم الكبير،٢|١٣٥(بدر).
٨ - الديوان ١٦١|١٨٢|٢٥.

٧٩- فُلَانٌ تَمْثَالٌ ،في قوله :

لَوْكَانَ فِي جَاهِلِيَّةٍ سَلَفَتْ * صُوِّرَ تِمْثَالُ حُسْنِهِ صَنَما (١)**

لَمْ أُنْصِفْ المَعْشُوقَ إذْ شَبَّهتُه * قَدَّ القَضِيبِ وصُورَةَ التِّمْثَالِ (٢)**

ورد في سياق الدلالة على الأمر الفائق الحسن والجمال ، و"التِّمثالُ : الشيء المُصَوَّرُ "(٣) وفي العربية المعاصرة لا يكون التمثال إلا لمن ترك أثرا فائقا في مجال من المجالات فيكون ذلك تكريماً وتمجيداً له.

٨٠-فُلَانٌ جَمَلٌ،في قوله :

فَهَا أَنَا كالجَمَلِ المُجْتَوى * ثَقُلْتُ ولَسْتُ بِمُسْتَثْقِلِ (٤)**

يقال للصبور في أموره الذي يطيق الصعاب، وهذا على التشبيه بالجمل في شدة صبره على الجوع والعطش، وفي المثل "اتخذ الليل جملاً: يضرب لمن يعمل بالليل عمله من قراءة أو صلاة أو غير ذلك"(٥)

٨١- فُلَانٌ خَاتَمٌ ،في قوله :

وَكَانَ لِي قَبْلَ الهَوَى خَاتَمٌ * فالآن لَو شِئْتُ تَمَنْطَقْتُ بِه (٦)**

يقال في الكناية عن الشخص الليِّن السهل الانقياد تشبيهاً بالخاتم في سهولة حركته بالأصبع .

---

١ - الديوان ١٧٥|١٩٤|٣.
٢ - الديوان ١٥٦|١٨١|١٣.
٣ - الراغب الأصفهاني،المفردات في غريب القرآن،ص٤٢٦.
٤ - الديوان ١٤٨|١٧٠|٦..
٥ - ابن منظور،لسان العرب،١|٦٨٣(جمل).
٦ - الديوان ١٢٥|١٧|٣(المستدرك).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٨٢-فُلَانٌ دُمَّلٌ ،في قوله :

شكوتُ جُلُوسَ إِنْسَانٍ ثَقِيْلٍ * فَجَاوَبَنِي بِمَنْ هُوَ مِنْهُ أَثْقَلْ**

فَكُنْتُ كَمَنْ شَكَا الطَّاعُونَ يَوماً* فَزَادُوهُ مَعَ الطَّاعُونِ دُمَّلْ(١)**

أتى للدلالة على الشخص البغيض إلى النفس ويكون مصدراً للتعاسة والحزن والألم تشبيهاً: بالدُّمَّل وهو" الخُرَاج: وهو التهاب محدود في الجلد والنسيج الذي تحته مصحوب بتقيُّح."([٢])

٨٣- فُلَانٌ دَوَاءٌ،في قوله :

دَوَائِي فِي يَدِيْ مَنْ كَانَ دَوَائِي * فَقَالَ :ومَا الدَّوا؟ قُلْتُ الحَبِيبُ(٣)**

جاء للدلالة على الحبيب تشبيها بالدواء الذي تحتاجه ولا تستغني عنه عند سقمك .

٨٤-فُلَانٌ ذِئْبٌ، في قوله :

يَبْكِي وَيَضْحَكُ أَحْيَاناً فَيَقْتُلَنِي* بُكاً وضَحِكاً هُمَا فِي قَتْلِي اشْتَرَكَا**

دَعَاهُ يَفْتِكُ بِي يَاصَاحِبيَّ فَمَا * رَأيتُ ظَبْيًا بِذِئْبٍ قَبْلَه فتَكَا (٤)**

يقال للخبيث في سلوكه وفعله ذئب، "والذئب :كَلبُ البرِّ ،ودُؤْبَانُ العرب :لُصُوصُهُم وصَعَالِيكُهُم ،ودَؤُبَ: خَبُثَ وصار كالذِّئبِ."([٥]) ، وجاء في سياق الدلالة على فساد الأخلاق ،واللفظ مستخدم في العربية المعاصرة بمعنى الفاجر المتهم بهتك العرض والانحراف الأخلاقي فيقال: فلان ذئب بشري .

---

١ - الديوان ١٣٧|٦١|١و٢(المستدرك).
٢ - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط،١|٢٩٧(دمل).
٣ - الديوان ١١٣|١٣|٤.
٤ - الديوان١٤٥|١٦٣|٣و٤.
٥ - الفيروز آبادي،القاموس المحيط،ص٨٤(ذأب).

٨٥- فُلَانٌ رُكْنٌ، في قوله :

لَا زِلْتَ رُكْناً لِمَنْ وَالَاكَ ذَا ثبت * وَلَا يَزَالُ رُكْنُ مَنْ عَادَاكَ مَهْدُودَا**(١)

أتى للدلالة على المرء يوصف بالقوة والرشد و"رُكْنُ الشيءِ جَانِبُه الذي يَسْكُنُ إليه ويُسْتَعَارُ للقُوَّةِ، قال تعالى:﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ (٨٠ك هود١١) "(٢)

٨٦-فُلَانٌ رَوْحٌ،في قوله :

فَلا تَسْأَلنّي كَيْفَ حَالِي بَعْدكُم * فَمَا حَالُ جِسْمٍ رُوحُهُ عَنْهُ يُحْجَبُ**(٣)

يقال لمن لايستغنى عنه تشبيهاً بالروح التي لا تفارق الجسد إلا بالموت ، وأصل "الرَّوْحُ والرُّوحُ واحدٌ وجُعِلَ الرُّوحُ اسماً للنَّفَسِ وذلك لكون النَّفَسِ بعضَ الرُّوحِ كتسمية النوع باسم الجنس نحو تسمية الإنسان بالحيوان ،وجُعِلَ اسماً للجزء الذي به تحصلُ الحياةُ والتحرُّكُ واستجلابُ المنافعِ واستدفاعُ المضارِّ وهو المذكور في **قوله تعالى** ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ (٨٥ك الإسراء ١٧) وسُمِّيَ أشرافُ الملائكةِ أرْوَاحاً في **قوله تعالى :**﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾(٣٨ك النبأ٧٨) سُمِّي به جبريلُ وسمَّاه برُوْحِ القُدُس في **قوله تعالى:** ﴿وَأَيَّدَنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾(٨٧م البقرة٢) وسُمِّي عيسى عليه السلام رُوحًا في **قوله تعالى :**﴿وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾ (١٧١م النساء ٤) وذلك لما كان له من إحياء الأموات ،وَسُمِّيَ القرآن رُوحًا في **قوله تعالى** ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ﴾(٥٢ك الشورى ٤٢) وذلك لكون القرآن سببا للحياة الأخروية

---

١ - الديوان ١٣٦|٥٠|٣٧.
٢ - الراغب الأصفهاني،المفردات في غريب القرآن،ص٢٠٣.
٣ - الديوان ١٠٥|٢|٦.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الموصوفة في **قوله تعالى** ﴿وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُ﴾ (٦٤ك العنكبوت ٢٩) ([١])

٨٧-فُلَانٌ شِمَالٌ،في قوله :

فَإِذَا الأَفَاضِلُ فِي الأَفَاضِلِ عُدِّدَت * كُنْتَ اليَمِينَ ومَنْ سِوَاكَ شِمَالا** (٢)

جاء في سياق الدلالة على الشخص القليل الفائدة بالمقارنة بغيره كالشمال إذا قورنت باليمين في عموم النفع والفائدة .

٨٨-فُلانٌ صَنَمٌ ،في قوله:

صَنَمٌ تصَوَّر أحسَنَ التَّصْوِيرِ * فِيَ الحُسْنِ قَدْ أمسى بغير نظير**(٣)

صَنَمٌ تَسَربل شكله من وصْفِهِ * فَسَبَى القلوبَ بحسنه وبطَرفِهِ** (٤)

ورد تعبيراً عن الحُسْن، وفي الأمثال: "أحسن من الصنم "([٥])

٨٩- فُلَانٌ طَاعُونٌ، في قوله:

شَكَوتُ جُلُوسَ إِنْسَانٍ ثَقِيلٍ * فَجَاوَبَنِي بِمَنْ هُوَ أَثْقَلْ**

فَكُنْتُ كَمَنْ شَكَا الطَّاعُونَ يَوماً * فَزَادُوهُ مع الطَّاعُونِ دُمَّلْ**(٦)

يقال للشخص المكروه طاعون ،وأصله "داءٌ ورميٌّ وبائيٌّ سببه مكروب يصيب الفئران وتنقله البراغيث إلى فئران أخرى وإلى الإنسان." ([٧]) وجاء في سياق الدلالة على ثقيل الظل، و البغيض من البشر ،وفي الأمثال العامية: "شَالُهْ بالْكُبَّهْ وحَطُّهْ بالطَّاعُونْ"([٨])

---

١ - الراغب الأصفهاني،المفردات في غريب القرآن ص ٢٠٥.
٢ - الديوان ١٩٧|٢١٣|٢٢.
٣ - الديوان ١٩٤|١١٥|١.
٤ - الديوان ٢٠٥|١٢٩|١.
٥ - الزمخشري،المستقصي ،١|٦٦ مثل رقم ٢٥٢.
٦ - الديوان ١٣٧|٦١|١و٢ (المستدرك).
٧ -مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط،٢|٥٦٤(طعن).
٨ - أحمد تيمور،الأمثال العامية ،ص٣٥،مثل رقم ١٤١.

٩٠-فُلَانٌ طَاوُوسٌ،في قوله :

طَاوُوسُ حُسنٍ بَلْ أَتمُّ مَحَاسِنًا * صَنَمُ المَلَاحَةِ بَلْ أَجَلُّ وَأَلْطَفُ(١)**

وورد للدلالة على المغرور بحسن هيئته ،وأصله: "طَائِرٌ حسنُ الشكل كثير الألوان، يبدو كأنه يُعْجَبُ بنفسه وبريشه ،والجميل من الناس ونحوهم."(٢)وفي الأمثال العامية: "زَيّ الطَّاووسْ يِتْعَاجِبْ بِرِيشُهْ :يضرب لمن يزهى على الناس بجمال ثيابه وحسن هندامه ، ويظن الفضيلة محصورة في ذلك لصغر نفسه وعقله."(٣)

٩١-فُلانٌ طَبِيبٌ،في قوله :

أَنْتَ الطَّبِيبُ فَمَا يَضُرْ ***رُكَ لَو شَفَيتَ المُدْنَفَا(٤)

يقال للحكيم في أمره وينجح في معرفة علل الناس ويرشدهم إلى ما ينفعهم ويصلح حالهم .

٩٢- فُلانٌ ظَبيٌّ،في قوله:

وكم قتلةٍ لي في حروب من الهوى * تسلَّط فيهن الظباءُ على الأُسدِ(٥)**

يكنى بالظَّبي عن :"الغلام الوسيم غير الجسيم ."(٦) وجاء في سياق الدلالة على الغلام الفاسد الذي يعبث به .

٩٣-فُلَانٌ عَرُوسٌ ،في قوله عن المكارم :

خُذْهَا إِلَيكَ أبا الحُسَينِ عَرُوسةً * زُفَّتْ إِلَيْكَ عَلا النُّهُودُ شَبَابا(٧)**

---

١ - الديوان ١٣٣|١٣٦|١٤.
٢ - مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط،٢|٥٧٦(طوس).
٣ - أحمد تيمور،الأمثال العامية،ص٢٦٨ مثل رقم ١٤٥٧.
٤ - الديوان٢٠٢|١٢٥|٢.
٥ - الديوان ١٣٠|٤٨|٤.
٦ - الثعالبي،الكناية والتعريض،ص٦١.
٧ - الديوان١٠٨|٣|٣٥.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

العَرُوسُ :"نعت يستوي فيه الرجل والمرأة، وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر."([1])و"العروسة بالتاء من كلام العامة، والعروسة، للعروس ،والزوج يقولون فيه العريس ،ويجمعون عروسة على عرايس ،وعريس على عرسان."([2]) واللفظ أصابه تطور دلالي فأصبح يعني :الدُّمية التى يلعب بها الأطفال، والشيء الجميل الفائق الحسن ،وجاء اللفظ في سياق الدلالة على الهدية الغالية الثمن.

٩٤- فُلَانٌ عِلْقٌ،في قوله:

فَأنتَ اليَومَ عَيْنٌ ثُمَّ لامٌ * تُعَلَّقُ تَحتَ اللَّامِ قَافُ**([3])

أصل العِلْقُ: الغلام الفاسد ،ويقال له: كشكول ،ويكنى عنه بالماشي، وأصل العلق :الشيء النفيس ثم انحطت دلالته فأصبح لا يستعمل إلا في المعنى القبيح."([4])وجاء اللفظ في سياق الدلالة على الفجور والفسق "ويكنى به عن الغلام الذي يُعْبَثُ به ."([5])

٩٥- فُلَانٌ غَزَالٌ،في قوله :

أَنَا فِي وَحْشَتِي غَرِيبٌ بِحُبِّي * لِغَزَالٍ فِي حُسْنِه كَالغَرِيبِ**([6])

أَنْتَ غَـــــزَالٌ وأَنْتَ غُصْنٌ * وأنت ليلٌ وأنتَ بَدْرُ**([7])

الغُصْنُ:"ما تَشَعَبَّ من ساق الشجر دِقاقُها وغِلاظها"([8]) وجاء في سياق الدلالة على البهاء والحسن وجمال الهيئة .

---

١ - ابن منظور ،لسان العرب،٤|٢٨٧٩(عرس).
٢ - أحمد تيمور،معجم تيمور الكبير،٤|٣٩٦.
٣ - الديوان ١٣٥|١٣٨|٢.
٤ - أحمد تيمور،معجم تيمور الكبير،٤|٤٣٠و٤٣١.
٥ - انظر: الثعالبي،الكناية والتعريض،ص ٥٤.
٦ - الديوان ١١٥|١٥|١.
٧ -الديوان ١٨١|٩٢|٣.
٨ - الفيروز آبادي،القاموس المحيط ،ص١٢٢٠(غصن).

٩٧- فُلانٌ قمَرٌ،في قوله :

جَرَحَ القَلبَ بِاللِّحَــاظِ جِرَاحاً * قمرٌ فِي الغَلائِل السُّودِ لَاَحا(١)**

فَيَا قَمَراً أَزْرَى عَلَى قَمَرِ الدُّجَى * بَرَعْتَ بِحُسْنٍ مَا نَطِيق لَه وَصْفا (٢)**

يقال لمن اكتمل حسنه وجماله ،وهو كما يقول في الأمثال العامية :"إذا كان القمر معك لا تبالي بالنجوم ."([٣])

٩٨- فُلَانٌ كَلْبٌ ،في قوله :

خَدَعَ الوَسَاوِسَ لَمْ يَزَلْ لِي حِيلة * حَتَّى أَمِنْتُ عَلَى الغَزَالِ كِلَابا (٤)**

يضرب المثل بالكلب في الدناءة والحقارة وفي الأمثال:"زَيّ الكِلابْ الأبيضْ فِيهمْ نِجِسْ ،وزَيّ كِلابِ السِّكّهْ يُعضُّوا ع المَاشي."([٥])

٩٩- فُلَانٌ لَيْلٌ ،في قوله:

أَنْتَ غَزَالٌ وأَنْتَ غُصْنٌ* وَأَنْتَ لَيْلٌ وأَنْتَ بَدْرٌ(٦)**

يقال لمَنْ يخشى ويخاف ،وجاء في سياق الدلالة على الستر،لأن الليل فيه السكون والراحة .

١٠٠-فُلَانٌ نُمُوذَجٌ، في قوله:

اللَّهُ صوَّره بَدِيعَ مَحَاسنٍ * كيمَا يكُون نموذجاً للحُورِ(٧)**

النَّمُوذَجُ: "بفتح النون: مِثالُ الشيء مُعَرَّبٌ"([٨])عن "نموده، وأصل معناه صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله."([٩]) وورد في سياق الدلالة على الحُسْن وجمال الهيئة.

---

١ - الديوان ١١٩|٢٥|١
٢ - الديوان ٢٠٣|١٢٧|٥
٣ - يوركهات ،العادات والتقاليد المصرية ،ص٤٢
٤ - الديوان ١٠٦|٣|٦
٥ - أحمد تيمور، الأمثال العامية ص٢٧٧ أرقام ١٥١٥ ،١٥١٨،١٥١٧،١٥١٦
٦ - الديوان ١٨١|٩٢|٣
٧ - الديوان ١٩٤|١١٥|٢
٨ - الفيروزآبادي،القاموس المحيط، ص ٢٠٨(نموذج)
٩ - الخفاجي،شفاء الغليل ،ص٤٠

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١٠١- فُلانٌ يَمِينٌ، في قوله :

فَإِذَا الأفَاضِلُ فِي الأفَاضِلِ عُدِّدَتْ * كُنتَ اليَمِينَ ومَنْ سِوَاكَ شِمَالا** (١)

ورد في سياق الدلالة على من يوصف بالخير والبركة وعظيم النفع .

١٠٢- فُمَا لِي فِيْكَ مِنْ حِيَلٍ،في قوله:

أَوْ زِدْ جَفَاكَ فَمَا لِي فِيْكَ مِنْ حِيَلٍ * عَمَّا قَلِيلٍ تَرَى لِي فِيكَ مُعْتَقَدَا**(٢)

يقال لمن أعياه الأمر وشَقَّ عليه حتى لا تنفع الحيلة في إصلاحه .

١٠٣- فُوْقَ مَا نَصِفُ ،في قوله :

أينَ التَّفَضُّل والاحِسَان أينهُما * وأنتَ فِي ذَا وهَذا فَوقَ مَا نَصِفُ**(٣)

يقال في المبالغة في كل شيء ،وفي الحياة المعاصرة يقال :فوق الوصف للفائق في كل شيء لدرجة الإعجاب ،وجاء في سياق الدلالة على التناهي في الفضل والإحسان .

١٠٤- فِي فَمِي عَلْقَمٌ ،في قوله:

فَيَا لَهَا نِعْمَةٌ ذُقْتُ الشَّقَاءَ بِهَا * فَفِي فَمِي عَلْقَمٌ مِن مُضْغَةِ الشَّهْدِ** (٤)

يقال لمن أعيته الهموم والأوجاع ،ومن تبدلت عليه النعمة

١٠٥-فِي القَلْبِ نَارٌ،في قوله :

فِي القَلْبِ مِنْ حَرِّ الصَّبابَةِ نَارُ * جَمْرٌ عَلَيهِ مَهَابةٌ ووقارُ**(٥)

---

١ - الديوان ١٩٧|٢١٣|٢٢
٢ - الديوان ١٢٣|٣٣|٨
٣ - الديوان ١٣٦|١٤١|٦.
٤ - الديوان ١٣٣|٤٩|١٢.
٥ - الديوان ١٧٦|٨١|١.

يقال في الغضب والشوق والحزن وغيرها من الأحوال التي يفقد فيها الإنسان معنى السعادة والفرح،وأشار الخفاجي للمعنى بقوله"وفي كل قلب من حزنه نار"([1])

١٠٦-في كُلِّ حَالٍ،في قوله:

حُسْنِ اتِّفَاقٍ بِظَهْرِ الغَيْبِ بَينَهُمَا* فِي كُلِّ حَالٍ تَرَاهُ الدَّهْرَ مُلتَئِمَا** (٢)

من تراكيب العموم في الأمر ،وهي تدل على حسن التخلص وتظهر في الأساليب الأدبية والنقدية .

١٠٧- فِيهِ حَيَاتِي،في قوله :

فَقُلْتُ :أَفْدِي الذِي أَمْسَتْ زِيَارَتُه * فِيهَا حَيَاتِي وإِفْسَادِي وإِصْلَاحِي** (٣)

يقال للأمر تتمسك به ولا ترضى به بديلا إلا حياتك .

١٠٨- قاصِمَةُ الظَّهْرِ،في قوله :

أَسَأتُ إلى مَنْ لَمْ يَزَلْ بِيَ مُحْسِنَا* فَحَقِي بِأن أُرْمى بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ** (٤)

يقال في الكناية عن المصيبة أو الداهية ،ويقال في سياق الدعاء بالشَّرِّ.

١٠٩- قامَتْ قِيَامَتُه ،في قوله :

لو مَسَّ ذَا سَقَمٍ قَامَتْ قِيَامَتُهُ * لِعِلْمِهِ أَنَّ مَنْ يَهْوَاهُ قَدْ سَقِمَا** (٥)

يقال تعبيراً عن الموت :"قامت قيامة فلان لأن من مات فقد قامت قيامته، ويقال :"قامت القيامة :أي اضطرب الناس وعَمَّتْ الفوضى، والعامة يقولون: قامت قيامة فلان إذا اهتاج وغضب."([6])

---

١ - الخفاجي،شفاء الغليل ،ص ٢٠٣.
٢ - الديوان ١٧٠|١٨٦|١٤.
٣ - الديوان١٢٠|٢٧|٣.
٤ - الديوان ١٩٢|١١٠|١١.
٥ - الديوان ١٧٠|١٨٦|١٥.
٦ -أحمد أبو سعد،معجم التراكيب ،ص٣٣٠.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١١٠- القَالُ والقِيلُ،في قوله:

نَعَمْ أَقُولُ لَوَان القَولَ مَقْبُولُ * طَالَ الهَوَى وتَمَادَى القَالُ والقِيلُ** (١)

كَمْ أُقَاسِي لَدَيكَ قَالاً وقِيلَا * وعِدَاتٍ تَتَرَى ومَطْلاً طَوِيلَا** (٢)

يكنى عن كثرة الكلام في أمر له إشاعة وإفساد(٣) ،و"القول: في الخير ،والقالُ والقيلُ والقَالَةُ في الشَّرِّ ،أو القولُ مصدرٌ ،والقيل والقال اسمان له."(٤)

١١١- قَتِيلُ الهَوَى شَهِيدٌ ،في قوله:

أو قُلْتُ :غَادَرْتَنِي قَتِيلاً * قَالَ : قَتِيلُ الهَوَى شَهِيدُ**(٥)

يقال في الكناية عن العشق والهيام ،حتى أنه من شدة حبه يقدم نفسه شهيداً للمحبوب .

١١٢-قَرِيْبُ الخُطَا ،في قوله:

وفِي المُشْكِلَاتِ قَرِيْبُ الخُطَا * وفِي المَكْرُمَاتِ بَعِيدُ الهِمَمْ**(٦)

يقال في المبالغة في القرب ،وجاء في سياق الدلالة على السريع الغضب في المشكلات .

١١٣- قَلْبٌ عَلَى جَمْرِ الغَضَى يَتَقَلَّبُ ،في قوله :

لَهُ مُقْلَةٌ مُذْ غِبْتَ لَمْ تَطْعَمْ الكَرَى * وَقَلْبٌ عَلَى جَمْرِ الغَضَى يَتَقَلَّبُ**(٧)

يقال في مكابدة الشوق وشدة الصبر على الصعاب .

---

١ - الديوان ١٥١|١٧٨|١.
٢ - الديوان ١٤٠|١٦٥|١(المستدرك).
٣ - أحمد أبو سعد، معجم التراكيب ،ص ١٧٩.
٤ -الفيروز آبادي ،القاموس المحيط،(١٠٥١) (قول) .
٥ -الديوان ١٢٥|٣٧|٣.
٦ - الديوان ١٦٨|١٨٥|١٨.
٧ - الديوان ١٠٥|٢|٢.

١١٤- قَلْبُكَ الجَانِي عَلَيْكَ ،في قوله :

فَقَالَ :لُمْ قَلْبَكَ الجَانِي عَلَيْكَ مَتَى* حَنَّ ارتِيَاحاً إلى المَعشُوقِ أو خَفَقَا** (١)

يقال في الكناية عَمَّن تحمل الآلام نتيجة رقة قلبه ،وجاء في سياق الدلالة على مَنْ يقاسي هجر المحب .

١١٥- قِلَّةُ صَبْري،في قوله :

يا قَلِيلَ الانصَافِ قِلَّةُ إنصَا*فِكَ فِي الحُبِّ مِثلُ قِلَّةِ صَبْرِي** (٢)

ورد في الكناية عن نفاد الحيلة والارتباك في إدارة أزمات الحياة والتسليم بالأمر الواقع ضجراً منه.

١١٦- قُلُوبُ العَاشِقِينَ ،في قوله :

وروِّحْ قُلُوبَ العَاشِقِينَ وحُبَّها * وهَلْ لُقِيَتْ لِلعَاشِقِينَ قُلُوبُ** (٣)

يقال في الكناية عَمَّن يرى بقلبه لا بعينه ،وأشهر ما ورد هذا المعنى عند الصوفية .

١١٧-قُمْ واذهَبْ لِشَأنِكَ،في قوله :

فَقُلْتُ له :أَلَا دَعْنِي لِدَائِي* وقُمْ وَاذْهَبْ لِشَأنِكَ يَا طَبِيبُ** (٤)

يقال في الدلالة على النفور والاعتراض على وجود شخص ما، وجاءت في سياق عدم الترحيب .

١١٨-قُمْ غَيْرَ مَطْرُودٍ،في قوله:

كَأْسٌ إِذَا أَبْصَرَتْ فِي اليَومِ مُحْتَشِمَاً * قَالَ السُّرُورُ لَهُ :قُمْ غَيرَ مَطْرُودِ** (٥)

---

١ - الديوان ١٤٠|١٤٩|١٠.
٢ - الديوان١٤٤|٥٣|١.
٣ - الديوان ١١٢|١٢|٥.
٤ - الديوان ١١٣|١٣|٣.
٥ - الديوان ١٢٤|٣٦|٣.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

عبارة" يقولها الشخص لزائره إذا أراد هذا القيام لمصلحة الزائر، وعلى غير رغبة من المزور."([1]) وورد التركيب في شعر عمر بن أبي ربيعة في قوله:

فَلَمَّا دَنَا الإِصْبَاحُ قَالَتْ فَضَحْتَنِي* فَقُمْ غَيْرَ مَطْرُودٍ وَإِنْ شِئْتَ فَازْدَدِ** (٢)

ونقول في دراجتنا :"تَفَضَّل واخْرُج مِنْ غِيرْ مَطْرود تَجَمُّلاً وأدَباً " ([3])

١١٩- القولُ والفِعْلُ ،في قوله :

بِحَقِّ المَلاحَاتِ التِي فِيكَ عُدْ بِنَا * إلى العَادَةِ الحُسْنَى مِن القَولِ والفِعْلِ**(٤)

يقال لمن يصدق أو يكذب دائماً وهو من التراكيب التي تربطها حرف الواو وتعطي دلالة العموم .

١٢٠- قِيامِي عَلَى رَأسِي ،في قوله :

قِيَامِي عَلَى رَأسِي بِوَاجِبِ إِخْوَتِي * يَقِلُّ لَهُم ،كَيفَ القِيَامُ عَلى رِجْلِي** (٥)

يقال في المبالغة عن التقدير الفائق وجاءت في سياق الترحيب بمن تحب، والأصل في القيام على الرِّجْلِ فكيف به إذا كان على الرأس؟ وهذا مجاز مقبول في سياق المبالغة في أمر الترحيب الفائق .

١٢١- لا تُؤَاخِذْنِي،في قوله:

أَخِي لا تُؤَاخِذَنِي وِإنْ كَانَ لِي ذَنْبُ * فَلَيْسَ عَلَى العُشَّاقِ فِي فِعْلِهِم عَتَبُ** (٦)

---

١ - أحمد أبو سعد معجم التراكيب،ص١٨٨.
٢ - عمر بن أبي ربيعة ،ديوانه، ط دار القلم،ص ٥٩.
٣ - عبد المنعم عبد العال ،معجم الألفاظ العامية،ص ٣٦٢و٣٦٣.
٤ - الديوان ١٤٧|١٦٧|٩ .
٥ - الديوان ١٥٢|١٧٩|١٣.
٦ - الديوان ١١٣|١٤|١.

يقال في مجال الاعتذار عن الخطأ والجهل بالأمر،**وفي القرآن الكـــريم**﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ ﴾ (٦١ك النحـــل ١٦) ،و"تخصيص لفظ المؤاخذة تنبيه على معنى المجازاة والمقابلة لما أخَذوهُ من النِّعم فلم يُقَابلُوه بالشُّكْر."([1])

١٢٢-لَا دُخَانَ بِلا نَارٍ، في قوله:

قَدْ يُسْتَدلُّ بِظَاهِرٍ عَنْ بَاطِنٍ * حَيْثُ الدُّخَانُ فَثَمَّ مَوقِدِ نَارِ(٢)**

يقال في الإشارة إلى وجود العلة سواء أكانت ظاهرةً أو باطنةً، "ويقال : لا دخان بلا نار :لا إشاعة بدون مصدر أو أساس تنطلق منه ."([3]) و"شاع التركيب كمثل يتداوله الخاصة والعامة من الناس لدى الاستشهاد عن تلازم شيئين لا انفصال بينهما مَهْمَا كانت الأسباب، فلا وجود لأي منهما دون الآخر."([4])

١٢٣- لا شَيَّء يُقَاسُ به ،في قوله:

فَغُصَّةُ البُعْدِ لا شَيءَ يُقَاسُ بِهَا* ولَذَّةُ الوَصْلِ جَازَتْ كُلَّ مِقْدَارِ(٥)**

يقال لمن أتى أمراً جديداً غير مألوف ،وجاء في سياق الدلالة على الإعجاب بالأمر.

١٢٤-لا صَبْرَ لِي ،في قوله :

لا صَبْرَ لِي،أَنَّي عَلَيكَ تَصَبُّرِي * والتِّيهُ دَابُكَ والتَّذَلُّلُ دَابِي (٦)**

---

١ - الراغب الأصفهاني،المفردات في غريب القرآن،ص١٣.
٢ - الديوان١٩٤|١١٤|٤.
٣ - معجم المعاني،معجم إلكتروني على الشبكة العنكبوتية ، ولم أقف على المثل في كتب الأمثال رغم شهرته وشيوعة على المستوى الثقافي والاجتماعي.
٤ - سامر الشمالي،النار والدخان في الشعر العربي القديم،المجلة العربية ،عدد٩٣٧،بتاريخ الجمعة ٢٣|٣|٢٠١٢.
٥ - الديوان ١٨٠|٨٩|٥.
٦ - الديوان ١٠٩|٦|٢.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يقال في مجال الضيق و الضجر من أمرٍ ما ،وهو كما يقال :نفد صبري.

١٢٥- لا عَجَبَ ،في قوله :

فَإِنْ قُلْتَ هَلْ يَجْفَى الصَّدِيقُ لِأَمْرَدٍ * فَلَا عَجَبَ إِذْ كَانَ يَعْصَى بِهِ الرَّبُّ** (١)

يقال للأمر المتوقع الذي لا دهشة ولا غرابة فيه ،وتأتي أحياناً رداً على الكلام الذي لا جديد فيه، ونقول في دارجتنا: هذا أمرٌ عجيبٌ: أمرٌ يُنكَرُ ،ولا يُقِرُّهُ أحدٌ لتجاوزه حَدَّ العجَبِ."(٢)

١٢٦- للحُبِّ نَارٌ،في قوله :

لِلحُبِّ نَارٌ عَلَى الأكْبَادِ مُشْعَلَةُ * لو أُشْعِلَتْ فِي ضِرَامِ النَّارِ لاحْتَرَقَا** (٣)

ورد كنايةً عن معاناة المحبين ولوعة العاشقين .

١٢٧- لَعِبَ الحُبُّ بقَلْبي، في قوله :

لَعِبَ الحُبُّ بِقَلْبِي * لَعْبَ شَوْقِي بِاصْطِبَارِي** (٤)

يقال في الدلالة على الوقوع فى الحب وظهور أعراضه ،ويأتي الفعل لعب في مصاحبات لفظية مثل: لَعِبَ بي أي استخف ،ولَعِبَ الشَّكُ بقلبي أي زاد وتحرك تجاه أمر أو شخص ما ،ولَعِبَ الفأرُ بِعِبِّه، أي زادت مخاوفه وهواجسه وهو شائع في الاستخدام العامي.

١٢٨- لَقِيتُ الذِي لَمْ يَلقَهُ أحَدٌ،في قوله:

أَبَا الخِيَانَةِ جَازُونِي وقَدْ عَلِمُوا * أَنِّي لَقِيتُ الذِي لَمْ يَلقَهُ أَحَدُ** (٥)

يقال في تحمل الصعاب والهوان الذي يواجه الإنسان في حياته .

---

١ - الديوان ١١٥|١٤|٢٥.
٢ - عبد المنعم عبد العال ،معجم الألفاظ العامية،ص٢٧٧.
٣ - الديوان ١٣٨|١٤٦|٢.
٤ - الديوان ١٧١|٦٥|٦.
٥ - الديوان ١٢٨|٤٦|٣.

١٢٩-لَمْ أَكُنْ سَخِيفاً ، في قوله :

ومَالَ إلى سُخْفٍ فَمِلْتُ ولَمْ أَكُنْ * سَخِيفاً ولَكِنْ كُلُّ شَيءٍ له طِبُّ (١)**

يقال عند المجاملة وحسن المعاملة مع الآخرين .

١٣٠- لَنْ يُفَارِقَنِي خَيَالُكَ ،في قوله :

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ وحَيثُ شِئ* تَ فَلَنْ يُفَارِقَنِي خَيَالُكْ (٢)**

من تراكيب الشوق والحنين إلى المحبوب.

١٣١- لَيْسَ لَهُ فِي الطِّيبِ نَصِيبُ ،في قوله :

إِذَا لَمْ نَطِبْ فِي ذَا الزَّمَانِ وطِيبِه * فَلَيسَ لَنَا فِي الطيِّبَاتِ نَصِيبُ(٣)**

يقال لمَنْ فاته الخير الكثير في أمر من الأمور .

١٣٢- لَيْسَ لِي أَمَلٌ ،في قوله :

وَلَيسَ لِي أَمَلُ إلَّا وِصَالُكُمْ * فَكَيفَ أَقْطَعُ مَنْ فِي وَصْلِهِ أَمَلِي (٤)**

من عبارات اليأس والزهد،وجاء في سياق الدلالة على انقطاع الأمل .

١٣٤- لَيْلَةُ العُرْسِ، في قوله:

يَالَيْلَةَ العُرْسِ طِيباً * ويا غَدَاةَ الخِتَانِ (٥)**

يقال لليلة توصف بالحسن (٦)

١٣٥- مَا أَعْرِفُ لَيْلِي مِنْ نَهَارِي ، في قوله :

وَمِنْ الحَيْرَةِ مَا أَعْ * رِفُ لَيْلِي مِنْ نَهَارِي(٧)**

---

١ - الديوان ١١٤|١٤|١٦.
٢ - الديوان ١٤٦|١٦٥|٦.
٣ - الديوان ١١٢|١٢|١.
٤ - الديوان ١٤٩ |١٧١|٣.
٥ - الديوان ١٨٩|٢٠٤|٤.
٦ - الثعالبي،ثمار القلوب،ص٣٢٠.
٧ - الديوان ١٧١|٦٥|٧.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يقال للمرتبك المتحير في أمره ،ومَنْ تزاحمت عليه الهموم حتى من شِدَّتِها لا يميز ليله من نهاره وكأنهما شيئاً واحداً .

١٣٦- مَابَيْنَ السُّطُور،في قوله:

وَيَشْهَدُ عَلَى مَا فِي ضَمِيرِي * سُطُورُ الدَّمْعِ مَا بَيْنَ السُّطُورِ(١)**

يقال للأمر لا تصل إلي فهمه مباشرة بل بالتأني وإعمال الذهن، وجاء في سياق الدلالة على الفطنة والذكاء .

١٣٧- مَاتَ فِي حُبِّه، في قوله:

عَجَبٌ لِمَنْ يَبْقَى لِبُعْدِ حَبِيْبِهِ * أَنْ لا يَمُوتَ بِكَثْرَةِ الزَّفَرَاتِ (٢)**

مَوْتُ البَرِيَّةِ عِنْدَ وَقْتِ وَفَاتِهَا* والعَاشِقُونَ لَهُمْ فُنُونُ مَمَاتِ**

مَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ الصَّبَابَةِ والهَوَى* ويَكُونُ صَبَّاً عُدَّ فِي الأَمْوَاتِ**

يكنى عن شِدَّة الحب بالموت ،وجاء في سياق المبالغة في التناهي في المحبة ،وقريب منه في المعنى "مَاتْ في جِلْدُهُ: كناية عن شِدَّة الخوف."([٣])

١٣٨- مَاذَا تُريد؟ ،في قوله:

أَتُهلِكُنِي مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ وزِلَّةٍ * فَمَاذَا بِقَتْلِي يَا حَبِيبُ تُرِيدُ؟(٤)**

عبارة استفهامية تسمع كثيراً في مجال الدعوة لإعْمَال العقل والفهم .

١٣٩- مَا لَدَيَّ قَرَارُ، في قوله :

.....* غُلِبَ العَزَاءُ فما لَدَيَّ قرارُ(٥)**

---

١ - الديوان ١٦٦|٥٩|٩.
٢ - الديوان ١١٦|١٧|٢و٣و٤.
٣ - أحمد تيمور ،الكنايات العامية،ص٥٧رقم ٢٦٥.
٤ - الديوان ١٢٣|٣٢|٣.
٥ - الديوان ١٧٦|٨١ |٣.

يقال للمتحير في أمره والمتردد لا يثبت على رأي وحال.

١٤٠- مُتُّ مِنْ الوَجْدِ،في قوله:

فَلَوْ مُتُّ من الْوَجْدِ * لَمَا حِلْتُ عَن العَهْدِ** (١)

يقال للمبالغة في الحب ومكابدة الشوق .

١٤١- مَحَاسِنُ يُوسُفَ،في قوله :

جُمِعتْ مَحَاسِنُ يُوسُفٍ فِي وَجْهِه * فَجَمِيعُ أَرْوَاحِ العِبَادِ بِكَفِّهِ** (٢)

أتى للدلالة على شدة الحسن ،وفيه إشارة **لقوله تعالى :** ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ (٣١ك يوسف١٢)

١٤٢- مُغَطَّى كَالمَكْشُوفِ ،في قوله :

...**حَرَكَاتُ شَوَاهِدَ عَنْ غُيُوبٍ*** فالمُغَطَّى فِيهِنَّ كَالمَكْشُوفِ**(٣)

يقال لمن لا نفع وراءه ولا يُرْجَى خيره.

١٤٣- مُقْلَتَا ريمٍ ،في قوله :

لَهُ مُقْلَتَا رِيمٍ وجِيدُ غَزَالَةٍ * وَوَرْدٌ عَلَى خَدَّيْنِ يُقْطَف بالطَّرْفِ** (٤)

يقال في الكناية عن الجمال تشبيهاً بالريم وعيونها الفائقة الحسن .

١٤٤-مِنْ العَجَائِبِ ، في قوله:

ومِن العَجَائِبِ أَنْ يُذِيبَ مَفَاصِلِي * مَنْ لَوْ جَرَى نَفَسِي عَلَيهِ لَذَابا**(٥)

---

١ - الديوان ١٢٢|٣٠|٧.
٢ - الديوان ٢٠٥|١٢٩|٢.
٣ - الديوان ٢٠٤|١٢٨|٧.
٤ - الديوان١٣٤|١٣٧|٢.
٥ - الديوان ١٠٦|٣|٨ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ورد للتعبير عن الدهشة والإعجاب ،وأحياناً في التعبير عن الحسرة على أمر يندر حدوثه .

١٤٥- المَوْتُ أيْسَرُ ، في قوله :

لَوْ مَاتَ كَانَ المَوتُ أَيْسَرَ عِنْدَه * مِمَّا يُكَابِدُ فِي الهَوَى ويُقَاسِي** (١)

يقال عند التمسك بمن تحب ولا تستطيع أن تستغني عنهم ، فالموت حينئذٍ أيسر وأسهل من فراقهم .

١٤٦- المَيْمُونُ طَائِرُهُ ،في قوله :

فَانْعَمْ بِنَيْرُوزِكَ المَيمُونُ طَائِرُه * وبِالسَّعَادَةِ حَبْلُ الحَظِّ مَفْتُولُ** (٢)

يقال تعبيراً عن التفاؤل بالخير ،وأصل الطائر:"ما تَيَمَّنْتَ به أو تَشَاءَمْتَ"[٣] وجاء في سياق الدلالة على البركة وتوقع الخير دائماً .

١٤٧- نُزْهَةُ البُسْتَان ،في قوله :

يَا زِيْنَةَ العِيْدِ حُسْناً * يَا نُزْهَةَ البُسْتَانِ**(٤)

يقال لما يستحسن من الأزمان ،وجاء في سياق الدلالة على السعادة والفرح .

١٤٨- نَقْشُ الدَّنَانِيْر،في قوله :

وقَدْ نُقِشتْ نَقْشَ الدَّنَانِيْرِ عَدَا * صِفَاتُكَ إِلَّا أَنَّ عَقْلَكَ تِبْرُهَا** (٥)

يقال للشيء الثابت اللامع لا يخفى معالمه ،وأصل النقش: "الأثر في الأرض " [٦]

---

١ - الديوان ٢١٧|٢٣٧|٨.
٢ - الديوان ١٥٩|١٨٢|٥.
٣- الفيروز آبادي ،القاموس المحيط،ص٤٣٢(طير) .
٤ - الديوان ١٨٩|٢٠٤|٣.
٥ - الديوان ١٩٦|١١٦| ٦ .
٦ - ابن منظور،لسان العرب،٦|٤٥٢٣(نقش).

١٤٩- هَذَا اعْتِقَادِي،في قوله :

هَذِا اِعْتِقَادِي ومَجْهُودِي ومَقْدِرَتِي* حَتَّى المَمَاتِ وفِي يَوْمِ الحِسَابِ غَدَا** (١)

يقال تعبيراً عن وجهة النظر الخاصة التي يتبناها صاحبها ويدافع عنها بشكل شخصي وفردي.

١٥٠- هذا الذي أُريدُ، في قوله :

إنْ قُلْتُ :أَشْمَتَّ بي الأعَادِي * قَالَ : فَهَذَا الذِي أُرِيدُ** (٢)

جاء للتعبير عن الرأي الشخصي .وجاءت في سياق الدلالة على ثبات الرأي والتمسك به .

١٥١- هَذَا امتِحَانٌ لَك،في قوله:

هَذَا اِمْتِحَانٌ لَكَ إنْ تَرْضَهُ * بَانَ لَنَا أَنَّكَ تَرْضَانَا** (٣)

يقال لمن خاض موقفاً صعباً أو تجربة قاسية تكون بمثابة ابتلاء له.

١٥٢- هَذَا مَا أمَرْتَ بِهِ،في قوله :

يَا نَاصِحَ الوِدِّ هَذَا مَا أَمَرْتَ بِهِ * إنَّ الدَّلِيْلَ عَلَى الخَيْرَاتِ فَاعِلُهَا**(٤)

يقال في التعبير عن الاحترام ،وجاء في سياق الدلالة على الطاعة والانصياع للأمر.

١٥٣- هَلْ عِنْدَهَا مِنْ رَحْمَةٍ ؟،في قوله :

وَقُولُوا لَهَا :إِنِّي أَسِيرٌ بِحُبِّهَا ***فَهَلْ عِنْدَهَا مِنْ رَحْمَةٍ لِأَسِيْرِهَا(٥)

من عبارات التوسل والرجاء ،وجاء في سياق الشوق للمحبوب .

---

١ - الديوان ١٢٣|٣٣|٩.
٢ - الديوان ١٢٥|٣٧|٢.
٣ - الديوان ١٤٤|٧٩|٣ (المستدرك).
٤ - الديوان ١٤٩|١٧٢|٢.
٥ - الديوان ٢٠٦|٢١٧|١٥.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١٥٤- هُوَ كَمَا تُحِبُّ وأكْثَرُ،في قوله:

بِيَدِيكَ مُهْجَتُهُ وَدُونَكَ مَالَهُ * فَاخْبِرْهُ فَهْوَ كَمَا تُحِبُّ وَأَكْثَرُ(١)**

ورد في سياق الدلالة على موافقة المحب لمحبوبه إلى درجة المبالغة .

١٥٥- الهَوَى صَعْبٌ،في قوله :

وَلَمَّا رَأَيتُ القَلبَ سَهَّل سُخْطَكُم * لِيَرْضَى الهَوَى أَيْقَنْتُ أَنَّ الهَوَى صَعْبُ (٢)**

يقال تعبيراً عن حقيقة الحب ،وجاء في سياق الدلالة على معاناة المحبين والاعتراف بهذه الحقيقة.

١٥٦- وَرْدٌ وتُفَّاحٌ ،في قوله :

سِرْبَالُ نُورٍ عَلَى جِسْمٍ مِنْ الرَّاحِ* نُقُوشُ خَدَّيْهِ مِنْ وَرْدٍ وتُفَّاحِ (٣)**

يقال كناية عن الجمال ،وهو من التراكيب التي تعطي دلالة العموم، وجاء في سياق الدلالة على حسن الهيئة .

١٥٧- وَلِيُّ نِعْمَتِكَ ،في قوله :

إنْ تَصْطَنِعْهُ تَجِدْهُ عَبْدَكَ فِي الوَرَى * وَوَلِيَّ نِعْمَتِكَ التِي لا تُكْفَرُ (٤)**

ورد للدلالة على مَنْ يقدم لك الخير ويحرص على منفعتك، ويقال التركيب في سياق المَنِّ بالنعمة على مَنْ أعطيت .

١٥٨-يا ربِّ خَلِّصْنِي، في قوله :

فَقُلْتُ بِذَنْبِي فِي الهَوَى وعَذَابِه* فَيَا رَبِّ خَلِّصْنِي فَلَسْتُ أَعُودُ (٥)**

---

١ - الديوان١٦٨|٦١|٢٢.
٢ - الديوان ١١٣|١٤|٩.
٣ - الديوان ١٢٠|٢٧|١.
٤ - الديوان ١٦٨|٦١|٢١.
٥ - الديوان ١٢٣|٣٢|٢.

من عبارات الدعاء وتقال عند الشعور بعذاب الضمير نتيجة معصية أو اقتراف ذنب .

١٥٩- يا غَدَّار ،في قوله :

فَسَأَلْتُهُنَّ عَنْ الزِّيَارَةِ قُلْنَ لِي * زُرْنا فَقَدْ زُرْنَاكَ يَا غَدَّارُ**(١)

من التراكيب التي تأتي في الدلالة على السِّبابِ والهجاء ،وقد يقصد من النداء المداعبة وحسن الظن .

١٦٠- يَا مُنْتَهَى مُنَاي، في قوله :

فَقُلْتُ: يَا مُنْتَهَى مُنَاي * ومَنْ به كَانَ التِمَاسِي**(٢)

جاء للدلالة على المحبوب ،وجاء في سياق الدلالة على مناجاة المحبوب وتمني القرب منه .

١٦١- يَحْفَى مِنْ المَشْي ، في قوله:

يَحْفَى مِنْ المَشْي فِي الرَّضَاعِ فإنْ * عُولِجَ مِنْهُ رَأَيْتَه أَصْغَرْ**(٣)

ورد للدلالة على مقاساة المكروه وتحمل الصعاب .

١٦٢- يَرَى الزِّنجَ فِي أَلْوَانِهِم رُومَا ،في قوله:

مَنْ رَامَ يَبْغِيكَ لَمْ يَظْفَرْ بِبُغْيَتِه * حَتَّى يَرَى الزِّنجَ فِي أَلْوَانِهِم رُوْمَا** (٤)

ورد للدلالة على من تغيرت حاله وتبدلت، وجاء في سياق الدلالة على تحسين الحال .

١٦٣- يَسْرِقُ سِحْرُهُ مِنْ طَرْفِهِ: في قوله:

فَإِذَا تَمَرَّضَ لَحْظُهُ فَكَأَنَّمَا* هَارُوتَ يَسْرِقُ سِحْرُهُ مِنْ طَرْفِهِ** (٥)

---

١ - الديوان ١٧٦|٨٠|٤.
٢ - الديوان ٢١٩|٢٤٠|٢.
٣ - الديوان ١٩٠|١٠٥|٢١.
٤ - الديوان ١٦٤|١٨٣|٣٥.
٥ - الديوان ٢٠٥|١٢٩|٤

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يقال للفائق في حسنه وجماله إلى درجة المبالغة ،وجاء في سياق الدلالة على الحسن في الهيئة والصورة ،وهو قريب من التعبير الشائع "يسرق الكحل من العين " للمبالغة والدقة والمهارة في السرقة ، وجاء التركيب تعبيرا عن الوقوع في الحب في قول الشاعر:([1])

مازَالَ كُحلُ النَّومِ في ناظري* مِن قَبْلِ إعْرَاضِكَ والبَيْنِ**

حتى سَرَقْتَ الغُمضَ مِنْ مُقْلَتَي * يَا سَارِقَ الكُحْلِ مِنْ العَيْنِ**

١٦٤- يُسَوَّدُ بَعْدَ المَيِّتِ الدَّارُ،في قوله:

حَانَتْ مَنِيَّتُهُ فَاسْوَدَّ عَارِضُهُ * كَمَا يُسَوَّدُ بَعْدَ المَيِّتِ الدَّارُ(٢)**

جاء للدلالة على الحزن الشديد ومقاساة المكروه .

١٦٥- يُشْبِه الأَلِفَا ،في قوله:

مَلِّكْنِيَ الْوصْلَ يَوماً إذْ بَدا رَمَقِى * ومَكِّنِّنِيَ قَدَّاً يُشْبِهُ الأَلِفَا (٣)**

يقال للمستقيم والمعتدل في أخلاقه ،وجاء في سياق الدلالة على حسن وجمال الهيئة .

١٦٦- يَشْمَتُ الحَسُودُ، في قوله:

أَكْتُمُ مَا حَلَّ بى لأنِّي * أَخَافُ أَنْ يَشْمَتَ الحَسُودُ (٤)**

ورد للدلالة على الرديء من البشر ،وجاء في سياق الدلالة على سوء الأخلاق .

١٦٧- يَشْهَدُ عَلَى مَا فِي ضَمِيري ،في قوله :

ويَشْهَدُ لِي عَلَى مَا فِي ضَمِيرِي * سُطُورُ الدَّمْعِ مَا بَيْنَ السُّطُورِ(٥)**

---

١ - صفي الدين الحلي، ديوانه ،ص ٤٣١،قصيدة (سارق الكحل).
٢ - الديوان ١٦٤|٥٢|٣.
٣ - الديوان ٢٠٧|١٣٠|١٧.
٤ - الديوان ١٢٥|٣٧|١.
٥ - الديوان ١٦٦|٥٩|٩.

يقال تعبيراً عن شِدَّة الإخلاص ،وورد في سياق الدلالة على المبالغة في الصدق .

١٦٨- يَشْوِي القُلُوبَ ،في قوله :

حَتَّى حَسِبْنَا نَسِيمَ الرِّيحِ صَارَ لَظَىً * يَشْوِي القُلُوبَ وصَارَ الظلُّ يَحْمُومَا** (١)

ورد للتعبير على الحزن الشديد ،وأتى في سياق الدلالة على تغيير الحال إلى الأسوء .

١٦٩- يَقْتِلُنِي قتَلُ ، في قوله:

مَالِي ومَا لِعِتَابِ مَنْ * لَو شَاءَ يَقْتُلُنِي قَتَلُ** (٢)

يقال تعبيراً عن الطاعة العمياء ،وجاء في سياق الدلالة على الإخلاص والمودة والحب .

١٧٠- يَوْمٌ بيَومٍ ،في قوله:

كُنْتُ أَبْكِي مِنْ هَجْرِ يَومٍ بيَومٍ * كَيفَ إِذَا صَارَ هَجْرُ شَهْرٍ بِشَهْرِ** (٣)

ورد للتعبير عن الزمن المحدود القصير ، وأتى في سياق الدلالة على فراق المحبوب وتغير حاله .

---

[١] - الديوان ١٦٣|١٨٣|٩.
[٢] - الديوان ١٤٨|١٦٩|٣.
[٣] - الديوان ١٦٤|٥٣|٤.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

نتائج البحث:

بعد هذه الرحلة مع مصطلح اللغة الشعبية ومحاولة تطبيقها على شاعر يمثل التيار الشعبي في البصرة خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين نخلص إلى النتائج التالية:

١- قِلَّة الدراسات اللغوية حول اللغة الشعبية ،وقلة الدراسات التطبيقية التي عالجت المصطلح وأصَّلت له .

٢- لا يتعارض مصطلح اللغة الشعبية مع معيار الفصاحة وإنما يتفق المصطلح مع المضمون اللغوي وقدرة ألفاظ اللغة على توصيل المعنى في صورة سهلة بسيطة بعيدة عن الغموض والتعقيد .

٣-ضرورة إعداد معجم لغوي نوعي يعالج مفردات وتراكيب اللغة الشعبية على المستوى الشعري وخاصة عند شعراء التيار الشعبي .

٤- تنوع المعجم اللغوي للخبزأرزي فجمع بين الألفاظ والتراكيب القرآنية والأمثال التراثية والعامية والمولدة.

٥- تأكيد دور السياق الاجتماعي أو المقامي في الوصول إلى دلالة المفردات والتراكيب ،ويأتي هذا التأكيد من منطلق إهمال المعاجم اللغوية للجانب السياقي في رصد دلالة الألفاظ .

٦-استدعت مفردات وتراكيب الخبزأرزي الكثير من تراكيب العربية المعاصرة ،ويرجع ذلك للسهولة والبساطة والبعد عن التعقيد في المفردات والتراكيب بالإضافة للشيوع والتداول،وهو ما تشارك فيه العربية المعاصرة اللغة الشعبية.

٧-لم تخلو لغة الخبزأرزي- رغم شعبيتها- من طابع العربية المولدة الذي شاع في القرن الرابع الهجري وتمثَّل ذلك في ظواهر لغوية

كالتخلص من الهمز فيقول (الذيب)بدلا من (الذئب) ،و(أطفا) بدلا من (أطفأ)،و(دابك) بدلا من (دأبك)... ([1])

٨-تتقاطع الكثير من التراكيب الدلالية عند الخبزأرزي مع غيره من شعراء العربية السابقين واللاحقين عليه،وهذا التناص اللغوي يمكن الاستفادة منه في الاحتجاج بالمعنى في الدراسات اللغوبة عامة والمعجمية خاصة.

١ - انظر: الديوان ١١٠|١٠|٢،٢٠٨ |١٣١|٨ ، ١٠٩|٦|٢، ومازالت الظواهر اللغوية للعربية المولدة في أشعار القرن الثالث والرابع الهجريين في حاجة لدراسة مستقلة أو دراسة تطبيقية على النصوص الشعرية لشعراء الفترة المشار إليها نأمل أن نراها قريباً .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المصادر والمراجع

أولاً: **القرآن الكريم**.

ثانياً: **المصادر القديمة**

١- الأصفهاني(أبو الفرج ت٣٥٦ه)،الأغاني، ط دار إحياء التراث العربي ، بيروت، لبنان،ط الأولى ١٤١٥ه.

٢-الأصفهاني(حمزة بن الحسين)،الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطا مش ،القاهرة ١٩٧١م .

٣- ابن الأثير الجزريِّ (عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم ت٦٣٠ه)،اللباب في تهذيب الأنساب ،مكتبة المثنى، بغداد ، بدون تاريخ .

٤- ابن الأثير(ضياء الدين)،المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة ، القاهرة، ط الثانية بدون تاريخ.

٥-ابن بسام الشنتريني(أبو الحسن علي ت٥٤٢ه)،الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ،تحقيق الدكتور إحسان عباس،دار الثقافة،بيروت، ، لبنان،١٩٧٩م.

٦-ابن تغري بردي(أبو المحاسن جمال الدين ت ٨٧٤ه) ،النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دار الكتب المصرية ،بدون تاريخ .

٧-ابن جني (أبو الفتح عثمان ت٣٩٢ه)،الخصائص، تحقيق محمد على النجار، دار الكتاب العربي ،بيروت ،لبنان،ط٢٠٠٠م.

٨- ابن الجوزي ت ٥٧٩ه،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي، دائرة المعارف العثمانية ،الدكن ١٣٥٧ه-١٣٥٩ه.

٩- ابن حزم(أبو محمد علي بن أحمد) ،طوق الحمامة ،تحقيق الدكتور صلاح الدين القاسمي، ط بغداد،١٩٨٦م.

١٠-ابن خلكان (أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر ت٦٨١ه)،وفيات الأعيان، تحقيق الدكتور إحسان عباس ،دار الثقافة، بيروت، لبنان،١٩٦٨م.

١١-ابن سلمه(أبو طالب المفضل بن سلمه بن عاصم،ت٢٩١ه،كتاب الفاخر، تحقيق عبد العليم الطحاوي، مراجعة محمد علي النجار، الهيئة المصرية للكتاب ،القاهرة ،١٩٧٤.

١٢- ابن سيرين (محمد بن سيرين الأنصاري ت١١٠ه)،تفسير الأحلام الكبير، تحقيق الدكتور كمال علي علي الجمل، مكتبة عباد الرحمن ،المنصورة ،بدون تاريخ.

١٣- ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ت٣٩٥ه) مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون، ط دار الفكر ،القاهرة ١٣٩٩ه-١٩٧٩م.

١٤- ابن منظور(جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ت٧١١ه)، لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون ،دار المعارف، القاهرة ،بدون تاريخ.

١٥-أبو فراس الحمداني(الحارث بن أبي العلاء ت٣٥٧ه)،ديوان أبي فراس الحمداني برواية أبي عبد الله الحسين بن خالويه، دارصادر، بيروت ،لبنان ط١٣٨٠ه-١٩٦١م.

١٦- الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ت٤٢٩ه)

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،دار المعارف، القاهرة،ط١٩٨٥م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

- الكناية والتعريض، تحقيق أسامة البحيري، مكتبة الخانجي،القاهرة ،ط الأولى ١٩٩٧ .

- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، قدم له وحققه الأستاذ إبراهيم صقر ،مكتبة مصر ،الفجالة ،القاهرة،ط٢٠٠٦م.

١٧- الخطيب البغدادي ت٤٦٣ه،تاريخ بغداد ،دار الكتاب العربي العربي، بيروت ،لبنان ،بدون تاريخ.

١٨- الخفاجي(شهاب الدين أحمد ت ٩٧٧ه -١٠٦٩م ،شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ،تصحيح وتعليق ومراجعة محمد عبد المنعم خفاجي ،مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى ،القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٧١ه- ١٩٥٢م.

١٩- الدمشقي النعماني (أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي ت ٧٧٥ه)اللباب في علوم الكتاب ،تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية،بيروت ،لبنان ،الطبعة الأولى ١٤١٩ه-١٩٨٨م.

٢٠- الراغب الأصفهاني(أبو القاسم الحسين بن محمد)ت٥٠٢ه ،المفردات في غريب القرآن ،تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة،ط ١٣٨١ه- ١٩٦١م.

٢١- الزمخشري(أبو القاسم جار الله محمود بن عمرت٥٣٨ه- ١١٤٤م)، المستقصي في أمثال العرب، دارا لكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط الثانية ١٤٠٨ه-١٩٨٧م.

٢٢- السمعاني ت٥٦٢ه،الأنساب ،تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ،ط الأولى ،مطبعة مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد،الدكن،١٩٦٦م.

٢٣ السيوطي(الحافظ جلال الدين عبدالرحمن ت٩١١ه) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،تحقيق محمد أحمد جاد المولى ،ومحمد أبو الفضل إبراهيم ،وعلي محمد البجاوي، المكتبة العصرية ،بيروت، لبنان ،ط١٤٠٨ه-١٩٨٧م.

٢٤- الشريف الرضي(أبو الحسن محمد بن أحمد الحسين ٣٥٩-٤٠٦ه-٩٧٠-١٠٩٦م،المجازات النبوية ،قدم له وضبط عباراته وشرحها طه عبدا لرءوف سعد ،عيسى البابي الحلبي ،القاهرة ، ط١٩٧٧م.

٢٥- صفي الدين الحلي(أبو الفضل عبد العزيز بن سرايا بن أبي القاسم الطائي ت ١٢٢٨ه) ديوان صفي الدين الحلي،ط دار صادر، بيروت، لبنان ،بدون تاريخ.

٢٦-الطبري(أبو جعفر محمد بن جرير ت٣١٠ه)،تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٦م.

٢٧- العسكري(أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل ت٣٩٥ه)، جمهرة الأمثال ،حققه وعلق حواشيه ووضع فهارسه محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطا مش ،دار الجيل ،بيروت،ط الثانية ١٤٠٨ه-١٩٨٨م.

٢٨- عمر بن أبي ربيعة ،ديوان عمر بن أبي ربيعة ،دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ،ط١٤٠٧ه- ١٩٨٧م.

٢٩- عمر بن أبي ربيعة ،ديوان عمر بن أبي ربيعة،دار القلم ، بيروت، لبنان ،بدون تاريخ.

٣٠- الفيروز آبادي(مجد الدين محمد يعقوب) ت٧١٨ه،القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت،لبنان، ط السابعة ١٤٢٤ه-٢٠٠٣م.

٣١- الكفوي (أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني ت ١٠٩٤ه-١٦٨٣م)، الكليات معجم المصطلحات والفروق اللغوية ،مقابلة وإعداد عدنان درويش ومحمد المصري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي،دمشق،١٩٨٢م

٣٢– المحبي (محمد الأمين بن فضل الله ت١١١١ه)،ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه، القسم الأول الأجزاء من الأول إلى الرابع بتحقيق الدكتور سعود بن عبد الله آل حسين ،والقسم الثاني الأجزاء من الخامس إلى السابع بتحقيق الدكتور عبدا لعزيز بن صالح العقيل ،ط١٤١٣ه-٢٠١٠م ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،الرياض ،المملكة العربية السعودية.

٣٣- الميداني(أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري ت٥١٨ه) ،مجمع الأمثال، قدم له وعلق عليه نعيم حسين زرزور، دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان، ط الأولى ١٤٠٨ه-١٩٨٨م.

ثالثاً: المراجع .

٣٤- أحمد أبو سعد ،معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد، دار العلم للملايين ،بيروت ،لبنان ،ط الأولى ١٤٠٧ه-١٩٨٧م.

٣٥-أحمد تيمور:

- الأمثال العامية مشروحة ومرتبة، لجنة نشر المؤلفات التيمورية ، القاهرة، ط الأولى ١٣٧٥ه-١٩٥٦م

- الكنايات العامية ،لجنة نشر المؤلفات التيمورية ،القاهرة ،ط الأولى ١٣٧٠ه-١٩٥٠م.

- معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية ،إعداد وتحقيق حسين نصار، دار الكتب والوثائق القومية،القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

٣٦- أحمد شوقي، الشوقيات ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

٣٧- أحمد مختار عمر ،اللغة واللون ،عالم الكتب ،القاهرة ،ط الثانية ،١٩٩٧م.

٣٨- إميل يعقوب وبسام بركة ومي شيخاني، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية ،عربي إنجليزي فرنسي ،دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط الأولى ١٩٨٧م.

٣٩- جورجي زيدان ،تاريخ آداب اللغة العربية، الجزء الثاني ،طبعة جديدة راجعها وعلق عليها الدكتور شوقي ضيف،ط دار الهلال، القاهرة ،بدون تاريخ.

٤٠- سعد إبراهيم شلبي، الشعر العباسي التيار الشعبي، مكتبة غريب ،القاهرة ،١٩٨٧م.

٤١- شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي ،العصر العباسي الثاني ،ط الرابعة، دار المعارف ،مصر ،١٩٨١م.

٤٢- صالح بلعيد، في قضايا اللغة العربية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،بدون تاريخ.

٤٣- صالح الشتيوي، شعر الديارات في القرنين الثالث والرابع الهجريين في العراق والشام ومصر، وزارة الثقافة ،عمان، الأردن، ط٢٠١٣م.

٤٤- عبد المنعم سيد عبد العال ،معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة في الأصول العربية ،مكتبة الخانجي بمصر، دار البحوث العلمية، الكويت ،مكتبة الرياض الحديثة ،الرياض ،ط الثانية ١٩٧٢م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤٥- علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، الطبعة التاسعة ،دار نهضة مصر للطباعة والنشر ،القاهرة، بدون تاريخ.

٤٦- مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

- المعجم الكبير، الجزء الأول(الهمزة) مطابع روز اليوسف ط٢٠٠٦م، الجزء الثاني(الباء) مطابع روز اليوسف ط٢٠٠٦م ، الجزء الثالث(التاء والثاء)مطابع روز اليوسف،ط٢٠٠٦ ،الجزء الرابع (الجيم) مطابع أخبار اليوم ط٢٠٠٠م، الجزء الخامس (الحاء) مطابع أخبار اليوم ط٢٠٠١م،الجزء السادس(الخاء)مطابع أخبار اليوم ط٢٠٠٤م، الجزء السابع(الدال) مطابع دار الجمهورية ط٢٠٠٦م .

-المعجم الوسيط، ط الثالثة،١٤٠٥ه-١٩٨٥م.

٤٧- محمد الجوهري وأخرون، لغة الحياة اليومية، مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي مشروع توثيق التراث الشعبي، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ،كلية الآداب جامعة القاهرة، ط٢٠٠٧م.

٤٨- محمد فؤاد عبد الباقي ،المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ،دار الريان للتراث،القاهرة ،ط١٤٠٧ه-١٩٨٧م.

٤٩- مجدي وهبة ،كامل المهندس،معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ،مكتبة لبنان ،بيروت، لبنان،ط١٩٨٤م.

٥٠- محمود فهمي حجازي،مدخل إلى علم اللغة ،دارقباء للنشر والتوزيع،القاهرة،ط١٩٨٨م.

رابعاً:الكتب المترجمة:

٥١- جون لويس بوركهارت، العادات والتقاليد المصرية ،دراسة وترجمة د إبراهيم أحمد شعلان ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،١٩٩٧م.

٥٢- يوهان فك، العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب ،ترجمه وقدم له وعلق عليه ووضع فهارسه الدكتور رمضان عبدالتواب ،مكتبة الخانجي ،القاهرة ،ط١٤٠٠ه-١٩٨٠م.

خامساً:**الدوريات**:

٥٣- حسين الصدر، الخباز البلدي الشاعر المدهش ،مجلة الصباح، جريدة يومية ،شبكة الإعلام العراقي،عدد١٤|١١|٢٠١٤م.

٥٤- خالد جميل الصدقة، الأمثال المقارنة ،مجلة الوعي الإسلامي ،وزارة الثقافة ،الكويت ،عدد٥٣٢بتاريخ ٣|٩|٢٠١٠م .

٥٥- سامر الشمالي، النار والدخان في الشعر العربي القديم ،المجلة العربية ،مجلة شهرية صادرة عن وزارة الثقافة والإعلام السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد(٩٣٧)بتاريخ الجمعة ٢٣|٣|.٢٠١٢

٥٦- سعد الدين إبراهيم المصطفى، إقامة المضاف إليه مقام المضاف ، أغراضه ووظائفة وصوره، دراسة في إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس ت٣٣٨ه ،مجلة علوم اللغة ،المجلد الخامس عشر العدد ٢٠١٢، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة.

٥٧- فاروق شوشة، جمال العربية، ديوان العاشقين من شعر الخبزأرزي، مجلة العربي ،الكويت،العدد٤٥٥،أكتوبر ١٩٩٦م.

٥٨- محمد حسن آل ياسين، ديوان الخبزأرزي ، منشورات مجلة المجمع العلمي العراقي ، بغداد، المجلد الأربعون ،الجزء الأول١٤٠٩ه-١٩٨٩م،والجزء الثاني ١٤١٠ه-١٩٨٩م،والجزءان الثالث والرابع ١٤١٠ه-١٩٨٩م،والمجلد الحادي والأربعون ١٤١١ه ١٩٩٠م، والمجلد الثاني والأربعون ،الجزء الثالث، ١٤١٣ه-١٩٩٢م.

٥٩- محمد قاسم وسناء طاهر ،شعر الخبزأرزي في المظان ،مستلة من مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، المجلد التاسع والثلاثون، الجزء الثاني ،شعبان ١٤١٦ه-يناير ١٩٩٦م.

سادساً: المخطوطات:

٦٠- أحمد حلمي إبراهيم حلوة ،ديوان الخبزأرزي تحقيق ودراسة ، كلية دار العلوم ،جامعة القاهرة ،قسم الدراسات الأدبية، رسالة ماجستير غير منشورة ،إشراف الأستاذ الدكتور الطاهر أحمد مكي، عام ١٩٨٨م.

٦١- طاهر حجار خرفان ،الإتجاه الشعبي في شعر العصر العباسي الأول ،رسالة ماجستير، كلية الآداب ،جامعة دمشق١٩٨١م، مخطوط بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض المملكة العربية السعودية تحت رقم٣٠٩|٨١١ خ ط أ.

سابعاً: المواقع الإلكترونية:

٦٢- صباح سعد وريوش الساعدي،ديوان الخبزأرزي نصر بن أحمد البصري ت٣٣٠ه دراسة لغوية نحوية، رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،الجامعة المستنصرية ،بغداد، العراق، إشراف الأستاذ الدكتور ندى عبدالرحمن الشايع ،١٤٢٦ه-٢٠٠٥م نسخة pdf.

٦٣- مصطفى حسين محمد عناية، ديوان الشاعر نصر بن أحمد البصري الخبزأرزي ت ٣٣٠ه ،تحقيق ودراسة ،كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، نسخة مشار إليها على الشبكة الإلكترونية ،ولم نتمكن من الحصول عليها ورقياً.

٦٤-معجم المعاني الجامع، معجم إلكتروني على الشبكة العنكبوتية.

فهرس الموضوعات

م	الموضـــــوع	الصفحة
١.	ملخص	١٢٣٣
٢.	Abstract	١٢٣٤
٣.	موضوع هذا البحث :	١٢٣٥
٤.	التمهيد :	١٢٣٨
٥.	المبحث الأول :التعريف بالخُبْزَأَرْزِي ولغته.	١٢٣٨
٦.	المبحث الثاني : مصطلح اللغة الشعبية.	١٢٤٢
٧.	الفصل الأول : المفردات والتعبيرات القرآنية .	١٢٤٧
٨.	المبحث الأول: المفردات المرتبطة بالأعلام .	١٢٤٧
٩.	المبحث الثاني: الألفاظ والتعبيرات القرآنية .	١٢٥٣
١٠.	الفصل الثاني :الأمثال والتراكيب الدلالية .	١٢٦٥
١١.	المبحث الأول :الأمثال.	١٢٦٥
١٢.	المبحث الثاني : التراكيب الدلالية :	١٢٧٢
١٣.	نتائج البحث:	١٣٢٠
١٤.	المصادر والمراجع:	١٣٢٢
١٥.	فهرس الموضوعات	١٣٣١